



أهلا بكم
في سينما الموبايل

16 ص 7



حرب باردة جديدة
اسمها حرب المعالجات

12 ص 7



الكاظمي يسير
على حبل مشدود..
بايدن أيضا

7 ص 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 06/08/2021

27 ذو الحجة 1442

السنة 44 العدد 12140

Friday 06/08/2021

44th Year, Issue 12140

العرب

إشارات متناقضة في كلمة رئيسي في حفل أداء القسم: دبلوماسية وحقوق وتصعيد



التصعيد لا يحل الأزمات

وفي سياق رسائل التهديد الإقليمية أكد رئيسي خلال استقباله ممثلي دول المنطقة، خاصة أن ذلك التدخل تم التعاطي معها عادة دأب عليها - ودعم عبدالله عبدالله في الانتخابات الرئاسية التي خاضها الأخير ضد الرئيس المنتهية ولايته في نهاية 2019.

ويعتبر دستم من أبرز القادة الأوزبك، وهو معروف بتبديل ولاياته في السياسة ويوحشيته في الحروب. لكن الرجل لا يزال يمتلك رصيدا سياسيا كبيرا على أبرزها مجزرة راح ضحيتها حوالي ألفي عنصر من حركة طالبان داخل حاويات شحن في 2001.

وكان لافتا خلال مراسم تسليم الرئيس الإيراني الجديد مهاتمة حضور كل من وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح ووزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، فيما غاب وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني وحضر مكانه وزير التجارة علي الكواري.

وقالت تقارير إن إيران شكلت مجموعات سرية جديدة في العراق مدربة على أعمال الحرب والاستطلاع بالطائرات المسيرة والدعاية على الإنترنت.

طهران - حملت كلمة الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، في جلسة أداء اليمين، إشارات متناقضة؛ إذ جمعت بين التصعيد في موضوع رفع العقوبات الأميركية عن بلاده، وبين الدبلوماسية في بناء الثقة مع دول الجوار، في الوقت الذي بدأ فيه الرئيس الجديد واقعا تحت تأثير الاحتجاجات الأخيرة في البلاد وسبل الاستجابة لمطالب المحتجين.

وقال رئيسي أمام البرلمان والوفود الأجنبية في مراسم التي بثتها التلفزيون الرسمي على الهواء "الشعب الإيراني يتوقع أن تحسن الحكومة الجديدة معيشته... يجب رفع كل العقوبات الأميركية غير القانونية عن الأمة الإيرانية"، وتعهد بأن يخدم البلاد ويحسن علاقاتها بدول الجوار. وأضاف أن "الحكومة الجديدة ستعمل على تحسين الاقتصاد لحل مشكلات البلاد".

واعتبر مراقبون أن كلمة رئيسي، الذي صعد إلى السلطة عن طريق خطاب متشنج تجاه الغرب وخاصة الولايات المتحدة، تظهر أن الأمور غامضة بالنسبة إليه؛ فلا يمكن الاستمرار في التصعيد في ظل الظروف التي تعيشها البلاد في الداخل بسبب الاحتجاجات وغياب حلول ممكنة لها في القريب العاجل، فضلا عن أزمة أمنية ناجمة عن استهداف السفن قد تدفع إيران ضريبتها دون أن تقدر على الرد.

ولا يُعرف ماذا يمكن أن يحمل رئيسي من أفكار لتبريد هذه التوترات، وإن كان المرشد الأعلى علي خامنئي نفسه لا يعرف ماذا يمكن أن يفعل في المرحلة القادمة في ظل مزاج دولي مختلف عن العقود الماضية.

وأشار المراقبون إلى أن إيران بدأت تستقيق على حقيقة أن العالم لم يعد يقبل أن تستمر تهديدها لأمن الملاحة إلى ما لا نهاية له، وأن القرصنة التي تنفذها قوات إيرانية ضد السفن في المنطقة قد تجرّها إلى معركة غير محسوبة العواقب. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس الخميس إن تل أبيب "مستعدة لمهاجمة إيران"، مشددا على أن "إيران تسعى لتشكيل تحد متعدد الساحات لإسرائيل، من خلال بناء قوتها في لبنان وغزة، ونشر الميليشيات في سوريا والعراق، وإقامة المؤيدين في اليمن".

وإذا كان الإيرانيون قد انتخبوا رئيسي لأجل التصعيد تجاه الولايات المتحدة، فإنهم لم ينجحوا في تحقيق ما عجزت عنه القوات الغربية.

إهمال قيس سعيد للغنوشي يعمق عزله في النهضة وخارجها

التجاهل الدولي للغنوشي عزز الانطباع بأنه ورقة سياسية محروقة

وتشير هذه الأوساط إلى أن أكثر من قيادي بارز في النهضة بات متاكدا من وجود الغنوشي لن يفيد الحركة في المرحلة القادمة، وأنه من الأفضل إما أن يعلن استقالته من رئاسة الحركة أو تتم إقالته لأن بقاءه سيراكم عزلة النهضة داخليا وخارجيا، وأن هناك رسائل قد وصلت إلى الحركة في هذا الاتجاه.

ورغم الغضب الداخلي، فإن الغنوشي نجح في أن يفرض نفسه على رأس خلية الأزمة التي يفترض أن تتولى إدارة الحركة وتضبط تفاعلها مع تطورات ما بعد إجراءات الخامس والعشرين من يوليو، ما جعل عناصر من النهضة تقول إن رئاسة الغنوشي لهذه اللجنة تعني توسيع دائرة الخصوم وزيادة الشكوك لدى الأصدقاء.

وأعلن عدد من أعضاء مجلس الشورى عن انسحابهم من الجلسة بعد أن تأكدوا أنها تسير في اتجاه الحفاظ على خيارات الغنوشي. وأعلنت منية إبراهيم على صفحتها الرسمية في فيسبوك الانسحاب من الدورة الاستثنائية للمجلس. وكتبت "لا أتحمل مسؤولية أي قرار يصدر من الجلسة نتيجة سياسة الهروب إلى الأمام وعدم الانتباه لخطورة اللحظة التي تمر بها الحركة والبلاد". وأضافت "لن أكون شاهدة زور".

ويتحرك الغنوشي من النقيض إلى النقيض، وبعد أن وصف إجراءات الخامس والعشرين من يوليو بأنها "إحزاب" وحث على الاحتجاجات لمواجهة، تغير موقفه تماما حين قال أمام مجلس الشورى إن "علينا أن نحول إجراءات الخامس والعشرين من يوليو (يوليو) إلى فرصة للإصلاح ومرحلة من مراحل التحول الديمقراطي".

وأثار هذه الانقلاب في المواقف ردود فعل غاضبة داخل مجلس الشورى، مثلما أثاره لدى أنصار الحركة على مواقع التواصل الاجتماعي، واضطر الغنوشي إلى الالتفاف على التصريح وتم سحبه من الصفحة الرسمية للحركة لاحقا، وتحميل مسؤولية تحريف التصريح إلى عضو مجلس الشورى سامي الطريقي. وقال صهر الغنوشي رفيق عبدالسلام إن "التصريح الذي نقله

عزز إهمال الرئيس التونسي قيس سعيد الكامل لرئيس البرلمان ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي من حالة العزلة التي يعيشها داخل الحركة وخارجها، وهو الأمر الذي صار واضحا في تذبذب مواقفه السياسية والإعلامية.

وبدت هذه العزلة بشكل أكثر وضوحا في الخلافات الحادة التي شهدتها اجتماع مجلس الشورى وسط دعوات لتخني الغنوشي عن القيادة وتشكيل قيادة جديدة تلقى القبول من الفرقاء السياسيين وتساهم في تهدئة التوتر بين الحركة ورئيس الجمهورية.

ورغم نجاح الغنوشي في إسكات موجة الغضب داخل مجلس الشورى، وإن بشكل مؤقت، إلا أن ردود الفعل على الاجتماع أظهرت أن رئيس الحركة لم يعد يلقي الثقة بين أنصاره بسبب تقلب مواقفه وتصريحاته، كما اتهم بأنه سعى لدفع الحركة إلى مواجهة مع الدولة من أجل الحفاظ على مكاسبه الشخصية.

تونس - عزز إهمال الرئيس التونسي

قيس سعيد الكامل لرئيس البرلمان ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي من حالة العزلة التي يعيشها داخل الحركة وخارجها، وهو الأمر الذي صار واضحا في تذبذب مواقفه السياسية والإعلامية.

ورغم نجاح الغنوشي في إسكات موجة الغضب داخل مجلس الشورى، وإن بشكل مؤقت، إلا أن ردود الفعل على الاجتماع أظهرت أن رئيس الحركة لم يعد يلقي الثقة بين أنصاره بسبب تقلب مواقفه وتصريحاته، كما اتهم بأنه سعى لدفع الحركة إلى مواجهة مع الدولة من أجل الحفاظ على مكاسبه الشخصية.



منية إبراهيم
لا تحمل مسؤولية
سياسة الهروب إلى الأمام
ولن أكون شاهدة زور

والتقطت حركة النهضة نفسها إهمالا دوليا ملموسا للغنوشي حيث لم يبادر أي مسؤول عربي بمستوى رفيع إلى إجراء أي مكالمة معه، كما أن التواصل الخارجي ظل مع الرئيس سعيد فقط. وبدد هذا الإهمال الدولي الصورة التي يرسمها الغنوشي وأتباعه عن علاقاته الخارجية المتينة وصدقاته مع شخصيات عربية وعربية، وهو ما أعطى انطباعا قويا بأنه شخصية ثانوية يمكن التخلي عنها من أجل استقرار تونس.

وتقول أوساط مقربة من حركة النهضة إن الرسالة الأهم التي تلقاها قادة النهضة وأنصارها أن الغنوشي بات ورقة محروقة سياسيا، وإن لا دور له في المرحلة الجديدة، وهو ما يفسر رغبة قياديين بارزين في تغيير القيادة الحالية وتعويضها بقيادة وقتية تلقى القبول لدى الفرقاء وخاصة لدى رئيس الجمهورية.

تركيا تلعب ورقة السند العرقي الأوزبكي لتقوية نفوذها في أفغانستان

أمير الحرب السابق عبدالرشيد دستم يعود إلى كابول قادما من أنقرة

وكان دستم (66 عاما) حليفا للرئيس أشرف غني ونائبا له بين عامي 2015 و2019، لكنه ما لبث أن بدل ولائه -وهي عادة دأب عليها- ودعم عبدالله عبدالله في الانتخابات الرئاسية التي خاضها الأخير ضد الرئيس المنتهية ولايته في نهاية 2019.

ويعتبر دستم من أبرز القادة الأوزبك، وهو معروف بتبديل ولاياته في السياسة ويوحشيته في الحروب. لكن الرجل لا يزال يمتلك رصيدا سياسيا كبيرا على أبرزها مجزرة راح ضحيتها حوالي ألفي عنصر من حركة طالبان داخل حاويات شحن في 2001.

وباغ ضد أرمينيا دفعا قويا لاستراتيجية أردوغان الهادفة إلى تقوية نفوذ بلاده في المنطقة، خاصة أن ذلك التدخل تم التعاطي معه دوليا كأم واقع وأثبتت فيه أنقرة أنها تمتلك أوراقا مهمة لتغيير مسار الحرب مثل اعتمادها على الميكرات.

وعاد دستم إلى أفغانستان، وفق ما أعلن مقربون منه الخميس، فيما تشدد حركة طالبان الضغط على معقله في شبرغان (شمال) والعديد من المدن الكبرى الأخرى. وبمجرد وصوله إلى كابول التقى دستم بمبار المسؤولين لمناقشة الوضع في مدينة شبرغان، وفق قول أحد المتحدثين باسمه.

وكانت تركيا تمسكت بفكرة تولي قواتها حراسة مطار كابول الدولي رغم رفض طالبان، وسط تقارير تفيد بأن أنقرة فتحت قنوات تواصل مختلفة مع الحركة عن طريق باكستان وقطر.

وتضع تركيا منطقة وسط آسيا ضمن دائرة اهتمامها، ونوعت أنشطتها ولقائاتها في المنطقة، وكانت أبرز آخر خطواتها "إعلان إسلام آباد" الذي وقعته وزراء خارجية تركيا مولود جاويش وأغلو وباكستان شاه محمود قريشي وأذربيجان جهيون بيرموف في يناير الماضي بإسلام آباد. وأعطى الدور الذي لعبه التدخل لفائدة أذربيجان في معركة ناغورني قره

صورة براقة من خلال إنتاج المسلسلات التاريخية. وسبق أن التقى دستم، خلال وجوده في تركيا منذ عدة أشهر لتلقي العلاج، مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ومع وزير الدفاع خلوصي أكار وشخصيات تركية أخرى، وهو ما يظهر اهتمام أنقرة بالورقة العرقية لتثبيت نفوذها في أفغانستان خاصة إذا لم تصل مساعيها لبناء الثقة مع طالبان إلى نتيجة.

وتعزز تركيا على وتر البعد العرقي مستفيدة من توسع دائرة تنقلات القبائل ذات الأصول التركية عبر التاريخ إلى فضاء جغرافي أوسع، وهي تعمل على إحياء هذا المشترك التاريخي بإظهاره في

وبالرغم من مرضه وتقدمه في العمر تهدف إعادة تأهيل دستم في قلب المعركة بالأساس إلى دعم سيطرة ابنه وتقوية نفوذه بين الأوزبك.

والأوزبك هم المجموعة التركية المثالية في أفغانستان ومعروف عن رجالها أنهم مقاتلون أشداء وكانت لهم عداواتهم للباشتون الذين تنحدر منهم حركة طالبان، حتى قبل بروز سلسلة الحروب الأهلية الأفغانية.

كابل - أظهرت عودة أمير الحرب عبدالرشيد دستم إلى كابول قادما من تركيا، في هذا التوقيت الذي تتقدم فيه حركة طالبان على أكثر من جبهة، أن أنقرة تسعى لتتبع خياراتها في فترة ما بعد نهاية الحرب في أفغانستان، من خلال الرهان على البعد العرقي الذي تمثله المناطق ذات الأصول التركية، فيما لو فشلت مساعيها للتقارب مع طالبان نفسها.

ولكي يستطيع الأتراك إيجاد موطن قدم لهم في أفغانستان يحتاجون إلى سند عرقي محسوب على الجنس التركي، وهذا يفسر -وفق مراقبين- عودة دستم الذي يمتلك نفوذا قويا في الشمال.

السودان يقفز على خلافاته مع إثيوبيا بحثاً عن حل لأزمة تيغراي

عبدالله حمدوك يتسلح بدعم أميركي للتوسط بين أبي أحمد والمتمردين



أزمة إثيوبية على الحدود السودانية

أحكام بالإعدام لتنفيس الغضب من دور الدعم السريع

ويتهم سودانيون قوات الدعم السريع بالمشاركة في العنف الذي صاحب عملية فض اعتصامهم أمام مقر القيادة العامة للجيش وسط الخرطوم قبل نحو عامين، وأسفر عن مقتل 128 شخصاً، وهو ما نفاه حميدتي. ويعتبر رفض حميدتي دمج قوات الدعم السريع في جيش موحد بمثابة تحول في التزاماته بموجب اتفاقية تقاسم السلطة التي بشرت بإدارة المدينة العسكرية المشتركة في أغسطس 2019، وبموجب اتفاقية جوبا للسلام الموقعة في أكتوبر من العام الماضي مع الحركات المسلحة.

ويشير متابعون إلى أن المحاكمات سوف تظل سيفا مسلطاً على رقبة المكون العسكري والمكون المدني، فالأول يتهم بالتستر على الجرائم، والثاني متهم بعدم القدرة على تطبيق العدالة ومغازلة فلول النظام السابق.

أن أفعالهم لا تمت بصلة إلى القوات التي ينتمون إليها. وتواجه الحكومة الانتقالية في السودان تحدياً كبيراً يتمثل في تحقيق العدالة التي كانت الدافع الرئيسي وراء ثورة ديسمبر 2018 التي أطاحت بالرئيس المعزول عمر البشير، فيما تتهتم قوى مدنية المكون العسكري بعرقلة التحول الديمقراطي.

وتصر عدة أطراف على دمج قوات الدعم السريع في الجيش، مقابل رفض حميدتي زعيم هذه القوات لهذا الطلب، إذ أنه يخوف من أن تطل المحاكمات القيادات العليا لقوات الدعم السريع التي يرأسها. وحذر حميدتي في بيان مصور انتشر في مواقع التواصل الاجتماعي سابقاً من دمج قواته في الجيش، وقال "لحديث عن دمج قوات الدعم السريع في الجيش يمكن أن يفكك البلد".

الخرطوم - أصدرت محكمة سودانية الخميس حكماً بالإعدام على ستة من

أفراد قوات الدعم السريع في ما يتعلق بقتل ستة طلاب في عام 2019 خلال احتجاجات على المصاعب الاقتصادية، في خطوة قال مراقبون إن هدفها تنقيح غضب الشارع السوداني أكثر منها تمسكاً بالعدالة الانتقالية.

وينظر إلى محاكمة جنود من قوات الدعم السريع، التي يقودها نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في حوادث القتل تلك وغيرها من المزارع، على أنها اختبار لالتزام الحكومة بالتحول للديمقراطية بعد عقود من الحكم الاستبدادي.

وفي بيان بشأن إدانة أفراد قوات الدعم السريع، قالت المحكمة المدنية في الأبيض، حيث وقعت حوادث القتل، إن المتهمين انتهكوا قانون قوات الدعم السريع وتصرفوا بشكل فردي، مضيفة

على ميكيلي عاصمة تيغراي، ويقول متابعون إن نجاح حمدوك في الوساطة بعيد التنسيق بينه وأبي أحمد الذي لعب دوراً في هندسة الشكل السياسي الانتقالي في السودان بعد سقوط نظام الرئيس عمر البشير، ودعم مكانة الأول في قلب السلطة الانتقالية باعتباره الوحيد القادر على تصويب الأمور مع إثيوبيا ونزع فتيل الحدود وسد النهضة تالياً.

وعانى إقليم شرق السودان القريب من الحدود الإثيوبية من أوضاع أمنية وسياسية صعبة جراء عدم التوصل لاتفاق نهائي يقضي بتنفيذ بنود مسار الشرق في اتفاق جوبا، وسط تنامي حضور مكونات قبلية محسوبة على نظام الرئيس السابق عمر البشير تتخذ من الإقليم نقطة انطلاق منها لإفشال حكومة حمدوك.

وأكد المحلل السياسي المتخصص في قضايا القرن الأفريقي محمد نورشدين أن السودان تقدم بمبادرة وساطة ثانية بعد أن فشلت مبادرته الأولى التي رفضتها أديس أبابا منذ اندلاع الأزمة، مدعوماً هذه المرة من قبل الإدارة الأميركية التي تريد إنهاء الأزمة في إثيوبيا والتمهيد لتسوية أكبر داخل أكثر الأزمات المستعصية في المنطقة.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن أبي أحمد قد يجد نفسه مضطراً للقبول بالوساطة التي لم تتضح معالمها بعد أن بدأ تحالفه مع إريتريا يتفكك وفشلت عمليات تجييش قومية الأمهرة لمواصلة القتال ضد تيغراي.

وتوقعت مصادر سودانية أن يقوم رئيس الوزراء الإثيوبي بزيارة للخرطوم قريباً قد تسبقها زيارة حمدوك لأديس أبابا يتركز النقاش فيها حول كيفية إعادة دمج جبهة تحرير تيغراي في الحكومة المركزية ومنحها حضوراً فاعلاً في المؤسسات الفيدرالية على أن يحظى الإقليم بمكاسب نوعية مقابل وقف العمليات العسكرية.

ويشير تدخل حمدوك في الأزمة أسئلة عديدة في السودان، حيث تعتقد أطراف مناوئة له أن دخوله على خط الوساطة جاء من دون رؤية واضحة، وأن أبي أحمد سيوظف عملية التوصل إلى اتفاق سياسي لإعادة ترميم الوضع الإثيوبي وإعادة تشكيل الوعي الجمعي ضد كل من مصر والسودان في أزمتي سد النهضة وأزمة الحدود.

بدأ السودان خطوات جدية للوساطة بين الحكومة الإثيوبية وجبهة تحرير تيغراي المتمردة، وسط تأييد من أطراف دولية مهمة للوصول إلى حل سلمي للنزاع القائم الذي يخوف السودان من انتقاله إلى داخل أراضيه. وبهذه الخطوة تقفز الخرطوم عن خلافاتها مع أديس أبابا بشأن أزمتي ترسيم الحدود وسد النهضة.

الخرطوم - كشف رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك من تحركاته الدبلوماسية على مستويات عدة لإنهاء الإثيوبية وجبهة تحرير تيغراي، في محاولة لتقويض اتساع نطاق الفوضى في منطقة القرن الأفريقي بما لا يؤثر سلباً على الأوضاع الداخلية في السودان وسط موجات متباينة من النزوح واللجوء إلى ولاية القضايف المحاذية للحدود مع إثيوبيا.

ويبحث حمدوك مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن هاتفاً الإريبي سبل تشجيع الأطراف المعنية في إثيوبيا على وقف إطلاق النار والدخول في حوار سياسي شامل بهدف الحفاظ على وحدة واستقرار الدولة الإثيوبية ومنع انزلاقها لمزيد من الحروب، مع أولوية ضمان وصول المساعدات للسكان في مناطق النزاع وبصورة عاجلة.

وتشير وساطة حمدوك إلى عدم وجود مشكلة حقيقية بين الخرطوم وأديس أبابا جراء الخلاف الحاصل في أزمتي الحدود وسد النهضة، وكان الرجل يريد أن يوحى بعدم وجود أزمات مع إثيوبيا، كما يعد تدخله اختياراً لقيادته لهيئة "إيغاد".

وتعددت الاتصالات التي أجراها حمدوك مع الدول الأعضاء في منظمة "إيغاد" التي يرأسها وتضم: جيبوتي، السودان، جنوب السودان، الصومال، كينيا، أوغندا، إثيوبيا، إريتريا، تمهيداً لعقد اجتماع يطرح من خلاله مبادرة لإنهاء النزاع القائم، وقد تلقى اتصالاً من رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد أكد أن وساطة حمدوك لا ممانعة حولها.

وتضعف الخرطوم لإخلال المساعدات الإنسانية إلى إقليم تيغراي المضطرب كقدرة لإمكانية وقف إطلاق النار بين الجانبين ما يجعل الأجواء مهية لترح حل سياسي يحظى بدعم دولي وأفريقي ربما يرغم الطرفين على الدخول في مفاوضات منتجة. ويعول حمدوك على تقديم أبي أحمد تنازلات عقب تعرضه لخسائر فادحة في

مليون شخص في الأردن يعانون من نقص التغذية

وتعترض الاقتصاد الأردني إلى ضغوط شديدة بفعل القيود المفروضة لمنع تفشي الوباء عالمياً، وتراجع مداخيل السياحة بأكثر من 75 في المئة خلال العام الماضي مقارنة مع 2019.

ولعام 2021 هي الأصعب واستثنائية جداً، وأقر حزمة من البرامج التخفيفية للاقتصاد بقيمة تقدر بحوالي 448 مليون دينار (630 مليون دولار) للتخفيف من الآثار السلبية التي تسببت بها جائحة كورونا.

ويخوف مراقبون من تداعيات الأوضاع الاقتصادية التي قد توجع التوتير الاجتماعي جراء حالة التدهور الحاصلة التي لا أفق لتجاوزها على المدى القريب.

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني شدد على ضرورة تنفيذ عملية الإصلاح في المملكة بأسلوب يلمسه المواطنون، مؤكداً ضرورة الأخذ بأرائهم والاستفادة من أصحاب الخبرات. ولفت إلى أهمية تحدي الفقر والبطالة قائلاً إنهما "ازدادا بشكلاً ملحوظ نتيجة تداعيات جائحة كورونا، ما يتطلب المزيد من الجهود لحد منهما".

ويعاني البلد، وهو أحد أبرز بلدان الشرق الأوسط التي تعتمد على المساعدات، من صعوبات اقتصادية متنوعة منذ سنوات أثرت على نسب النمو وانعكست على معدلات البطالة، مما يتطلب وصفة تضمن الإبقاء على استمرارية الوظائف واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة بوصفها العمود الرئيسي لخيمة الاقتصاد.

عمان - ذكر تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لسنة 2021 أن عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في الأردن بلغ مليون شخص، ما يعكس حدة الأزمة الاقتصادية التي تمر بها المملكة والتي عمقتها تداعيات فيروس كورونا.

وأظهر التقرير أن الأردن يعاني من تحديات جديدة في تحقيق أهداف القضاء التام على الجوع والصحة الجيدة والرفاه والتعليم الجيد والصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.

وبحسب دائرة الإحصاءات العامة في الأردن فإن نسبة الفقر خلال عام 2017 بلغت 15.7 في المئة من الأفراد، فيما بلغت فجوة الفقر 3.5 في المئة وشدة الفقر 1.2 في المئة.

ويقصد بفجوة الفقر حجم الفجوة النقدية الإجمالية اللازمة لرفع إيفاق الفقراء إلى مستوى خط الفقر، أي يصبحون غير فقراء. أما شدة الفقر فهي مقياس نسبي يعطي صورة عن مدى التفاوت في درجات الفقر بين الفقراء أنفسهم، فكلما ارتفعت قيمة المؤشر دل ذلك على تفاقم التفاوت.

ويعاني الأردن من أزمة اقتصادية منذ سنوات جراء الصراعات المحيطة به وتراجع أولويات الدول الداعمة لإسماخ الخليجية منها التي كانت سباقة في ما مضى إلى ضخ أموال في خزينته، ومع تفشي وباء كورونا ازداد اقتصاد المملكة سوءاً وسط تفاقم الشعور بالإحباط واليأس من إمكانية الخروج من هذا الوضع قريباً.

المحدث الرسمي للمنظمة زيدان القنائي أن "إسرائيل حصلت على الضوء الأخضر لضرب القدرات الصاروخية لحزب الله في جنوب لبنان وضرب عدد من الأهداف داخل سوريا".



ميشال عون

قصف جنوب لبنان يؤكد وجود نوايا إسرائيلية عدوانية

وأضاف القنائي أن "إسرائيل قد تخطط للقيام بعملية برية واسعة في جنوب لبنان بعد ضرب القدرات الصاروخية لحزب الله خاصة في ظل الظروف التي تمر بها الدولة اللبنانية".

وطلب رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان حسان دياب الخميس من وزيرة الخارجية بالوكالة زينة عكر الإيعاز إلى مندوبة لبنان لدى الأمم المتحدة لتقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي بشأن العدوان الإسرائيلي على لبنان.

وأكدت قوة الأمم المتحدة لتقديم لبنان (اليونيفيل) أنها تبذل مساعي عاجلة بغية تفادي تصعيد محتمل جديد بين إسرائيل ولبنان.

وقالت نائبة مدير المكتب الإعلامي كاندريس أربيل "رئيس بعثة يونيفيل وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول تواعلا بشكل فوري مع الأطراف وحثهما على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس في هذه الأوقات العصيبة لتجنب المزيد من تصعيد الوضع".

هل حصلت إسرائيل على ضوء أخضر أميركي لقصف جنوب لبنان

أطلقت من لبنان (أحد هذه الصواريخ سقطت في أراض لبنانية، فيما سقط الاثنان الأخران في إسرائيل) إلى اندلاع حرائق حيث توجد معسكرات للجيش الإسرائيلي.

وبعد هدوء الوضع لضع ساعات، جدد الجيش الإسرائيلي ليلا قصفه على الأراضي اللبنانية، وأعلن أن طائراته الحربية استهدفت منطقة حرجية في الدمشقية خارج بلدة العنبرية بجنوب لبنان، بصواريخ جو أرض. كما قال إن طائرات سلاح الجو الإسرائيلي نفذت غارات جوية على "البنية التحتية الإرهابية والمناطق التي أطلقت منها الصواريخ في مرجعيون".

وحمل الجيش الإسرائيلي الحكومة اللبنانية مسؤولية القصف، معتبراً أنه "بغض النظر عن هوية مطلقي القذائف الصاروخية فالعنوان واضح، تتحمل حكومة لبنان المسؤولية الكاملة عن أي عملية إطلاق نار من لبنان نحو إسرائيل".

وأعربت وزارة الخارجية الأميركية عن تنديد واشنطن "بالهجمات الصاروخية التي شنتها جماعات مسلحة تتركز في لبنان على إسرائيل"، مؤكدة أن "واشنطن ستبقى على اتصال مع الشركاء الإسرائيليين واللبنانيين لتهدئة الوضع". وقالت نائبة مدير المكتب الإعلامي إسرائيل حصلت على الضوء الأخضر من الإدارة الأميركية لضرب أهداف عسكرية لحزب الله في جنوب لبنان منها ترسانة الصواريخ التي يمتلكها الحزب باستخدام طائرات إسرائيلية مسيرة استخدمتها إسرائيل لضرب أهداف بسوريا. وأكد

موازية لسوريا، إلا أن إسرائيل لم تعلن مسؤوليتها آنذاك عن القصف رسمياً. واتسمت الحدود بالهدوء في أغلب الأوقات منذ أن خاضت إسرائيل في عام 2006 حرباً مع حزب الله الذي يملك صواريخ متطورة.

وسقطت صواريخ الجيش الإسرائيلي في سهل مرجعيون، كما قصفت المدفعية الإسرائيلية سهل الخيام ومحيط بلدة راشيا الفخار وشمال الناقورة، وسقطت أربع قذائف إسرائيلية بين بلدتي أبل السفي وراشيا الفخار.

وأدى القصف الإسرائيلي إلى اندلاع حريق في منطقة السدانة خارج بلدة شبعاء، دون أي معلومات عن سقوط خسائر بشرية أو مادية. وعلى الجانب الإسرائيلي، فقد أدت الصواريخ التي

بيروت - حذر الرئيس اللبناني ميشال عون الخميس من "وجود نوايا إسرائيلية عدوانية" بعد أن شهدت الحدود بين الجانبين توتراً إثر قصف الجيش الإسرائيلي عدداً من المواقع بجنوب لبنان، رداً على إطلاق صواريخ، فيما قالت مصادر لبنانية إن تل أبيب حصلت على ضوء أخضر أميركي لضرب أهداف عسكرية لحزب الله في الجنوب.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه شن أولى ضرباته الجوية على لبنان ضمن ثلاث جولات من القصف المدفعي خلال ساعتين.

ولم تستهدف إسرائيل منذ 2006 معازل لحزب الله في الجنوب اللبناني، لكن يشتبه بأنها شنت غارات جوية نفذت في 2019 استهدفت منظمات فلسطينية



تصعيد للأعمال العدائية عبر الحدود

موجة استهداف أبراج الكهرباء تضاعف الضغوط على حكومة الكاظمي

وفي الأثناء قالت السلطات العراقية المنهج لمنشآت نقل الطاقة الكهربائية في العراق إلى معضلة تواجه حكومة مصطفى الكاظمي في منعطف حاسم من المرحلة الانتقالية الصعبة التي يقودها على بُعد حوالي شهرين من موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة، حيث يتضاعف أمامه الهامش المسموح به للخطأ مخافة انسياق البلد الذي يعاني من انفلتات السلاح ومن توترات سياسية وعرقية وطائفية، في فوضى أمنية من شأنها أن تنسّف الاستحقاق الانتخابي المهمّ وتعيد البلد المرهق اقتصاديا وماليا إلى مربع العنف الذي عاش خلال العقدين الماضيين حلقات متتالية منه. وأعلنت وزارة الكهرباء العراقية الخميس عن استهداف ثلاثة أبراج لنقل الطاقة بعبوات ناسفة في محافظة الأنبار غربي البلاد.

وبغض النظر عن ظاهرة الاستهداف المتصاعد للبنية التحتية للطاقة الكهربائية، يعاني العراق أصلا نقصا زمنيا في إنتاج الكهرباء وتزويد السكان بها، الأمر الذي جعل هذا الملف منار غضب شعبي كثير ما يتصاعد بشكل لافت في فصل الصيف من كل سنة.

وبغض النظر عن ظاهرة الاستهداف المتصاعد للبنية التحتية للطاقة الكهربائية، يعاني العراق أصلا نقصا زمنيا في إنتاج الكهرباء وتزويد السكان بها، الأمر الذي جعل هذا الملف منار غضب شعبي كثير ما يتصاعد بشكل لافت في فصل الصيف من كل سنة.

استهداف أبراج نقل الكهرباء تهديد للأمن ونسف لجهود حكومة الكاظمي في تحسين الخدمات سعيا لتهدئة غضب الشارع

ولم يكن الكاظمي قبل توليه رئاسة الحكومة العراقية في مايو 2020 اسما لاعا في السياسة العراقية حيث كان مجال عمله أمنيا كرتيس لجهاز المخابرات، ومع ذلك فقد وجد قدرا من القبول لدى الشارع الغاضب الذي أسقط انتفاضته العارمة سلفه عبد المهدوي.

وعمل الكاظمي على التقرب من الشارع بوعود محاربة الفساد وتحسين الأوضاع الاجتماعية ومعالجة المستوى المتردي للخدمات العامة، وخصوصا محاسبة قلة المظالمين والمتورطين في عمليات اغتيال النشطاء المعارضين، دون أن يتمكن فعلا من تحقيق غالبية ما قطعته من وعود بسبب الأوضاع المالية والاقتصادية والسياسية الضاغطة التي واجهها.

وعلى هذا الأساس فإن استهداف أبراج نقل الكهرباء لا يعد تهديدا أمنيا، بل يمثل نسفا لجهود حكومة الكاظمي في تحسين الخدمات سعيا لتهدئة الشارع واستماتته.

وقالت الوزارة في بيان "تعرض خط نقل كهرباء في منطقة حديثة بمحافظة الأنبار إلى عمل إرهابي تخريبي بتفجير ثلاثة أبراج لنقل الطاقة ضمن الخط على الأقل بواسطة عبوات ناسفة". وأضافت أن "التفجير تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق في الأنبار، وأن فرق الصيانة برفقة قوات الأمن مازالت تجري مسحا في المنطقة تمهيدا لإصلاح الأبراج المتضررة وإعادة الخط إلى الخدمة".

واعترت أن "هذا التطور يدخل في إطار الهجمات المنهجية لفصل المنظومة الوطنية ما بين المحافظات وإيقاف مشاريع وزارة الكهرباء واستنزاف قدراتها وإمكاناتها".



مثل الوضع العراقي.. يصلح من جهة فينخرم من أخرى



المقاومة القبلية عانت خذلانا بعد آخر

معركة البيضاء آخر الاختبارات الحاسمة لتماسك الشرعية اليمنية

تعثر حملة تحرير المحافظة يقوي موقف المتمردين ميدانيا وسياسيا

عن فصائل متعددة الولاء والانتماءات، وحتى الجيش الوطني طالته الانقسامات إذ تدبّر فرقه وألويته بالولاء إلى هذا الطرف أو ذاك.

ويمثل النفوذ المدني والعسكري لحزب الإصلاح داخل الشرعية اليمنية أبرز ما يعكس تضارب الأجندات في المعسكر المضاد للحوثيين في اليمن. فالحزب الذي بدأ خلال السنوات الماضية معنيا بالاستيلاء على مناطق في جنوب اليمن أكثر من اهتمامه باستعادة المناطق من أيدي الحوثيين في البيضاء ومارب وغيرها، تسبّب بتوتر شديد بين الشرعية اليمنية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي وصل حدّ الصدام المسلح.

وعلى هذه الخلفية تعثر جهود استعادة البيضاء حتى وإن حقق معسكر الشرعية هناك اختراقات مؤقتة ومكاسب جزئية لم يتم الحفاظ عليها. وفي التاسع من يوليو الماضي قال الأمين العام لحزب الرشد السلفي عبدالوهاب الحميقي في تسجيل صوتي إن "القوات الحكومية للتخريب نشر أذاك. ولا تزال المخاوف قائمة إلى اليوم من توسع نشاط تنظيم القاعدة في البيضاء حيث تتهم الحكومة اليمنية الحوثيين بالتعاون مع التنظيم عسكريا، فيما يواجه الحوثيون للحكومة الاتهام ذاته، ويقولون إن عناصر من تنظيم داعش أيضا موجودون هناك في صف الطرف الآخر الذي ينفي الأمر.

وعلى الرغم من أن القوات الحكومية تشدد على أنها ماضية في معركة استعادة البيضاء بشكل كامل فإن ثمة عوائق تقف أمام تحقيق ذلك أبرزها ضعف الوحدة والتماسك الداخلي لمعسكر الشرعية سياسيا وعسكريا. فالقوات التي تقارع الحوثيين في البيضاء وغيرها هي عبارة

السني، فيما يبرز في المحافظة تيار السلفيين إضافة إلى وجود فعال لحزب التجمع اليمني للإصلاح الزراع اليمنية لجماعة الإخوان المسلمين. وفي هذه المحافظة لا يزال هناك وجود محدود لعناصر من تنظيم القاعدة الذين يتسنون هجمات بين فترة وأخرى. وسبق للطيران الأميركي المسير أن شن غارات جوية على مواقع مفترضة للتنظيم في المحافظة.

وتم تنفيذ أبرز عملية للقوات الأميركية على مدى السنوات الماضية في البيضاء مطلع العام 2017، وهي إنزال جوي لقوة من المارينز خاضت قتالا في بلدة قيفة بالمحافظة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية البناتاغون حينها عن مقتل جندي واحد وإصابة ثلاثة آخرين بجروح في تلك المواجهات، مقابل مقتل 14 مسلحا من القاعدة.

ووفق رواية القاعدة فإن أربع طائرات أباتشي أميركية قصفت ثلاثة منازل في بلدة قيفة بـ16 صاروخا ما أسفر عن مقتل 30 شخصا بينهم نساء وأطفال وفق بيان للتنظيم نشر آنذاك. وتوسع نشاط تنظيم القاعدة في البيضاء حيث تتهم الحكومة اليمنية الحوثيين بالتعاون مع التنظيم عسكريا، فيما يواجه الحوثيون للحكومة الاتهام ذاته، ويقولون إن عناصر من تنظيم داعش أيضا موجودون هناك في صف الطرف الآخر الذي ينفي الأمر.

وعلى الرغم من أن القوات الحكومية تشدد على أنها ماضية في معركة استعادة البيضاء بشكل كامل فإن ثمة عوائق تقف أمام تحقيق ذلك أبرزها ضعف الوحدة والتماسك الداخلي لمعسكر الشرعية سياسيا وعسكريا. فالقوات التي تقارع الحوثيين في البيضاء وغيرها هي عبارة

تبعات انتكاس جهود تحرير محافظة البيضاء من الحوثيين لا تتلخص في الهزيمة العسكرية والتراجعات الميدانية، بل لها تبعات سياسية تتمثل في المزيد من تراجع موقف الشرعية اليمنية في أي مفاوضات سلام قادمة قد يوافق الحوثيون مستقبلا على خوضها مستندين إلى مكاسبهم الميدانية وتماسك وضعهم السياسي قياسا بالشرعية نفسها التي تعاني الانقسامات وتضارب الأجندات داخلها.

ولا تزال جماعة الحوثي مسيطرة على معظم المديرية في البيضاء فيما تسيطر القوات الحكومية على مديريات نعمان وناطع ومسورة وأجزاء واسعة من مديرتي الزاهر والصومعة، إضافة إلى مناطق في مديرية ذي ناعم. وتعد محافظة البيضاء بالغة الأهمية كونها أيضا بمثابة نقطة عبور إلى العاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرة الحوثيين على الرغم من بعد المسافة، لمحافظة مرتبطة بحدود مع ريف صنعاء.

تنظيم القاعدة لا يزال يتربص بمحافظة البيضاء الاستراتيجية فيما الشرعية وجماعة الحوثي يتبادلان الالتزامات بالتواطؤ معه

وفي حال سيطرة القوات الحكومية على البيضاء فإنها تكون بذلك قد قامت بتأمين أربع محافظات محررة من الحوثيين جنوبي البلاد في حين ستكون أربع محافظات أخرى خاضعة لسلطة الجماعة في مرمى الجيش اليمني. وتتسم المحافظة بأنها لا تحوي حاضنة شعبية للحوثيين المنتصرين للمذهب الشيعي، إذ تنتمي الغالبية العظمى من سكان البيضاء إلى المذهب

البيضاء (اليمن) - تحولت المعركة الدائرة في محافظة البيضاء بوسط اليمن إلى اختبار صعب وقد يكون الأخير لدى قدرة معسكر الشرعية اليمنية على مواصلة المواجهة ضد المتمردين الحوثيين وتحقيق مكاسب ميدانية على حسابهم سيكون لها وزنها على مائدة التفاوض في أي مسار سلمي قد تتمكن القوى الإقليمية والدولية المعنية بالمف اليمني من إطلاعه مستقبلا.

وأعلنت القوات الحكومية اليمنية مطلع يوليو الماضي عن إطلاق عملية عسكرية باسم النجم الثاقب لتحرير المحافظة التي يتوسط موقعها ثمانى محافظات يمنية من قبضة الحوثيين المسيطرين على معظمها منذ 2014.

وجاء إعلان هذه العملية العسكرية بطريقة مفاجئة أفضت إلى نوع من الإرباك لدى الحوثيين المدعومين من إيران الذين تراجعوا ميدانيا في عدد من المناطق خلال أيام بفعل هجمات القوات الحكومية. وأعلنت تلك القوات في الخامس من يوليو السيطرة على كامل مديرية الزاهر والنقدم باتجاه مدينة البيضاء مركز المحافظة الذي يحمل الاسم ذاته، إضافة إلى سيطرتها على أغلبية مديرية الصومعة القريبة من الزاهر. وبعد ثلاثة أيام شنت جماعة الحوثي هجوما عنيفا من عدة محاور واستطاعت التقدم إلى وسط المدينة معلنة في بيان رسمي السيطرة عليها.

وتعد المعارك الدائرة حاليا هي الأعنف في المحافظة منذ سنوات إذ شهدت البيضاء مواجهات متقطعة بين الطرفين خلال الفترة الماضية. والبيضاء واحدة من المحافظات الاستراتيجية التي يحرص على كسبها طرفا الصراع بفعل الميزات الكثيرة التي تتمتع بها. فالمحافظة التي تتكون من عشرين مديرية توصف بأنها قلب اليمن كونها تتوسط شمالي البلاد وجنوبها. وتحاذي أربع محافظات جنوبية هي أبين ولحج والضالع وشبوة، إضافة إلى محاذاتها لأربع محافظات شمالية هي مارب وإب ونمار وصنعاء.

وبسبب موقعها الاستراتيجي حرص الحوثيون على بسط نفوذهم في البيضاء التي اتخذت منطلقا لعملياتهم العسكرية سواء في شمالي البلاد أو جنوبها.

غضب شعبي متصاعد في تعز

مدينة تعز المالية في العاصمة المؤقتة عدن، جعلنا في مواجهة عصيبة فاسدة أصبحت تنافس الميليشيا الانقلابية (الحوثيين) في تقويض وجود الشرعية والانتقام من المواطن التعزي".

وقال بيان صادر عن المظاهرة إن "الوضع المتردي الذي وصلت إليه تعز من غياب تام لأبسط الخدمات الأساسية وانعدام مادة الغاز المنزلي، وإغلاق الأقسام الطبية وتدهور القطاع الصحي ومضاعفة أسعار الكهرباء ونهب موازنة محطة توليد الطاقة، وانقطاع المياه وخراب الطرقات وحجز مستشفيات واعتمادات

تعد تعز (اليمن) - تظاهر الخميس العشرات من اليمنيين في مدينة تعز في جنوب غرب اليمن مطالبين برحيل المحافظ ومحكمة المسؤولين المحليين الفاسدين.

وانتقد البيان التدهور المريع للاقتصاد اليمني وأنهيار العملة المحلية، مطالبا الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ب"إقالة المحافظ نبيل شمسان ومحاسبتها على جميع المبالغ المنهوبة".

وأكد البيان على ضرورة إحالة ملفات جميع الفاسدين إلى نيابة

الأموال العامة ومحاكمتهم دون انتقائية واستثناء. وأدان ما وصفه بالتجاهل الحكومي لماسي مدينة تعز واستمرار الحكومة باحتجاز رواتب واعتمادات ومخصصات المحافظة وشهدت العملة اليمنية انهيارا غير مسبق خلال الأيام الماضية حيث وصل سعر الدولار الواحد إلى 1012 ريالاً يمنياً.

وتعد محافظة تعز من أكثر المحافظات اليمنية سكانا ويسيطر الجانب الحكومي على معظمها فيما يسيطر الحوثيون على قرابة 40 في المئة من مساحتها.

الجزائر وإيران تعيدان النفخ في رماد محور الممانعة

رئيس الوزراء الجزائري في طهران تأييدا لصعود رئيسي إلى الرئاسة

وفي نفس الاتجاه الثوري والممانع، ذهب تصريح رئيس الوزراء الجزائري، الذي أثنى على تعاطف الرئيس الإيراني مع الشعب الجزائري، وأن الجزائر قدمت في سبيل مقارعة الاستكبار أكثر من مليون و500 ألف شهيد.

وأكد المتحدث أن بلاده وضعت سياساتها المبدئية على "حماية الشعوب المضطهدة في العالم"، ودون أن يسمى تلك الشعوب فإن التصريح حمل رسائل تتعلق بدعم الجزائر لجبهة البوليساريو الانفصالية وللقضية الفلسطينية.

كما لفت إلى أن التحدي في الجزائر اليوم هو التفوق على المشاكل الاقتصادية وبذل الجهود الهادفة إلى توسيع العلاقات الاقتصادية مع سائر البلدان، وهو أساس رغبة المسؤولين الجزائريين في تنمية الأواصر مع إيران.

إبراهيم رئيسي بصد رسم معالم دبلوماسية جديدة في المنطقة، تقوم على تمكين أواصر التعاون مع ما يعرف بمحور الممانعة

ومن المتوقع أن تتناول زيارة بن عبد الرحمن العديد من القضايا والملفات المشتركة، خاصة في ما يتعلق بالجانب السياسي والدبلوماسي، والاقتصادي على اعتبار أن البلدين ينتهجان إلى منظمة أوبك، ويمران بظروف متشابهة نتيجة تراجع أسعار النفط في الأسواق الدولية، وحسب التقارير الدولية وضعتهما في خانة البلدان التي تحتاج إلى أسعار نفط تتجاوز الـ100 دولار، من أجل استعادة توازنهما المالي.

ومنذ سنوات تضاعفت احتياجات الجزائر النفطية وزاد الطلب المحلي مما غدى التوقعات بشأن تحول الجزائر إلى بلد غير نفطي وتوقعات خروجه إلى منظمة البلدان أوبك، فيما رسم صندوق النقد الدولي في الأونة الأخيرة صورة قاتمة عن الاقتصاد الجزائري، حيث تحتاج التوازنات المالية للدولة سعر نفط بحوالي 160 دولارا للبرميل الواحد من النفط، وهو أمر مستحيل، لاسيما مع تراجع دور البلد في منظمة أوبك بسبب تراجع المنتج وتزايد الطلب المحلي.

وأبلغ بن عبد الرحمن الرئيس الإيراني رغبة قيادات بلاده في تنمية الأواصر مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتوسيعها لمختلف المجالات المعززة لبناء علاقات مميزة بين الطرفين.

وعرفت العلاقات الجزائرية - الإيرانية حالة من الفتور خلال السنوات الأخيرة، بسبب الأوضاع السياسية الداخلية في الجزائر، فمنذ تأجيل زيارة الرئيس السابق حسن روحاني للجزائر العام 2017، بسبب الوعكة الصحية لنظيره الجزائري، لم يظهر أي تقارب بين الطرفين، إلا بالزيارة التي وصفت بـ"المفاجئة" لبن عبد الرحمن إلى طهران منذ الخميس.



براغمانية جزائرية تلامس حدود الانتهازية

مطالبات متزايدة للرئيس التونسي بتوضيح خارطة الطريق للمرحلة المقبلة

التأخير في إعلان خارطة الطريق يصب في مصلحة خصوم قيس سعيد



ماذا بعد الخامس والعشرين من يوليو

إلى التشاور مع جميع الأطراف حتى تحظى بالتوافق.

وكشف الشواشي عن أن تأخر الرئيس سعيد في الإعلان عن خارطة طريق يصب في صالح خصومه من المشككين في المسار السياسي، كما لا يبعث برسائل طمأنينة إلى الخارج الذي يراقب بحذر التطورات في تونس.

وإلى حد الآن يمتلك قيس سعيد كل أوراق القوة المتمثلة في دعم الجيش والدعم الشعبي وتأييد برخص الدول وحياد أخرى، لكن هذا لا يوفر له مساحة أمان كافية خاصة في هذا الظرف الصعب، والبلاد أمام استحقاقات مالية وصحية كبيرة.

ويحظى الرئيس سعيد بشعبية واسعة في بلد سببت له جائحة كوفيد - 19 تفاقم الركود الاقتصادي والسياسي اللذين يعاني منهما منذ أعوام، ولاتقت خطواته تأييدا من الشعب. ويؤكد الناشط السياسي صبحي بن فرج في حديثه لـ"العرب" أن "إعلان قيس سعيد عن خارطة طريق مطلب وطني ودولي، وذلك لارتباطها بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية"، وأضاف "الخطوط الكبرى لخطة الرئاسة يجب أن تكون واضحة".

وبلغت بن فرج إلى أن "توضيح خارطة الطريق سيسمح أيضا بتحديد المواقف من المستجدات في تونس سواء داخليا أو خارجيا". وعن أسباب التأخر في إعلانها يرى بن فرج أنه يعود إلى تردد الرئيس سعيد أو ربما يندرج في إطار خطة هدفها استكمال الشروط وجس نبض الأحزاب.

ويرجع متابعون ومحللون أن يكون التأخير في الإعلان عن خارطة عائد إلى أن قيس سعيد يريد الحفاظ على عنصر الغموض والمفاجأة وتيرى في الإفصاح عن هذه الخارطة، كما أن تأخر الرئيس سعيد في الإعلان عن خارطة طريق وتعيين رئيس حكومة يعود إلى أن هذه الخارطة ما زالت قيد النقاش.

أما المحلل السياسي فريد العليبي فيقدر أن قيس سعيد لا يريد حاليا الكشف عن خطته.

وأوضح العليبي في حديثه لـ"العرب" أن "من يطالب الرئيس سعيد بإيضاح خطته مخطئ خطأ كبيرا، ففي علم السياسة لا فنصح عن خططنا في الأوضاع الحرجة وإنما نمارسها، وهو ما يبدو توجه الرئيس في هذه المرحلة".

وبين العليبي أن قيس سعيد لديه برنامج وسبق أن أعلن عنه، وتوقع أن "يمضي شيئا فشيئا نحو استبدال الديمقراطية الليبرالية بديمقراطية تنطلق من المحليات، كما سيعمل على تعيين مسؤولين ووزراء ومحاصرة الفساد، وسيفتح الملف الإعلامي خاصة وأن المكينة الإعلامية تشتغل بقوة ضدّه".

رئيس الحكومة الذي سيقود السلطة التنفيذية في البلاد، إلا أن قيس سعيد لم يبادر إلى ذلك، في خطوة أثارت تساؤلات عن خارطته المرتقبة. وفيما يتوقع مراقبون إعلان الرئيس سعيد عن اسم رئيس الوزراء في وقت قريب، فإنه لا يوجد أي مؤشر على خارطة للتعامل مع المستجدات سواء على المدى الطويل أو خلال فترة الطوارئ الراهنة التي حدها لمدة شهر في بادئ الأمر، لكنه قال إنه من الممكن تمديدها.

وتقول أوساط سياسية إن الأوضاع التي تمر بها البلاد تتطلب نقاشات تشاركية حول الخارطة والقرارات المرتقبة. وأشار غازي الشواشي الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي في حديثه لـ"العرب" إلى ضرورة "التشاور وتشريك الأطراف الفاعلة والشعب في رسم خارطة الطريق للخروج من الأزمة".

وتابع "تونس تمر بمرحلة دقيقة وحساسة جدا بعد إجراءات الخامس والعشرين من يوليو وهي اليوم بدون حكومة (-) الرئيس بسبب الدولة بالأوامر الرئاسية وبالتالي هذا وضع استثنائي لا يمكن أن يستمر". وأضاف "يجب أن تتضح رؤية الرئيس للشعب التونسي".

ولاحظ الشواشي تردد الرئيس سعيد في الإعلان عن خطته، وحسب رايه "هذا التردد لا يخدم الرئيس ولا مصلحة البلاد".

وفي تقديره من الصعب أن يشكل الرئيس بمفرده خارطة طريق ويحتاج

وتتالت دعوات الأحزاب والشخصيات السياسية ونشطاء المجتمع المدني الذين يطالبون الرئاسة بالتسريع في إعلان خارطة الطريق، محذرين من حالة قلق تسود الشارع الذي ينتظر خطوات وحلولا تخرج البلاد من حالة الشلل السياسي والاقتصادي.

ودعا المرصد الوطني للدفاع عن مدينة الدولة إلى وجوب الإسراع في إعلام الشعب بخارطة الطريق المعتمدة من رئاسة الجمهورية بشكل شامل وواضح، حتى لا تطول الفترة المؤقتة، وحتى يطمئن الشارع على مستقبله ومستقبل البلاد دون التخوف من العنترت الممكنة ومن الفراغ المؤسساتي ومن إمكانية عودة رموز الفساد إلى السلطة تحت أي غطاء.

وعبر المرصد في بيان له عن أملة في أن تكون الحكومة الجديدة حاملة لبرنامج واضح المعالم وأن تعتمد الإصلاحات في إطار المحافظة على التوازنات المالية للدولة وعدم إيقال كاهلها ديون إضافية تمس بالسيادة الوطنية مع التعويل على التضامن الوطني.

وعزل الرئيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو رئيس الوزراء هشام المشيشي وعلق عمل البرلمان، وقال إنه سيحكم جنبا إلى جنب مع رئيس وزراء جديد.

ومنذ إعلانه إجراءات استثنائية هدفها تصحيح المسار كما وصفها حلفاؤه، فيما اعتبرها خصومه محاولة "انقلاب" على الدستور، يترقب التونسيون إعلان الرئيس سعيد اسم

أدى تأخر الرئيس التونسي قيس سعيد في الإعلان عن خارطة طريق للفترة القادمة بعد إعلانه عن إجراءات استثنائية في الخامس والعشرين من يوليو وما ترتب عليها من إمساكه بزمام السلطة التنفيذية إلى إطالة حالة الترقب وزيادة القلق بين التونسيين، وسط توسع الدعوات المطالبة بالإسراع في الإعلان عن خارطة خاصة أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لا تتحمل المزيد من التأخير.

آمنة جبران

تونس - توسعت دائرة الدعوات التي تطالب الرئيس قيس سعيد بتوضيح خارطة الطريق للمرحلة المقبلة عقب إعلانه إجراءات استثنائية في الخامس والعشرين من يوليو قادت إلى تجسيد أعمال البرلمان والحكومة السابقة، فيما يشير متابعون إلى أن تردد وتأخر الرئيس في إعلان خطته من شأنهما أن يصب في صالح خصومه والإعلام المضاد الذي يستهدفه بقوة، ويعمقا ضبابية المشهد السياسي.

ودعا الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد) الخميس الرئيس سعيد إلى الكشف عن خارطة طريق واضحة وتعيين رئيس حكومة وفريق حكومي يتم التعامل معه بشكل واضح ومباشر.



ونقلت وسائل إعلام محلية عن نور الدين الطوبوي الأمين العام للاتحاد قوله "نحن اليوم لا نعلم من سنخاطب.. سيد الوزير أو سيد الموكل.. هذه مصطلحات جديدة علينا.. والتسيير أصبح بالوكالة..، وذلك في معرض تعليقه على تعيينات قهرها مؤخرا الرئيس سعيد لمكلفين بتسيير عدد من الوزارات.

ورأى الطوبوي أن "هناك غموضا في المشهد السياسي الحالي وأن المنظفة التشغيلية ستحدد موقفها على ضوء خارطة الطريق التي طلبتها من الرئاسة".

ظهور المشيشي يفند الادعاءات بتعرضه للتعذيب والإقامة الجبرية

حول إمكانية وجود شبهات احتجاز أو سوء معاملة على معنى القانون الدولي. وقرر الرئيس سعيد إقالة المشيشي في الخامس والعشرين من يوليو وأن يتولى هو السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة يعين رئيسها، وتجميد اختصاصات البرلمان لمدة 30 يوما، ورفع الحصانة عن النواب، وترؤس النيابة العامة.

واتخذ هذه القرارات في يوم شهدت فيه محافظات عديدة احتجاجات شعبية، طالبت بإسقاط المنظومة الحاكمة بأكملها واتهمت المعارضة بالفشل، في ظل أزمات سياسية واقتصادية وصحية.

ويقول سعيد إن تدابير الاستثنائية تستند إلى الفصل 80 من الدستور وتهدف إلى إنقاذ الدولة.

2018 المتعلق بالتصريح بالمكاسب والمشروع ومكافحة الإرهاب غير المشروع وتضارب المصالح، وذلك إثر انتهاء مهام المشيشي. وتبدد الصور، التي نشرتها الهيئة على موقعها الإلكتروني، على ما يبدو دعاوى معارضي سعيد بأن المشيشي رهن الإقامة الجبرية في منزله. ودعت الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب (دستورية مستقلة) "كل من يهمة الأمر" إلى الاتصال بها لتزويدها بأي معلومات مفيدة حول وضعية المشيشي، ونفت علمها بوجود قرار قضائي أو إداري يتعلق بوضعه قيد الإقامة الجبرية.

وأضافت الهيئة أنها منذ السادس والعشرين من يوليو الماضي وضعت ملف المشيشي ضمن ملفات التقصي

تونس - ظهر رئيس الحكومة السابق هشام المشيشي للمرة الأولى علنا الخميس منذ إقالته من منصبه يوم الخامس والعشرين من يوليو الماضي ضمن التدابير الاستثنائية التي أعلنها الرئيس قيس سعيد.

وأظهر فيديو نشرته هيئة مكافحة الفساد على حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك رئيس الحكومة لدى تصريحه بالمكاسب، وهو إجراء قانوني يشمل المغادرين للمناصب العليا في الدولة، بحسب قانون صدر في عام 2018 ويتعلق بالتصريح بالمكاسب والمصالح ومكافحة الإثراء غير المشروع وتضارب المصالح.

وقالت الهيئة إن هذا الإجراء "يندرج ضمن مقتضيات القانون عدد 46 لسنة

توتر في خليج عمان والمواجهة مع إيران تلوح في الأفق

دول الخليج والقوات البحرية الأخرى
بالمزيد من الجهد.

ويقول فرانتزمان المدير التنفيذي لمركز الشرق الأوسط للإبلاغ والتحليل وأستاذ مساعد سابق للدراسات الأميركية في جامعة القدس، إن هذا الأمر أثار الدهشة، لأنه على الرغم من أن إسرائيل تحمل إيران وحدها مسؤولية الهجوم على السفينة، فإن التوترات الأوسع في المنطقة وبين الولايات المتحدة وإيران كانت تتركز على البرنامج النووي الإيراني. ومنذ أن انسحبت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي الإيراني، قامت إيران بزيادة عمليات تخصيب اليورانيوم.

دورها في نظام عالمي جديد تقترض أنه سيكون عالم ما بعد هيمنة الولايات المتحدة.

وتشعر إسرائيل بالقلق ليس فقط من البرنامج النووي، بل أيضا من الخطر الإيراني الأوسع الذي يأتي من التمرکز الإيراني في سوريا، وتدفق الأسلحة الإيرانية إلى حزب الله، وأيضا الطائرات المسيّرة المتمركزة في اليمن والعراق، فضلا عن الصواريخ الباليستية الإيرانية.



سيث فرانتزمان

خيارات الرد الإسرائيلي
على الهجوم الإيراني
غير واضحة بعد

وفي معرض تصريحاته، شدد غانتس على أن "التسبب الإيراني ليس عدونا. النظام الإيراني يهددنا ويتسبب في سياق تسلسل إقليمي". وتحدث لايبعد عن الممارسات الإيرانية الأخيرة مؤكدا أن "الهجوم على ميرسر ستريت ليس عملية سرية طرق التجارة العالمية. هذا هجوم على حرية الحركة. هذه جريمة دولية".

ويكتف الهجوم الأخير أن إسرائيل وإيران مازالتا تتجنبان الحرب "المفتوحة" وتفصلان تبادل الهجمات على السفن بالنسبة إلى إيران، أو على مواقع ومعسكرات الحرس الثوري الإيراني في سوريا.

ويشير فرانتزمان إلى أن إسرائيل كانت تعزز علاقاتها الدولية مؤخرا استباقا لأي مواجهة. وقد شاركت مقاتلاتها من طراز "اف-35" في تدريبات مشتركة متعددة مع الولايات المتحدة وغيرها، كما استضافت مؤخرا تدريبات مشتركة للطائرات دون طيار مع ست دول. وتعتبر الطائرات المسيّرة الإسرائيلية من أحدث طرازات هذه الطائرات وتشكل حوالي 80 في المئة من وقت طيران طائرات القوات الجوية.

وبناء على التصريحات الإسرائيلية يقول فرانتزمان إنه من غير الواضح ما الذي ستقوم به إسرائيل بعد ذلك. ومن المتوقع أن ترد على الهجوم إلا أن لديها مجموعة من الخيارات. بالإضافة إلى ذلك، هناك مخاوف بشأن كيفية رد فعل إيران. فقد قالت وسائل الإعلام الإيرانية إن الهجوم على السفينة جاء ردا على ضربة جوية إسرائيلية في سوريا. وهذا يعني أن كل جانب يعتقد أنه يرد على الآخر، إلا أن الفرق هو الهجوم الذي شنته إيران بطائرة مسيرة أسفر عن مقتل شخصين كانا على متن السفينة، وهما بريطاني وآخر روماني. لقد كانا اثنين من البحارة المدنيين، وليسا مقاتلين.



هل دقت ساعة المواجهة؟

واشنطن - شنت إسرائيل منذ وقوع الهجوم الدموي الإيراني على سفينة قبالة سواحل عمان في نهاية يوليو الماضي حملة ضغط واسعة ضد طهران وقادت محادثات مع الولايات المتحدة وبريطانيا، فيما لوّحت بإمكانية الرد الفردي على التجاوزات الإيرانية وهو ما يشير إلى مواجهة محتملة بين البلدين بعد سنوات من الاستنزاف المتبادلة.

وخلال الأسبوع الماضي تحركت إسرائيل في كل القنوات الدبلوماسية والأمنية الممكنة من أجل دعوة المجتمع الدولي لوضع حدود واضحة لإيران ولوقف سلوكها العدواني. واستضاف وزير الدفاع والخارجية الإسرائيليان بيني غانتس وبياتر لبيد سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي لاطلاعهم على الوضع في مقر وزارة الخارجية.

وكشف غانتس لأول مرة على الإطلاق عن هوية الرجل الذي تحمله إسرائيل كمسؤولية الهجوم واسمه سعيد أرا جاني وهو رئيس قيادة الطائرات دون طيار في الحرس الثوري الإيراني، وأوضح أن "أمير على حاج زاده قائد القوة الجوية بالحرس الثوري الإيراني المسؤول عن العشرات من الهجمات الإرهابية في المنطقة باستخدام الطائرات دون طيار والصواريخ... وهو الرجل المسؤول بشكل مباشر عن إطلاق الطائرات دون طيار الانتحارية".

ووفق تصريحات غانتس، فإن قيادة الطائرات دون طيار نفذت الهجوم على ميرسر ستريت. "وسعيد أرا جاني هو الذي يخطط ويقدم التدريب والمعدات لتنفيذ هجمات إرهابية في المنطقة".

واستغل غانتس الحادثة ليؤكد أن طهران انتهكت كل التوجيهات التي تنص عليها خطة العمل المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي للعام 2015) وهي على بعد 10 أسابيع فقط من الحصول على مواد لازمة لصنع أسلحة نووية لتتمكن من تصنيع سلاح نووي. وتخوض إيران منذ سنوات معظم حروبها في المنطقة ضد أعداء مفترضين مثل الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية، عبر قوات حليفة لها في العراق وسوريا ولبنان واليمن لتجنب المساءلة المباشرة أمام المجتمع الدولي وبسط نفوذها أكثر.

ويبدو أن الهجوم الذي حصل آخر يوليو الماضي شاركت فيه العديد من الطائرات المسيّرة التي ضربت جسر سفينة ميرسر ستريت. ومعنى ذلك أن الطائرات المسيّرة الإيرانية أصبحت الآن تشكل خطرا كبيرا في مختلف أنحاء المنطقة.

ويقول الكاتب والأكاديمي الأميركي سيث فرانتزمان في تقرير نشرته مجلة "ناشونال انتريست" إن إسرائيل استغلت حادثة ميرسر ستريت لجذب الاهتمام الدولي، مشيرا إلى أن السفينة التي تعرضت للهجوم لم تكن سفينة إسرائيلية كما أن شركة مقرها في لندن هي التي تدير السفينة.

ومع ذلك يبدو أن إيران تستهدف السفن التجارية التي تعتقد أنها مرتبطة بإسرائيل من خلال الشبكة المعقدة من الشركات المتداخلة التي تميل إلى إدارة الشحن وامتلاكه والتحكم فيه. ويرجع ذلك لأن السفن عادة ما تقتصر على الدفاعات الجوية وتعد أهدافا سهلة.

وتتملك إسرائيل طائرات متقدمة من الجيل الخامس كما أن لديها أحدث الأنظمة المضادة للطائرات دون طيار، إلا أن حماية السفن في البحر تتطلب قيام

إيران للغرب: لا تريدون التفاوض معي على النووي سأرد عليكم بالقرصنة البحرية موقف طهران المتشدد ينذر بانتهاء المحادثات مع شركائها الدوليين



الهجمات البحرية سلاح إيران لفرض شروطها

ومن شأن استمرار استخدام المضايقات البحرية أن يشير إلى أن إيران تعتقد أنها تستطيع تحمّل ضغوط العقوبات وتستخدم هذا السلوك في محاولة للحصول على تنازلات أيضا.

وتتماشى هذه الاستراتيجية مع رسائل رئيسي المحلية المحتملة، حيث يحاول إيران مرونة إيران وقتها، فضلا عن رغبته الأوسع في قبول المفاوضات التي تناسب مصالحها فقط.

ويشير تزايد نشاط إيران البحري الاستفزازي إلى عملية مفاوضات نووية أكثر صعوبة مع القوى الغربية، ويرجع ذلك جزئيا إلى أنه يعرض الأمن الإقليمي للخطر. كما يخلق تهديد السفن التجارية مخاطر اقتصادية وأمنية لمجموعة واسعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك البلدان التي تتفاوض مع إيران في فيينا.



مركز ستراتيجي

الحوادث البحرية الخطرة
جزء من محاولات إيرانية
لتأمين تخفيف العقوبات

وتنذر وتيرة الحوادث الاستفزازية المتزايدة بخطر أوسع لهجمات في المنطقة، بما في ذلك هجمات إضافية على الناقلات التجارية أو بنية البنية التحتية في البلدان المجاورة، لاسيما تلك القريبة من الغرب (مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة). كما أن المملكة المتحدة، على سبيل المثال، مستاءة من مقتل أحد مواطنيها في هجوم الأسبوع الماضي، مما سيقع العلاقات بين المملكة المتحدة وإيران ومن المحتمل أن يعيق المفاوضات النووية المستقبلية.

ويكشف الاستخدام السريع للأساليب المحفوفة بالمخاطر مثل المضايقات البحرية موقفا إيرانيا متشددا تجاه المحادثات، مما قد يؤدي في النهاية إلى انهيارها تماما.

وفي الأشهر الأخيرة، نجحت إيران ومفوضية خطة العمل الشاملة المشتركة في اجتياز ست جولات من المحادثات. قبل أن تتعثر مجددا. ولم يُحدد موعد للجلسة القادمة من المحادثات بعد، ويمكن أن يؤدي المزيد من العدوان الإيراني إلى تأخير الجلسة المقبلة.

كما أن الاتحاد الأوروبي أرسل إنريكي مورا، نائب الأمين العام لشؤون العمل الخارجي الأوروبي ومنسق المحادثات النووية التي يقودها الاتحاد الأوروبي مع إيران، لتمثيل الكتلة في تخصيص رئيسي. وقد تكون العلاقات الوظيفية المستمرة بين الاتحاد الأوروبي وإيران في خطر، مما قد يضعف دعم الاتحاد الأوروبي للمزيد من المفاوضات إذا كان النشاط الإيراني باهظة لإخفاء يهدد الحركة البحرية التجارية العالمية.

ومع تصاعد التوترات والقاء الغرب بالوم على إيران في وفاة اثنين من أفراد طاقم سفينة ميرسر ستريت أطلق الحادث أجراس الإنذار في جميع أنحاء العالم.

وسارعت البحرية العمانية بإرسال سفن وطائرات هليكوبتر، وأرسل الأسطول الخامس الأميركي المدمرة "يو أس ميتش"، للتحقيق.

ووسع انتهاء الحوادث الدرامية لعملية الخطف، إلا أنه من الناحية الدبلوماسية، لا يزال الحادث بعيدا عن الانتهاء.

موقف أكثر عدوانية

تُظهر إيران استعدادا أكبر لتحمل المخاطر في الوقت الذي يتولى فيه رئيس جديد أكثر تشددا منصبه ويسعى لتعزيز مكانة طهران في الداخل والخارج. ويتزامن سلوك طهران البحري الاستفزازي مع تخصيص رئيس جديد أكثر تشددا هذا الأسبوع هو رجل الدين إبراهيم رئيسي، ويمكن أن يشير إلى بداية موقف أكثر عدوانية في المنطقة الأوسع ونحو القوى العالمية الأخرى.

ويمكن أن تساعد سياسة حافة الهاوية البحرية أيضا في إيصال رسالة قوة وتحذّر محلي، حيث يحاول رئيسي أن يبنّى بنفسه عن سلفه الأكثر اعتدالا حسن روحاني، ويتركز على بناء السيادة الإيرانية.

فخلال فترة رئاسته التي دامت ثمانية سنوات، واجه روحاني في الكثير من الأحيان انتقادات من المتشددين في الداخل بسبب احترامه الواضح للغرب. ومن المرجح أن يُذكر روحاني لأنه تفاوض بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة مع الولايات المتحدة والقوى العالمية الأخرى قبل أن تسحب الإدارة الأميركية اللاحقة من الصفقة خلال ولايته وتفرض أقصى قدر من الضغط في محاولة لإجبار طهران على تعديل سلوكها الإقليمي.

وقد تكون الحوادث البحرية الخطيرة مثل الاختطاف في الثالث من أغسطس جزءا من محاولات إيرانية أوسع نطاقا لتأمين تخفيف العقوبات في مفاوضات خطة العمل الشاملة المشتركة.

مناورات مدرسية

يشير تقرير مركز ستراتيجي إلى أنه مع وجود قوة عسكرية أقل تقليدية من نظرائها الإقليميين ومع قلة من الحلفاء الإقليميين الراسخين، عادة ما تنطوي تكتيكات التفاوض

الإيرانية مع الغرب على توازن بين الإجراءات المحفوفة بالمخاطر وغير المتكافئة التي تسعى لإبلاغ الولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين بأن هناك تكلفة باهظة لإخفاء يهدد الحركة البحرية التجارية العالمية.

أظهرت إيران مع تولي الرئيس المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي للبلاد سلوكا عدائيا استفزازيا باستهدافها ناقلة في خليج عمان كشف مدى استعدادها لتحمل المخاطر في سبيل فرض شروطها في المحادثات مع الدول الغربية حول الاتفاق النووي. لكن وتيرة هذه الحوادث الاستفزازية المتزايدة والتي تهدد الحركة البحرية التجارية العالمية قد تعجل بانتهاء المحادثات.

طهران - يبدو أن إيران تعمل على تكثيف أنشطة المضايقات البحرية لكسب مزايا في المفاوضات مع الغرب حول العودة إلى الاتفاق النووي للعام 2015 وإظهار القوة في الداخل.

ويرى مركز ستراتيجي للدراسات والأبحاث الجيوسياسية الاستراتيجية أن مثل هذا السلوك العدائي يهدد بقلب تلك المحادثات تماما من خلال تهديد الأمن الإقليمي. ويتسكّل الاختطاف والهجوم القاتل اللذين حدثا في غضون أيام بالقرب من مضيق هرمز الاستراتيجي درجة أكبر من المخاطر الشبيهة بالفترات السابقة من المضايقات البحرية الإيرانية المتكررة. ففي الثالث أغسطس، استولى الخاطفون على ناقلة "أسفلت برنيسيس"

التي ترقع علم بنما أثناء عبورها لخليج عمان وطلبوا بتحويل السفينة إلى إيران.

مقارنة بالناقلات العملاقة التي تعبر مضيق هرمز يوميا.

وعلى عكس ميرسر ستريت، الناقل المرتبطة بإسرائيل التي هاجمتها طائرات دون طيار الأسبوع الماضي، لم يكن لأسفلت برنيسيس أي صلة واضحة بأي من الخصوم.

وأثار ذلك تكهنات بأن الاختطاف الواضح مرتبط بنزاع مالي أو اشتباه في تهريب وقود، بحسب التحقيق.



سياسة حافة الهاوية البحرية
تساعد رئيسي في إيصال
رسالة قوة وتحذّر محلي، حيث
يحاول أن يبنّى بنفسه عن
سلفه حسن روحاني ويتركز
على بناء السيادة الإيرانية

وكشف تحقيق مشترك لصحيفة تلغراف شارك فيه رولاند أوليفانت، كبير محرري الشؤون الخارجية ودومينيك نيكولز، محرر شؤون الدفاع والأمن، ومراسلها في القدس جايمس روثويل، عن تفاصيل عملية خطف السفينة أسفلت برنيسيس.

ويشير التحقيق إلى وصول قارب سريع إلى جانب السفينة أسفلت برنيسيس وصعد سبعة أفراد مدججين بالسلاح على متنها وأمروا الطاقم بالإبحار نحو المياه الإيرانية.

وقال أفراد طاقم السفينة المرتبك في مكالمة مع خفر السواحل الإماراتية "لدينا أشخاص إيرانيون على متن السفينة ومعهم ذخيرة ونحن غير متجانس". وأضاف أن المجموعة تتكون من "حوالي خمسة إلى ستة أشخاص". وعندما سئل عما يفعله

ويشير التحقيق إلى وصول قارب سريع إلى جانب السفينة أسفلت برنيسيس وصعد سبعة أفراد مدججين بالسلاح على متنها وأمروا الطاقم بالإبحار نحو المياه الإيرانية.

وقال أفراد طاقم السفينة المرتبك في مكالمة مع خفر السواحل الإماراتية "لدينا أشخاص إيرانيون على متن السفينة ومعهم ذخيرة ونحن غير متجانس". وأضاف أن المجموعة تتكون من "حوالي خمسة إلى ستة أشخاص". وعندما سئل عما يفعله

إيران هي الجاني

يأتي اختطاف السفينة المملوكة لشركة مقرها دبي بعد أيام فقط من هجوم بطائرة دون طيار يشتبه في أنها إيرانية استهدف ناقلة "ميرسر ستريت" التي تشغيلها رجل أعمال إسرائيلي في بحر العرب، ممّا أدى إلى مقتل اثنين من أفراد طاقمها أحدهما بريطاني والآخر روماني. ومن المحتمل أن تكون طهران هي الجاني بناء على سابقة وقرب جغرافي ودافع محتمل في حين أن تفاصيل تورطها في كلا الحادثين قد لا يتسنى تاكيده أبدا.

وكشف تحقيق مشترك لصحيفة تلغراف شارك فيه رولاند أوليفانت، كبير محرري الشؤون الخارجية ودومينيك نيكولز، محرر شؤون الدفاع والأمن، ومراسلها في القدس جايمس روثويل، عن تفاصيل عملية خطف السفينة أسفلت برنيسيس.

ويشير التحقيق إلى وصول قارب سريع إلى جانب السفينة أسفلت برنيسيس وصعد سبعة أفراد مدججين بالسلاح على متنها وأمروا الطاقم بالإبحار نحو المياه الإيرانية.

وقال أفراد طاقم السفينة المرتبك في مكالمة مع خفر السواحل الإماراتية "لدينا أشخاص إيرانيون على متن السفينة ومعهم ذخيرة ونحن غير متجانس". وأضاف أن المجموعة تتكون من "حوالي خمسة إلى ستة أشخاص". وعندما سئل عما يفعله

أميركا والعراق ومعضلة رئيس الوزراء: السير على حبل مشدود

الكاظمي يتحرك في حقل من الألغام السياسية الداخلية والإقليمية اسمه العراق



حليف غير قادر على مواجهة نفوذ إيران

ربما أنا من داعمي الكاظمي بمعنى ما، ومن منطلق عملي بحث، إذ يحسب للرجل صدق المحاولة والجديّة في الاتصال بالجميع، والتهدئة مع كل الأطراف. ومع ذلك فلست هنا لأقع في فخ المغالاة في تقدير عمل الكاظمي وسياساته، أو أصل في دعمه حدًا يجانب الصواب، وهذا ما رأيته على الأقل في ما كتبه بفيديو أغناتوس يوم السابع عشر من الشهر الماضي في الواشنطن بوست "حكومة مصطفى الكاظمي في العراق أمامها طريق طويل لتقطعه، لكنها على الآبل البداية". ولكن ما أعرفه عن الشعب العراقي مما أظن أن السيد أغناتوس لا يعرفه ببعدي مع ما ستسفر عنه الانتخابات المقبلة، فهل سيكون تنفيذ إعلان الولايات المتحدة مشروط بتقييمها لنتائج هذه الانتخابات، أم أن إدارة بايدن ترغب حقًا بالانسحاب من العراق تحت أي ظرف؟ اعتقد أنه من الصعب التكهّن بالإجابة على هذا السؤال.

ومن الضروري بداية الاعتراف بأن واشنطن تواجه منذ سنوات معضلة حقيقية في التعامل مع رئيس مجلس الوزراء في العراق، ويمكن تتبع ذلك منذ تسلّم إياد علاوي هذا المنصب عام 2004 مرورًا بالجعفري والمالكي، ثم العبادي ثم عادل عبدالمهدي.. وصولاً إلى مصطفى الكاظمي، وذلك نظراً للتجانبات والضغوط التي يُعاني منها المنصب بحد ذاته.

ويُضخ النظر عن الشخص الذي يشغله، تتمثل إشكالية هذه الضغوط في الشد والجذب، أو التناظر، بين تطورات الولايات المتحدة التي احتلت العراق وحاولت العمل على تأسيس عراق جديد ديمقراطي تتمتع جميع فئاته بالحرية والحياة الكريمة، وبين الرغبة الإيرانية في جعل العراق منطقة نفوذ تابعة لها عبر التكتلات السياسية وبعض التنظيمات العسكرية العراقية الموالية لها. ولذلك يسعى كل من الفريقين أميركا وإيران وبشكل حيث لكسب أو استمالة رئيس الوزراء العراقي لصالحه، سراً أو علانية، الأمر الذي عطل بشكل كبير صلاحيات هذا المنصب وقيدّ صاحبه حتى تحول

إيران وحلفائها من الفصائل العسكرية على خطر رئاسة الحكومة العراقية، إلى قلب الأمور رأساً على عقب، فأصبح حليف الأيمن مرفوضاً اليوم. وهذا ما أتوقع أن يتكرر مع الكاظمي، لذلك أتمّ تقديم "الهدايا المجانية" له من الجانب الأميركي مجازفة دبلوماسية واستعجالاً في غير مكانه سيسبب لسياسة واشنطن تجاه العراق ويعرضها للحرّج؟

من جهة أخرى.. ينبغي إدراك أن كل إنجاز سيحقق في العراق، خلال المتبقي من ولاية الكاظمي، أو إذا ما تحصل على ولاية ثانية، سيحسب له دون الإشارة إلى مستويات الدعم الهائلة التي يحصل عليها، كما سيتمّ تبرير كل إخفاق قد يتسبب به، ربما يكون هذا الوضع مقبولاً بالنسبة إلى أطراف كثيرة مؤثرة في الشأن العراقي، أما بالنسبة إلى العراق والعراقيين فالكاظمي بلا شك لا يعول عليه. وما يحتاجه العراق حقاً هو رئيس حكومة قوي بالأساس، قادر على حشد دعم داخلي مؤثر، ودعم إقليمي عربي، ودولي غربي أكثر فاعلية، والأهم من ذلك والشروط اللازم له، أن يكون رجل سياسة متمكن من رؤاه الاستراتيجية، ومنفتح على التعلم من التجارب السابقة، ومدفوع بالتفكير في مصلحة البلاد والعمل لأجلها، ولو كلفه ذلك انتزاع مفاتيح القوة انتزاعاً من الفواعل الكثيرة الموجودة على الساحة العراقية.



الهيمنة المستمرة للفصائل السياسية التقليدية وأنشطة القوات الموالية لإيران أغلّت تقيد محاولات لتلبية مطالب المحتجين

حتى في هذا الخيار، لا يمكن التعويل على الكاظمي وحده، بل يجب أن تتدخل الولايات المتحدة وأوروبا والدول العربية أيضاً وفي مقدمتها السعودية التي بدأت مفاوضات مع إيران في العراق نفسه، وربما مصر والأردن اللتان تحاولان التحالف اقتصادياً مع العراق ولكنه تحالف لم يتجاوز الاتفاق الشكلي المدعّم بالتوقيعات والأوراق فقط، دون أي آثار فعلية على الأرض، وذلك بسبب صعوبات لم يستطع الكاظمي تجاوزها حتى الآن، وفي الحقيقة فلقد تأخرت الدول العربية، وترددت أيضاً، في مد يد العون والمساعدة للعراق، وتركته فريسة لإيران، وقد أن الأوان وحانت الفرصة لتغيير هذا الواقع.

وبالنتيجة، يظهر مصطفى الكاظمي اليوم وكأنه أقوى رئيس وزراء يمكن للعراق الحصول عليه، لكن لا يمكن هنا إلا التأكيد على أن الرجل يمتلك من القوة بقدر ما يُمنح له، ومع أنه قد حصل على دعم دولي واسع غير مسبوق لم يتلقه أي مسؤول عراقي منذ 2003، ابتداءً من واشنطن مروراً بالعواصم العربية وطهران إلى الفاتيكين وبروكسل، لكن ميزانه ما زال عاجزاً لجهة استثمار هذا على مستوى البلاد، ومع ذلك فهو لا يتوانى عن تشخير هذا الدعم لتحصيل مكاسب سياسية على مستوى الداخل العراقي استعداداً للانتخابات المقبلة، وزيارته إلى واشنطن قبل 3 أشهر من إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في العراق، ترفع سقف احتمالات فوزه بولاية جديدة، غير أن الإدارة الأميركية تُدرك جيداً أن الرهان على الكاظمي رهان خاسر، ولكن "مكره" أخاك لا بطل" لأنه أفضل الموجود. وأظن أن حالة الكاظمي اليوم تشبه حالة جدير العبادي الذي فتحت له أبواب الدعم العربي والغربي، وحتى التركي، ولكن سرعان ما أدى دخول

الأخر، لكنها من حيث تدري أو لا تدري تدفع بالكاظمي نفسه، لأن يكون، وكما يرى الكثير من العراقيين، رجل إيران لا العراق.

الصفقة الكبرى.. مع إيران؟

يريد الكاظمي حواراً مباشراً مع إيران.. وكل المؤشرات الحالية توحى برغبته هذه، إذ يحاول رئيس الوزراء أن يؤكد دائماً على أن نواصة الإنقاذ الكبيرة في العراق لن تتوقف إلا بصفقة كبرى، ليست مع العرب أو مع أوروبا والناو أو الولايات المتحدة، بل مع إيران ذاتها. والمشكلة هنا أن التصرفات الغربية تدفع بهذا الاتجاه وكان هنالك تسليماً قريباً بأن العراق عمق استراتيجي لا يمكن أن تتحسن الأوضاع فيه دون موافقة طهران، خاصة وقد بلغت من القوة والسطوة في المنطقة حداً لم يعد معه إرغامها على شيء ممكناً!

حتى في حال عقد الصفقة، لا يبدو أن الأمور ستسير ضمن السيناريو المتفائل بالنسبة إلى الكاظمي، فقد فشل رؤساء الوزراء العراقيين المتعاقبون في إعادة التوازن إلى العلاقة الثنائية التي ترجح كفتها دائماً لصالح طهران، ويرجع ذلك بجزئه الأكبر إلى عدم فهم كيفية تشكيل السياسة الخارجية في إيران، وليس الكاظمي بحال أفضل ممن سبقه في هذه النقطة.

شريك ضعيف لواشنطن

في أسبوع واحد فقط، وقبل زيارة الكاظمي مباشرة، سُنت ست هجمات ضد قوات وأفراد أميركيين في العراق وسوريا. جاء هذا التصعيد في أعقاب الضربة الأميركية الشهر الماضي على الحدود العراقية السورية ضد قوات عراقية موالية لإيران، والتي كان هدفها ردع المزيد من الحوادث بعد خمس هجمات سابقة على القوات الأميركية داخل العراق!

لذلك فإن إدارة بايدن، التي تريد دعماً محدوداً دون أن تقع في "دوامة العنف" مع القوات والفصائل الموالية لإيران، تجد نفسها اليوم متروكة أمام خيارات محدودة نتيجة زيادة الهجمات ضد قواتها ومصالحها في العراق وسوريا، وتطلب ضمانات من رئيس وزراء هي ضمانته بالأساس.

في المقابل يرى عراقيون كثيرون أن زيارة الكاظمي إلى واشنطن لم تكن سوى جزء من "الرقصة" المعتادة بين الولايات المتحدة وإيران في تنافسهما على النفوذ في العراق، حيث ترفع واشنطن من خلال استقبال الكاظمي أسهمه وتزيد من رأسماله الشخصي، وهو الذي يمثل بنظرها "أهون الشروع"، ومن المفيد لها إعادة ترتيب الأوراق كي يبقى الكاظمي في موقعه، على أمل ألا يختار العراقيون في الانتخابات القادمة زعيماً من قوات الحشد الشعبي أو حلفائه، أي حلفاء إيران السياسيين، أو من "سرايا السلام" التابعة لمقتدى الصدر.

وترى أن هذا يكفي للحد من تهديد العراق لشركاء الولايات المتحدة، ويسمح بتشكيل البيئة السياسية العراقية بطريقة تخفف من التدايعات المحلية للتنافس مع إيران في العراق والمنطقة. ولذلك فإن واشنطن هي الأخرى تسير على حبل مشدود بين حماية قواتها والحد من الأخطار التي تتعرض لها هذه القوات (وبالتالي الهيبة الأميركية بالعموم) من طرف، وبين تحقيق مصالحها وتأمين مصالح حلفائها في المنطقة من الطرف

أدنى. كذلك يدرك الأميركيون، وإدارة بايدن بالذات - لما لها من باع في التعامل مع ملف العراق- مدى السرعة التي يمكن للأصوليين أن يملؤوا خلالها أي فراغ في السلطة، فقد عاين الجميع استيلاء تنظيم "داعش" على أجزاء من العراق بعد انسحاب الرئيس باراك أوباما عام 2011. والسؤال هنا: ما الذي تفعله الولايات المتحدة حيال ذلك كله؟

استقبل الرئيس السابق "الجمهوري" دونالد ترامب الكاظمي، وبعد أقل من عام استضافه مجدداً الرئيس "الديمقراطي" جو بايدن في البيت الأبيض، الأمر الذي لا يمكن فهمه إلا بمثابة استمرار للدعم الأميركي القوي لرئيس الحكومة العراقي. غير أن المشكلة تكمن في أن الولايات المتحدة، والتي هي أقوى لاعب خارجي في المنطقة، تريد الخروج من العراق، ولذلك وضع الكاظمي على رأس أولوياته تعزيز العراق لمصير مماثل لأفغانستان في الوقت الحاضر، وهذا ما أعلن عنه نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي طاهر العاني قائلاً "إن انسحاب القوات الأميركية سيجعل العراق رسمياً تحت سيطرة الميليشيات، ويحوّله إلى أفغانستان ثانية".

وبحسب صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، يميل الرأي السائد داخل إدارة بايدن، وخاصة داخل أروقة وزارة الدفاع، إلى اعتبار العراق منطقة حيوية للمصالح الأميركية المستقبلية، وأن أي انسحاب متسرع سيكون بمثابة كارثة على العلاقات الأميركية مع حلفائها العراقيين والإقليميين على حد سواء.

كما تعتبر هذه الأوساط أن الانسحاب سيظهر العتلة للنفوذ الموالية لإيران في كل من سوريا والعراق، لكن "الوضع الحالي غير مقبول لإدارة الأميركية التي تنتظر عرض الكاظمي للإجراءات التي يمكنه اتخاذها لوقف الهجمات التي تمس القواعد والمصالح الأميركية في العراق". وهنا تكمن المشكلة، فإي إجراءات تلك التي يستطيع الكاظمي اتخاذها وهو المعتمد منذ البداية على الدعم الأميركي، كما أنه ما زال إلى اليوم يتحرك من موقعه بصعوبة بالغة في حقل من الألغام السياسية الداخلية والإقليمية، اسمه العراق؟

إلى موقع لإعلان الوعود دون تنفيذها، واتخاذ القرارات دون تطبيقها، فصار مجرد واجهة شكلية بلا أي مضمون عملي وفعال.

والسؤال المهم كيف تتعين أبعاد هذه المعضلة في ما يحاول أن يقوم به الكاظمي اليوم؟

وفي الحقيقة، لم يحصل أي رئيس وزراء عراقي سابق، منذ الغزو الأميركي للبلاد 2003 على الدعم والدفع إلى الأمام كالذي يناله الكاظمي، سواء من الولايات المتحدة نفسها أو من أوروبا أو من الدول العربية، فالكل يريد عراقاً قوياً وتمكناً بذاته وبسيادته، لكن هل هذه هي الطريقة المناسبة لإدارة الملف العراقي، وهو أحد أعقد الملفات وأكثرها غموضاً، ليس على المستوى الإقليمي فحسب، بل والعالمى أيضاً، وهل الدعم الكبير للكاظمي لإظهاره بمظهر رجل العراق الأقوى سيؤتي النتائج التي ستخرج العراق من المازق الجيوستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها نحو عقدين من الزمن؟

ومع رغبتنا في استقرار ما سيكون عليه المشهد العراقي حتى نهاية العام، نمة نقطة واحدة سيقين التخمّن فيها هو سيد الموقف بالنسبة إلى جميع الأطراف، أقصد أن موعد الانسحاب الأميركي المزمع وإنهاء العمليات القتالية ما زال بعيداً بالمقارنة مع ما ستسفر عنه الانتخابات المقبلة، فهل سيكون تنفيذ إعلان الولايات المتحدة مشروط بتقييمها لنتائج هذه الانتخابات، أم أن إدارة بايدن ترغب حقاً بالانسحاب من العراق تحت أي ظرف؟ اعتقد أنه من الصعب التكهّن بالإجابة على هذا السؤال.

ومع وصوله لرئاسة الوزراء، أطلق الكاظمي سراح عدد من المتهاربين الذين تم اعتقالهم سابقاً، ووعده "بمحاكمة من يسفك دماء العراقيين"، وما زال يحاول الحفاظ على توازن صعب بين استرضاء المحتجين والمطالبين باحتواء القوات الموالية لإيران وإيقاف تمددها في البلاد من جهة، وبين عدم خسارته دعم الفصائل في مجلس النواب العراقي من جهة ثانية.

قد يكون إرضاء هذين الطرفين هو أوضح مثال للتعريف بالمهمة المستحيلة التي حملها الرجل على عاتقه. كما أن حكومته ما زالت هشّة في الحقيقة، خاصة وأن مسألة الفساد الذي تحدث الكاظمي عن محاربهته بقوة في بداية استلامه للحكومة، لا تزال تشكل واحدة من أكبر مشكلات العراق، ناهيك عن الهيمنة المستمرة للفصائل السياسية التقليدية، وأنشطة القوات الموالية لإيران، إذ تشكل كلها أغللاً تقيد أي محاولة لتلبية مطالب المحتجين، وإذا كانت جائحة فيروس كورونا قد حذت من زخم الاحتجاجات وقوتها، إلا أن أسبابها الجذرية ما تزال بلا علاج، وعليه فما زال تصاعد الحراك متوقفاً في أي وقت.

وتشارك الولايات المتحدة مع الكاظمي في هدف رئيس يحفظ مصلحة الطرفين، هو منع العراق من أن يصبح الحامية الأمامية لـ"إمبراطورية إيران الإقليمية"، والتي من شأنها أن تهدد حلفاء واشنطن في المنطقة وتجعل اندلاع حرب أوسع فيها قاب قوسين أو

تواجه واشنطن منذ العام 2004 معضلة مزمنة في التعامل مع رئيس الوزراء في العراق نظراً إلى الضغوط التي يُعاني منها المنصب بحد ذاته واصطدامها في كل مرة بالنفوذ الإيراني في العراق والتكتلات السياسية والتنظيمات العسكرية العراقية الموالية لطهران. وتتنسحب هذه المعضلة على رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي، ذي النفوذ السياسي المحدود، الذي يبدو وكأنه يسير على حبل مشدود بين واشنطن الداعمة له وطهران المحكمة في أغلب كواليس الساحة السياسية في العراق.

إلى موقع لإعلان الوعود دون تنفيذها، واتخاذ القرارات دون تطبيقها، فصار مجرد واجهة شكلية بلا أي مضمون عملي وفعال.

والسؤال المهم كيف تتعين أبعاد هذه المعضلة في ما يحاول أن يقوم به الكاظمي اليوم؟

وفي الحقيقة، لم يحصل أي رئيس وزراء عراقي سابق، منذ الغزو الأميركي للبلاد 2003 على الدعم والدفع إلى الأمام كالذي يناله الكاظمي، سواء من الولايات المتحدة نفسها أو من أوروبا أو من الدول العربية، فالكل يريد عراقاً قوياً وتمكناً بذاته وبسيادته، لكن هل هذه هي الطريقة المناسبة لإدارة الملف العراقي، وهو أحد أعقد الملفات وأكثرها غموضاً، ليس على المستوى الإقليمي فحسب، بل والعالمى أيضاً، وهل الدعم الكبير للكاظمي لإظهاره بمظهر رجل العراق الأقوى سيؤتي النتائج التي ستخرج العراق من المازق الجيوستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها نحو عقدين من الزمن؟

ومع رغبتنا في استقرار ما سيكون عليه المشهد العراقي حتى نهاية العام، نمة نقطة واحدة سيقين التخمّن فيها هو سيد الموقف بالنسبة إلى جميع الأطراف، أقصد أن موعد الانسحاب الأميركي المزمع وإنهاء العمليات القتالية ما زال بعيداً بالمقارنة مع ما ستسفر عنه الانتخابات المقبلة، فهل سيكون تنفيذ إعلان الولايات المتحدة مشروط بتقييمها لنتائج هذه الانتخابات، أم أن إدارة بايدن ترغب حقاً بالانسحاب من العراق تحت أي ظرف؟ اعتقد أنه من الصعب التكهّن بالإجابة على هذا السؤال.

ومع وصوله لرئاسة الوزراء، أطلق الكاظمي سراح عدد من المتهاربين الذين تم اعتقالهم سابقاً، ووعده "بمحاكمة من يسفك دماء العراقيين"، وما زال يحاول الحفاظ على توازن صعب بين استرضاء المحتجين والمطالبين باحتواء القوات الموالية لإيران وإيقاف تمددها في البلاد من جهة، وبين عدم خسارته دعم الفصائل في مجلس النواب العراقي من جهة ثانية.

قد يكون إرضاء هذين الطرفين هو أوضح مثال للتعريف بالمهمة المستحيلة التي حملها الرجل على عاتقه. كما أن حكومته ما زالت هشّة في الحقيقة، خاصة وأن مسألة الفساد الذي تحدث الكاظمي عن محاربهته بقوة في بداية استلامه للحكومة، لا تزال تشكل واحدة من أكبر مشكلات العراق، ناهيك عن الهيمنة المستمرة للفصائل السياسية التقليدية، وأنشطة القوات الموالية لإيران، إذ تشكل كلها أغللاً تقيد أي محاولة لتلبية مطالب المحتجين، وإذا كانت جائحة فيروس كورونا قد حذت من زخم الاحتجاجات وقوتها، إلا أن أسبابها الجذرية ما تزال بلا علاج، وعليه فما زال تصاعد الحراك متوقفاً في أي وقت.

وتشارك الولايات المتحدة مع الكاظمي في هدف رئيس يحفظ مصلحة الطرفين، هو منع العراق من أن يصبح الحامية الأمامية لـ"إمبراطورية إيران الإقليمية"، والتي من شأنها أن تهدد حلفاء واشنطن في المنطقة وتجعل اندلاع حرب أوسع فيها قاب قوسين أو



من أسبوع على اللقاء الذي جمع رئيس الولايات المتحدة جو بايدن مع رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، والتهاني الملقاة بحسب البيان الأميركي - العراقي المشترك إلى نتائج قليلة ومقتضبة، لكنها بالغة الأهمية والدلالة، وقد وافقت التوقعات التي أدلى بها محللون سياسيون ومسؤولون من الجانبين. وكانت خلاصة اجتماع بايدن - الكاظمي في الإعلان عن موعد انسحاب القوات الأميركية وإنهاء مهامها القتالية بشكل رسمي. مع أن هذا هو الحال اليوم على الأرض بشكل فعلي، فعقد القوات الأميركية البالغ 2500 جندي يكاد لا يقوم إلا بالمهام غير القتالية التي يؤكّد المسؤولون العراقيون على استمرار حاجتهم إليها حتى بعد الانسحاب الأميركي المزمع مع نهاية العام.

ومع رغبتنا في استقرار ما سيكون عليه المشهد العراقي حتى نهاية العام، نمة نقطة واحدة سيقين التخمّن فيها هو سيد الموقف بالنسبة إلى جميع الأطراف، أقصد أن موعد الانسحاب الأميركي المزمع وإنهاء العمليات القتالية ما زال بعيداً بالمقارنة مع ما ستسفر عنه الانتخابات المقبلة، فهل سيكون تنفيذ إعلان الولايات المتحدة مشروط بتقييمها لنتائج هذه الانتخابات، أم أن إدارة بايدن ترغب حقاً بالانسحاب من العراق تحت أي ظرف؟ اعتقد أنه من الصعب التكهّن بالإجابة على هذا السؤال.

زيارة الكاظمي إلى واشنطن جزء من "الرقصة" المعتادة بين الولايات المتحدة وإيران في تنافسهما على النفوذ في العراق

ومن الضروري بداية الاعتراف بأن واشنطن تواجه منذ سنوات معضلة حقيقية في التعامل مع رئيس مجلس الوزراء في العراق، ويمكن تتبع ذلك منذ تسلّم إياد علاوي هذا المنصب عام 2004 مرورًا بالجعفري والمالكي، ثم العبادي ثم عادل عبدالمهدي.. وصولاً إلى مصطفى الكاظمي، وذلك نظراً للتجانبات والضغوط التي يُعاني منها المنصب بحد ذاته.

ويُضخ النظر عن الشخص الذي يشغله، تتمثل إشكالية هذه الضغوط في الشد والجذب، أو التناظر، بين تطورات الولايات المتحدة التي احتلت العراق وحاولت العمل على تأسيس عراق جديد ديمقراطي تتمتع جميع فئاته بالحرية والحياة الكريمة، وبين الرغبة الإيرانية في جعل العراق منطقة نفوذ تابعة لها عبر التكتلات السياسية وبعض التنظيمات العسكرية العراقية الموالية لها. ولذلك يسعى كل من الفريقين أميركا وإيران وبشكل حيث لكسب أو استمالة رئيس الوزراء العراقي لصالحه، سراً أو علانية، الأمر الذي عطل بشكل كبير صلاحيات هذا المنصب وقيدّ صاحبه حتى تحول

مطالب يعجز الكاظمي عن تحقيقها

«الفوضوية» تهمة على مقاس الغرب يوجهها الغنوشي لسعيد



إلى البرلمان ورئاسة الحكومة أو نطلق حشود المهاجرين ونسهل عبورهم إلى أراضيكم على متن المراكب المتهالكة.. وهو أمر غاية في الصفاقة والاستهتار بأرواح جماهير الشباب المخطئين عن العمل في بلدهم أي تحاربكم بضحاياتنا في التنمية والتشغيل الذين سنضحي بهم مرة ثانية ونشجعهم على امتطاء مراكب الموت.

وهذا الابتزاز السياسي يذكر بتهديدات الزعيم الليبي معمر القذافي قبل أن تجهز عليه ثورة السابع عشر من فبراير.

لنتوقف عند «التهام» الذي وصف به الإسلاميون في تونس خصمهم قيس سعيد، ونقمة بمعزل عن التسمية التي من شأنها أن تدعو إلى النفور والاشتمال: الم يعرف منظر الفوضوية الروسي كروبوتكين فكرته على أنها الخطوة التالية لمستقبل البشرية في ظل المازق السياسي والاقتصادي الذي تعيشه الشعوب؟

إنها مسألة تسميات لا أكثر ولا أقل.. وما يسميه الإسلاميون بالفوضوية هو ببساطة تصحيح لمسار يجب أن يصحح، حتى أن ما لفت انتباه متابعي الأخبار في تونس هو مشهد طريف لشاب مؤيد لقيس سعيد، رفع بإطلة كتب عليها «إذا كان هذا انقلاباً، فنحن مع الانقلاب».

الأوروبيين هم صفان: إما مغفلون يأخذون بنصيحة الذئب تحت ذرائع استباقية قد تضمن لهم بعض الأمن والاستقرار، وإما من ذوي العقلية الاستعمارية بالغة الاستعلاء والاستهتار بإرادة الشعوب في العيش بكرامة وحرية، وذلك من مبدأ أن الإسلاميين وحلفاءهم من الفاسدين سيحافظون على مصالحنا مقابل أن يغنموا من ثروات شعوبهم، ولا عزاء للمتخلفين.

هذا الأمر يشبه ويقترن بالمقايضة التي أطلقها الغنوشي على شكل تحذير موجه للحكومات الأوروبية، إما أن تردعوا قيس سعيد عن حركته مع الجماهير الغاضبة وتعيدونا

الناس على شق عصا الطاعة ضد مؤسسات الدولة، مما ينذر بعضنا بمدني مزمن، ويؤسس لسابقة لا تحمد عقباها في المنظور القريب والبعيد. يجذ أنصار هذا الزعم كل كتب التاريخ ونظرياته لإثبات صحة هذا الادعاء والقول بأن «الفوضوية» أفضل بكثير من يوم واحد دون حاكم» كما قال التونسي عبد الرحمن بن خلدون، لكن هذه المقاربة لن تنطلي على من خبر الأعيب قادة الإسلام السياسي ومراوغاتهم المعهودة المبينة على ازدواجية الخطاب.

الذين سينصتون إلى «تصانح الغنوشي» من

لكنه متطرف في العلمانية ولديه أفكار فوضوية وله علاقات باناس فوضويين».

من ضربك على يدك يا سيد راشد الغنوشي - أنت وجماعتك - حتى تساند في البداية، انتخاب رجل تعلم سلفاً أنه «فوضوي» ثم تعود لتذكر العالم وتحذره من «فوضويته».. ليس هذا ضرباً من التلون الحزبي واستعداداً للتضحية بكل شيء مقابل البقاء في السلطة؟

قيس سعيد لم يبذل تبديلاً، وظل يتجول في شارع بورقيبة بقامته الفارعة مثل نخلة وهو يحيي أنصاره ومؤيديه من مختلف الفئات العربية والشرائح الاجتماعية، لكن راشد الغنوشي اختفى من المشهد وتلقى الانتكاسة تلو الأخرى حتى أن الكثير من جماعته ومقربيه نصحوه بالخروج من هذا الباب الصغير قبل أن تنسد أمامه كل المنافذ.

يريد زعيم حركة النهضة التي لم يعد زعيمها الفعلي أن يتذاكى على الغرب الأوروبي والأميركي في نظر الكثير من المحللين عبر تحذيراته المتكررة في وسائل إعلام أجنبية من سلوكيات قيس سعيد التي قد تبدو في ظاهرها تحظى بالتأييد الجماهيري، لكنها تخفي عواقب وخيمة في نظره، تتمثل في تشجيع

عند حدّه.. تقول تقارير وتشيكيات جماعة الغنوشي للغرب الأوروبي والأميركي. لم يستخدم الإخوان في تونس هذه المرة في بياناتهم وتصريحاتهم للإعلام الأجنبي أي مفردة تتعلق بـ«المس من هوية البلاد الإسلامية» ولا «قمع الممارسات العبادية» وغيرها من الكليشيات المستخدمة في دفاترهم العقبتة بل ركزوا على التحذير من وقوع البلاد في نوع من «الإناركيا» (الفوضوية) وفق المصطلح الغربي الذي يعني كلمة «بلا حكم» في اليونانية القديمة، ثم صار تعبيراً عن تيار فكري على مدار القرون الثلاثة الماضية صاغه بعض المفكرين، وعلى رأسهم الإنجليزي جودوين، والروسي كروبوتكين، والفرنسي براودهن، وغيرهم. وهو ما يمكن عده ثورة على المفاهيم التقليدية للمسيرة الفكرية والسياسية للإنسانية، من بينها الدين الذي يعتبره الفوضويون وسيلة لقمع الفرد وتذيقه، بالإضافة إلى شيطن الدولة ورفض سطوتها الضريبية التي تسعى للمزيد من إفقار المواطن.

هذا الاتهام تكرر مرارا على لسان الغنوشي وغيره من قيادات حركة النهضة كتلك التدبيرة التي كتبها صهره رفيق عبدالسلام يوم إقدام متظاهرين على إحراق مقرات حزب حركة النهضة يوم الخامس والعشرين من يوليو «قيس سعيد يسعى لتتصيب نفسه الحاكم المطلق عن طريق تنسيقات شعبية فوضوية متحالفة مع البلطجية». ودعا رئيس الجمهورية إلى ضرورة أن يختار بين «الفوضى أو الدولة» وأن «لا يختفي وراء مجلس الأمن القومي لأنه أصبح جزءاً من المشكلة وليس جزءاً من الحل».

التوجهات من شخص قيس سعيد و«فوضويته» ليست غريبة على حركة النهضة وقيادتها منذ انتخابه رئيساً يناصره جمهور من الشباب والفراء والمعلمين والهامشيين دون أن يقف خلفه حزب سياسي أو تمويل حملته مع الطبقة الاقتصادية أو تدعمه جهة أجنبية. نعم، كل ما يوحي به شخص هذا الرجل وسلوكه السياسي وتصريحاته هو أنه من ذلك النوع النادر والمحذب لدى فئة الفوضويين الذين لا يمكن بأي حال من الأحوال، أن نضعهم في سلة واحدة، فمنهم المنقذ المبدع والفنان المتألق والوطني الغيور.. ومنهم غير ذلك.. فليكن.. ولعل رأي القيادي في حزب الغنوشي محمد بن سالم، لم يجانب الصواب حين قال في لقاء إذاعي قبيل إعلان فوز قيس سعيد بالرئاسة يوم 18 سبتمبر 2019، إن «قيس سعيد لا يمكن أن يكون العصفور النادر لكن في الهم عندك ما تختار»، مشيراً بقوله «هذا الرجل يساري المنشأ وقد انشق رفقة أصدقائه عن حزب الوطنيين الديمقراطييين اليساري، وأصبح أكثر تطرفاً منه»، وتابع بن سالم في لقاءه الإذاعي «أنا حينما أقول سادع قيس سعيد فقط لأنه مؤمن بالثورة

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي ومؤيدوه أقلعوا عن استخدام المفردات التقليدية في قاموس المظلومية السياسية واستبدلوا بـ«فراغات شعاراتية» يفهمها الغرب جيداً ويحسب لها ألف حساب. لم تعد شعارات الأيسر من قبيل «الإضهاد» و«الإقصاء» و«قمع الحريات الدينية» التي كانت تستخدمها جماعة الغنوشي في المنابر الغربية أثناء حكمي الحبيب بورقيبة وزير العابدين بن علي قادرة على الإيفاء بالغرض، وإقناع الديمقراطيات الأوروبية بـ«عدالة قضيتهم» بل صار من الحكمة لدى هؤلاء المتلونين، البحث عن المفردة المناسبة في الوقت المناسب، ومخاطبة الغرب بلغته المستجدة ومزاجه الراهن.

وليس هناك أنسب الآن من اتهام خصمك السياسي بالفوضوية، والسعي لتفويض بنیان الدولة في وقت يحتاج فيه الجميع إلى سلطة تحتكر العنف لصالح شرعية الدولة، ويحد من الاحتجاجات العشوائية التي لا تحدم إلا الشعبوية، خصوصاً تحت سطوة جائحة كورونا وتداعياتها التي أصابت العالم بمس من الجنون.. وتونس واحدة من البلدان التي تهددها فوضى عارمة لا تحمد عقباها.



«إذا كان هذا انقلاباً فنحن مع الانقلاب» لافتة رفعها شباب تونسي مؤيد لقرارات الرئيس قيس سعيد، فما يطلق عليه الإسلاميون «فوضوية» هو ببساطة شديدة تصحيح لمسار يجب أن يصحح

الحقيقة أن كل شيء في هذا البلد المحقق قابل للاشتعال.. إنها كومة قش تنتظر عود نقيب.. وقيس سعيد في نظر حركة النهضة، هو ذاك الرجل الذي يمسك بعلبة كبريت ويلوح بها دائماً أمام خصومه السياسيين ليفعل بتونس ما فعله نيرون بروما وفق الأسطورة السائدة.

قيس سعيد بقامته الطويلة ذات الظل العالي وصوته الجهوري الفصح الذي يليق بقارئ بيانات عسكرية، وصاحب النظرات الشاحصة نحو الأفق المجهول، هو ذاك الذي «قد يفتح باب الفوضى المدمرة على مصراعيه ويصيب ديمقراطيتنا الناشئة في مقتل»، وفق زعم حركة النهضة.. لذلك وجب إيقافه

رجعيون بثياب تقدمية

هو جريمة في حق الديمقراطية وأن قيام الرئيس بواجباته الدستورية استجابة لنداء الشعب هو خرق للدستور. ما الذي ترغب فيه قوى اليسار وهي تدافع عن التيارات الرجعية التي أغرقت البلد عبر عشر سنوات في بحر من الخلال؟

لقد مُنيت تلك القوى بالفشل الذريع حين استبعدتها الشعب عن مجلس النواب. فهي في حقيقة أمرها لا وجود لها في الحياة السياسية. السبب الأساس في ذلك كما كنا نتوهم يكمن في أن حركة النهضة قد صفت رموز اليسار في وقت مبكر من عمر الثورة. ذلك يمكن أن يكون واحداً من الأسباب غير أن السبب الرئيس إنما يكمن في أن الشعب لا يثق بأشخاص متلونين، نظرياً يقفون مع التقدم غير أنهم عملياً يقفون مع القوى الرجعية التي نذبتهم.

اليسار التونسي في دفاعه عن الظلاميين والفاسدين في تونس لا يقل سوءاً عن الشيوعيين في العراق الذين يُصنّفون باعتبارهم يساريين. قوى رجعية تتبختر بأنائها التقدمية وهي ما ورثته من ماض، تنبغي إعادة النظر فيه. العشرات من السنين واليساريون يكذبون علينا بتقديمهم التي انضح أنها مجرد غطاء زخرفي لرجعية متاملة.

الرئيس التونسي قيس سعيد من أجل إيقاف الانهيار الاقتصادي الذي سببه فساد الطبقة السياسية من الأحزاب الحاكمة وفي مقدمتها حركة النهضة.

من تابع مسيرة الخيبة التي مش فيها الحزب الشيوعي العراقي يفهم السبب الذي يدعو بعض قوى اليسار التونسي إلى الدفاع عن حركة النهضة والوقوف ضد إجراءات الرئيس التونسي قيس سعيد

من خلال ردود أفعال أحد زعماء اليسار التونسي المنفصلة اكتشفت أن الإخوة اليساريين في تونس يصدقون أن مجلس النواب الذي حولته حركة النهضة وانصارها من الأحزاب الأخرى إلى سيرك غلب التهرج فيه على تشريع القوانين هو عنوان الديمقراطية وأن رفع الحصانة عن أعضاء مجلس النواب من أجل تقديم الفاسدين منهم إلى القضاء

الصفوف المقاومة للاحتلال. لقد وضعوا التاريخ على الرف وصاروا يظنون بإعجاب إلى زعيم حزبهم وهو يلتقط الصور مع ممثلي سلطة الاحتلال. كان أعظم إنجاز لهم في تلك المرحلة أن يُعين واحد منهم وزيراً للثقافة. فالثقافة مهنتهم كما أوهموا الكثيرين بذلك.

في ذلك الوقت كانت مكاتبتهم تحرق بمن فيها من قبل أنصار مقتدى الصدر. يومها توهم الصدر أنهم تقدميون ولأن كل تقدمي هو كافر من وجهة نظره كما أن هناك فتوى «الشيوعية كفر» فقد أمر أتباعه بتصفيتهم ولم يكن يختر في باله أنهم سيركعون في حضرته بعد سنوات معلنين عن إيمانهم بخط «الثوري».

وهكذا تحالف الشيوعيون العراقيون مع قتلهم. خليط من خيانة التاريخ والتكر للمبادئ والصلافة في مواجهة الحقيقة التي ابتلواها تحت شعارات التنكيت والحتمية التاريخية التي وضعوها على الميزان في المزاد.

من تابع مسيرة الخيبة والتخاذل والنفعية التي مش فيها الحزب الشيوعي لا بد أن يفهم السبب الذي يدعو بعض قوى اليسار التونسي إلى الدفاع عن حركة النهضة والوقوف ضد الإجراءات القانونية التي اتخذها

ضحياتها الآلاف من الشيوعيين الذين لم يكن لديهم ذنب سوى أنهم وثقوا بنزاهة قيادتهم التي كانت تمارس استبداداً مغلقاً على سلوك نراعي لا يمت إلى مبادئ الشيوعية بصله.

أحياناً كانت القيادة الشيوعية تضحي بقواعدها وتنجو بنفسها ومن هو مقرب منها كما حدث عام 1979 وأحياناً أخرى كانت لا تجد الوقت للهرب فتذبح كما حدث عام 1963. وبالرغم من كل الهزائم التي مني بها الحزب الشيوعي العراقي وبالرغم من أن الأحياء من المنتسبين إليه قد قضوا الجزء الأكبر من حياتهم خارج العراق، فإن كل ذلك لم يدفع القيادات إلى النظر إلى دورها التوعوي بقدر من النزاهة والتعفف والمبدئية بحيث يكون الشيوعي نموذجاً يُحتذى به على مستوى نمسكة بالدولة المدنية والمجتمع المتطور والقيم الحضارية التي تتيح للمواطن العراقي فرصة الانفتاح على العالم وانفتاح العالم عليه.

كان أسوأ ما فعلوه بعد 2003 أنهم انضموا إلى موكب الحشود الرجعية التي رحبت بالاحتلال. كان ذلك حدثاً كارثياً استسلم له الشيوعيون بالغة ويقين كما لو أن شيوعي العالم لم يكونوا عبر السنوات في مقدمة

تسعون سنة من الفشل من غير مراجعة أو مساءلة أو نقد ذاتي. ليس كافياً أن تكون شيوعياً لكي تكون تقدمياً» عبارة هي خلاصة تلك التسعين سنة من النضال السلمي. ومن أجل أن نتحاشى الخوض في تفاصيل يمكن أن تملأ الآلاف من الصفحات بالأمم المستفهم والحيرة المعذبة، يكفي القول إن تواطؤ الحزب الشيوعي العراقي مع أعدائه من قوى اليمين والرجعية قد أدى إلى وقوع مجازر عديدة، راح

فاروق يوسف
كاتب عراقي



كان تحالف الشيوعيين العراقيين مع تيار سياسي ديني متخلف ووطناني سبق له وأن ارتكب جرائم ضد الإنسانية يقوده رجل دين اسمه مقتدى الصدر صادماً بالنسبة إلى الكثيرين ممن لم يتعرفوا من قبل على تفاصيل القتل السياسي الشيوعي في العراق.



النهاية المأساوية للبنان



فيه المشرق العربي كله. لكن ما لا مفر من التوقف عنده أن لبنان كان صيغة ناجحة إلى حد كبير. لا يبدو مستقبله مرتبطاً بالوضع الإقليمي فحسب، بل يبدو هذا المستقبل رهن قيام دولة مركزية أو لامركزية لا وجود فيها لجيشين أيضاً. إذا كان من عبء يمكن استخلاصها من الوصايات التي من فيها لبنان، فإن هذه العبء تقيدها بان لا دولة بوجود جيشين، أي الجيش اللبناني وميليشيا "حزب الله" التي يوجد رئيس للجمهورية وصل بفضلها إلى قصر بعبدا، رئيس للجمهورية لا يريد معرفة لماذا كان تفجير مرفأ بيروت ومن المسؤول عن ذلك...

وجامعات في مستوى عالمي ونظام مصرفي متطور... ويحكمه دستور يفرض تغيير رئيس الجمهورية كل ست سنوات.

نعم، صمد لبنان طويلاً قبل أن يتلقى الضربة القاضية مع تفجير مرفأ بيروت. ما هو لافت للنظر في الذكرى السنوية الأولى لتلك الكارثة، ذلك التذكير باتفاق القاهرة عبر صواريخ أطلقت من جنوب لبنان في اتجاه مستوطنة كريات شمونة الإسرائيلية. كل ما يعنيه ذلك أن لبنان ليس سوى "ساحة". استخدم الفيلسوف هذه الساحة في مرحلة معينة امتدت من 1969 إلى 1982. أصبح لبنان بعد ذلك منطقة نفوذ سورية - إيرانية حتى 26 نيسان - أبريل 2005 تاريخ انسحاب الجيش السوري. ما لبث أن سقط تحت النفوذ الإيراني بعدما استطاعت "الجمهورية الإسلامية"، ملء الفراغ الذي خلفه الجيش السوري وأجهزته الأمنية المختلفة.

انتهى لبنان دولة فاشلة على كل المستويات وفي كل الميادين بعدما عزل نفسه عن محيطه العربي. ليس ما يؤكد ذلك أكثر من الصواريخ التي أطلقت في اتجاه كريات شمونة على الرغم من وجود الجيش اللبناني والقوات الدولية في المنطقة ووجود القرار الرقم 1701 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والذي أوقف حرب صيف 2006 التي كانت نقطة تحول أساسية في اتجاه وضع "حزب الله" يده على لبنان.

يتحدث رئيس الجمهورية الراضى لتشكيل حكومة إلى المجتمع الدولي رافضاً أخذ العلم بأن إيران تبعث برسائل عبر جنوب لبنان. هناك رئيس للجمهورية وعد سابقاً بكشف حقيقة تفجير مرفأ بيروت في غضون خمسة أيام، فيما كان كل همّة في مرحلة ما بعد التفجير قطع الطريق على أي تحقيق دولي. كان مثل هذا التحقيق كفيلاً، مهما طال، في توضيح العوامل التي أدت إلى تفجير ما بقي من نيترات الأيونوم المخزنة منذ العام 2013 في أحد عنابر مرفأ بيروت...

إلى أين سيذهب لبنان بعد الفشل الذي تركز في مرحلة ما بعد تفجير مرفأ بيروت وفي ظل رفض رئيس الجمهورية تشكيل "حكومة مهمة" على حد تعبير الرئيس الفرنسي و"ذات" صلاحيات كاملة "حسب ما تؤكد الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي؟

الأكثر أن لبنان الذي عرفناه لم يعد موجوداً. هناك أسئلة كثيرة ولكن لا أجوبة تتعلق بمستقبل بلد عليه البحث عن صيغة جديدة ونظام سياسي جديد. لقد نجح ميشال عون الذي أوصله "حزب الله" إلى قصر بعبدا مع صهره جبران باسيل في تدمير النظام والعلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، ركز على كيفية القضاء على دستور الطائف بحسناته وسيئاته.

يصعب التكهن بطبيعة النظام الجديد في لبنان، لكن ليس ما يمنع الاعتراف بأن كائناً ما سيولد من لبنان القديم، ما طبيعة الكائن الجديد الذي سيظل يحمل اسم لبنان؟

تستحيل ولادة كائن أو كيان دولة قابلة للحياة في المدى المنظور. لا بد من انتظار نهاية المخاض الذي يمر

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

دفع لبنان ثمن حروبه الداخلية وحروب الآخرين على أرضه، وهي حروب مستمرة منذ العام 1969، تاريخ توقيع اتفاق القاهرة المشؤوم الذي كان بداية النهاية للوطن الصغير. لن ينقذه توبيخ الرئيس إيمانويل ماكرون للطبقة السياسية اللبنانية وفشلها في تشكيل حكومة. قبل أن يباشر ماكرون الإعداد للكلمة التي القاها في المؤتمر الدولي، كان يُفترض به أن يسأل ما الذي يمكن توقعه من بلد رئيس الجمهورية فيه ميشال عون ويحكمه عملياً "حزب الله"، الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني؟

لبنان لا ينفذه سوى تغيير جذري في موازين القوى يزيح عنه الهيمنة الإيرانية التي حولت البلد إلى أرض طاردة لشعبها الذي سرقت أمواله وصار يبحث عن خبز ودواء... وكهرباء!

أن يصمد لبنان كل هذه السنوات قبل أن يبدأ رحلة الانهيار الكامل يُعتبر إنجازاً بحذ ذاته. لن ينقذ لبنان مؤتمر دولي، على النسق الذي دعت إليه فرنسا. لا ينقذ لبنان سوى تغيير جذري في موازين القوى في المنطقة يزيح عنه الهيمنة الإيرانية التي أوصلت إلى كارثة مرفأ بيروت وقبيلها إلى انهيار النظام المصرفي... وإلى تحويل لبنان أرضاً طاردة لشعبها الذي سرقت أمواله وصار يبحث عن خبز ودواء... وكهرباء؛ لا يعكس النهاية المأساوية للبنان أكثر من الكلمة التي القاها رئيس الجمهورية والتي تحدث فيها عن سعيه إلى تشكيل حكومة لبنانية، فضلاً عن كلام إنشائي. يقول ذلك في الوقت الذي يتأكد يومياً أنه وضع كل العراقيل لمنع تشكيل مثل هذه الحكومة. فعل ذلك طوال تسعة أشهر كان فيها سعد الحريري رئيساً مكلفاً بتشكيل الحكومة. مازال يفعل ذلك مع نجيب ميقاتي...

الذي كان في استطاعته لو شكّل حكومة قبل الذكرى السنوية الأولى لتفجير مرفأ بيروت توجيه كلمة فيها جملة مفيدة أو أكثر إلى المؤتمر الدولي. كان يمكن لميقاتي إلقاء كلمة على علاقة بما يمرّ به لبنان بدل كلمة ميشال عون التي تكشف أن الرجل يعيش في عالم آخر لا علاقة له لا بلبنان ولا بالمنطقة ولا بالعالم لم يعد يوم الرابع من آب - أغسطس 2020، يوم تفجير مرفأ بيروت وتدمير جزء من عاصمة لبنان. إنه يوم إعلان نهاية لبنان. كل ما يمكن قوله بعد سنة كاملة على الكارثة إنه لم يبق شيء من لبنان الكبير الذي أعلن عنه في أول أيلول - سبتمبر 1920. عاش لبنان قرناً كاملاً. هذه معجزة إذا أخذنا في الاعتبار كل ما تعرّض له على يد

بنائه أوّل الذين لم يعرفوا قيمة العيش في بلد آمن ومزدهر فيه حريات عامة

الأمن وحده لا يكفي
لدحر الإرهابيين في سيناء

تجلت معالم التوجهات الجديدة في شقين، أحدهما خارجي وركز على سد المنافذ البرية والبحرية ومعالجة قصة الإنفاق المرفقة والمتشعبة التي شيدت وتسلسل منها إرهابيون وأسلحتهم، والتوصل إلى تفاهات أمنية مع حركة حماس الفلسطينية تم بموجبها تحمل جزء معتبر من عملية منع تهريب البشر والأسلحة القادمة من غزة.

والشق الآخر داخلي وقصد منه تخفيف المعاناة عن أهالي سيناء الذين تعاطفوا قسراً أو قهراً مع التكفيريين، وجرى تنفيذ مجموعة من الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية كي تنتهي عزلة الأهالي عن الجزء الغربي من الدولة المصرية، فقد لعبت جغرافية سيناء وتاريخها كساحة للحروب دوراً في عدم الاهتمام بسكانها بدرجة كافية.

قلم الاقتراب من معالجة أوجه القصور، بالتوازي مع التحركات الأمنية الحاسمة، أطراف الكثير من التظاهرات التكفيرية التي يكاد وجودها يقتصر على عمليات متباعدة زمنياً مقارنة بما كانت عليه قبل ثلاثة أعوام، لكنها تثير في مجملها إلى أن المتطرفين لا يزالون قادرين على الفعل.

تتطوى العملية الإرهابية التي وقعت قبل أيام في شمال سيناء على إشارة توحى بان هؤلاء لم يتم القضاء عليهم، وهو هدف دعائي يعملون على تكريسه لتسويق فكرة أن قبضة الأمن المصري رخوة ولن تتمكن من قطع دابرهم والفترة المقبلة يمكن أن تشهد عمليات جديدة للتشكيك في إجراءات الحكومة التي اتخذتها في سيناء.

تريد العمليات النوعية التي تُسقط ضحايا من رجال الجيش قطع الطريق على محاولات زرع الفلوات بالحجر والبشر وفق خطة ترمي إلى تعميمها ونقل نحو خمسة مليون مصري من الوادي وتوطينهم هناك وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم.

تتمثل الخطة ثلاثة أغراض رئيسية، الأول: تكفل المشروعات التنموية بوقف انضمام بعض السكان إلى صفوف التكفيريين، والثاني: كبح أي عدوان عسكري في المستقبل من جانب إسرائيل التي اعتمدت في احتلالها لسيناء سابقاً على قلة سكانها، والثالث: إنهاء إشكالية الفراغ التي أدت إلى تسويق سيناريو قضم مساحة من شمال سيناء وضمها إلى غزة كتعميد لإقامة دولة فلسطينية.

قادت شواغل كثيرة إلى تركيز الحكومة المصرية على سيناء، ومكافحة الإرهاب تبدو الجزء الظاهر فيها بينما هناك أجزاء غاطسة تتكفل الأيام بالكشف عنها تدريجياً، وهو ما يؤكد أن مهمة الجيش المصري في سيناء تتجاوز حدود منع تحويلها إلى ملاذ للتكفيريين، ولذلك فالأمن وحده لن يكفي لدحر الإرهابيين في سيناء بالوأنهم المختلفة.

من الغرب، وعلى مقربة من المجرى الحيوي قناة السويس، كما أن التصاقها الحدودي بكل من إسرائيل وقطاع غزة جعلها بيئة جيدة لجذب الإرهابيين إليها. منذ سقوط نظام الإخوان في مصر قبل حوالي ثمانية أعوام انتقلت الصورة الذهنية عن سيناء من ساحة معارك حقيقية، أو محتملة، مع إسرائيل، إلى ساحة معارك مع تكفيريين ينتمون لتنظيمات مختلفة وجدوا فيها أجواء خصبة لممارسة العنف لإرهاب الدولة المصرية أملاً في إجبارها على تخفيف قبضتها على الإخوان والجماعات المتطرفة التي تدور في فلكها.

بين هاتين الصورتين جرت مياه كثيرة ومرت فترات صعود وهبوط متباينة حتى تم رسم صورة ثالثة لا تقل أهمية، وتعلق بتصدير العنف من غزة إلى سيناء عبر سلسلة طويلة من الاتفاقيات ربطت بين الجانبين اختلطت فيها التجارة بالإرهاب وتحولت سيناء إلى ماوى لأنواع عدة من المتشددين دخلوها من فوق الأرض وتحتها.

استثمرت بعض أجهزة المخابرات المتحالفة مع تكفيريين التي تجيد توظيفهم أمنياً وسياسياً ارتفاع مستوى الرخاوة السائدة في سيناء حتى تحولت إلى منغص مؤلم لمصر كان من الضروري التعامل معه بقسوة لأن التهاون يؤدي إلى صعوبة السيطرة على منطقة تمثل أهمية استراتيجية بعد أن تزايدت فيها أعداد الإرهابيين بصورة كبيرة. كانت نزوة تجميعهم قبيل فترة

حكم الإخوان وفي أثنائها، وهي الفترة التي اشتعلت خلالها قوات الجيش والشرطة بتطورات الأوضاع السياسية في الشارع ومنع انفلات مظاهراته عقب النجاح في عزل الجماعة عن الحكم وزيادة وتيرة العنف الذي أدخل سيناء في حلقة أشد دموية فرضت على النظام المصري التعامل معها بطريقة مغايرة.

تستغرق عملية تجفيف منابع وقتاً حيث تراكمت الأخطاء وتشابكت أسبابها، فالتعاطي الأمني وحده لا يكفي لتوفير الاستقرار، لذلك شملت العملية الشاملة المعروفة بـ"سيناء 2018" جملة من الممارسات المكتملة تخص البيئة التي شكلت ملاذاً للتكفيريين والعمل على تقويض العناصر التي أفضت إلى احتضان بعضهم.

في مقدمة الممارسات الالتفات عملياً إلى تغيير البيئة بشكل يقطع كل السبل على من لجأوا إليها كملاذ آمن قد لا تقترب منه قوات الأمن خوفاً من مواجهتها حربياً ضارية، غير أن التطورات أثبتت العكس فقد تحمل الجيش المواجهة وحقق نجاحات كبيرة، واخترق الحصون القوية المتمثلة في تنظيف جبل الحلال بوسط سيناء من الإرهابيين.

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

في كل عملية إرهابية تحدث في سيناء المصرية يتم إلقاء المسؤولية على أجهزة الأمن التي تتعامل منذ سنوات مع تكفيريين لا يزالون يقومون باستهداف عناصر الجيش والشرطة في هذه المنطقة، ما جعل البعض يعتقد أن هناك خلافاً استخبارياً يمكنهم من تنفيذ عملياتهم من وقت إلى آخر. تشير بعض التصرفات الأمنية إلى استمرار سياسة رد الفعل في التعامل مع التكفيريين بما يمنحهم تفوقاً نسبياً جزاء الاستفادة من عنصر المفاجأة، كما يظهرهم نقل عملياتهم من بقعة إلى أخرى مجاورة بأنهم يمتلكون قوة بشرية وتسليحية لن تضرب وقادرة على امتصاص الصدمات التي تعرضوا لها طوال سنوات.

شواغل كثيرة قادت إلى تركيز الحكومة المصرية على سيناء، ومكافحة الإرهاب تبدو الجزء الظاهر فيها وهو ما يؤكد أن مهمة الجيش المصري هناك تتجاوز حدود منع تحويلها إلى ملاذ للتكفيريين

يستطيع دارسو الجغرافيا السياسية لسناة بسهولة فهم أسباب عدم السيطرة التامة على العمليات الإرهابية حتى الآن، والتي لا تخلو منها دول متقدمة، فالبيئة التي ينشط فيها الإرهابيون، وهي قبليّة بصورة أساسية، فرخت أعداداً تجعل قوتهم تحافظ على الحد الأدنى لها والمزج أيضاً، كلما أوشكت على الضوب تجد من يمددهم بذخيرة جديدة.

تبدو المسألة معقدة وتلعب فيها مظالم تاريخية ممتدة دوراً مهماً حيث جرى تهميش وسط وشمال سيناء في جهود سابقة والتركيز على جنوبها كمنطقة سياحية ما أوجد ضغائن اجتماعية أسهمت في زيادة استقطاب الإرهابيين لعناصر محلية، ناهيك عن التفاوت الاقتصادي الذي جعل البعض يعمل في تجارة المخدرات والأسلحة وتهريب البشر ورواج الهجرة غير الشرعية، وهؤلاء ربطتهم علاقة قوية بمتطرفين.

تتمتع سيناء بجغرافيا فريدة كانت أحد أسباب ميزتها وكنيتها، وتركيز التكفيريين عليها، فهي تطل على البحرين الأحمر من الجنوب والمتوسط من الشمال، وتطل على خليجي العقبة من الشرق والسويس



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي

كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



أزمة مستعصية تبحث عن حل

الأردن يحاول مواجهة البطالة بسلاح القطاع الخاص

تزايد الضغوط على الحكومة لإصلاح سوق العمل

وأكد نائب رئيس الهيئة الإدارية للمنتدى كريمة قعوار خلال اللقاء أهمية المشاركة بين القطاعين العام والخاص للوصول إلى التعافي المنشود والخروج من آثار جائحة كورونا الاقتصادية. وقال إنه "هناك ضرورة ملحة لتطبيق أولويات الحكومة للتعافي الاقتصادي وإعطاء الأهمية لبعض القطاعات الواعدة التي تستحق الرعاية لتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية كالصناعات الغذائية والدوائية".

ورجحت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيفات الائتمانية في تقرير أصدرته نهاية الشهر الماضي أن يتعافى الاقتصاد الأردني بشكل تدريجي مع نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2 في المئة خلال الفترة العامين الحالي والقادم. وأشار خبراء الوكالة إلى أن ارتفاع معدل النمو سيؤدي إلى انخفاض معدلات البطالة بشكل تدريجي إلى 21 في المئة بحلول 2023.



ناصر الشريدة

ارتفاع البطالة وتباطؤ النمو أهم التحديات التي تواجه الأردن

واعتمدت الحكومة موازنة هي الأصعب والأكثر استثنائية للعام 2021، وقد أقرت في أبريل الماضي حزمة برامج تحفيزية للاقتصاد بقيمة تقدر بحوالي 448 مليون دينار (630 مليون دولار)، للتخفيف من الآثار السلبية التي تسببت فيها الجائحة. وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني قد حث في تقرير أصدره منتصف مايو الماضي حول "حالة الاقتصاد الأردني 2020"، الحكومة على وضع خطة اقتصادية تعتمد على الاستثمار بمصادر بديلة وجديدة، وإعداد خطة شاملة ومحكمة تعتمد لتنشيط الاستثمارات وجذب المزيد منها إلى البلاد. ووضعت وكالة فيتش في مايو الماضي التصنيف الائتماني للأردن على المدى المتوسط عند بي بي سالب مع نظرة مستقبلية "سلبية"، ما يؤكد التحديات التي تواجهه المالية العامة للدولة التي تسعى إلى إنعاش اقتصادها المتضرر.

وذكرت فيتش حينها أن التوقعات السلبية تكسر خطر زيادة تدهور الدين الحكومي، وسط تعاف غير مؤكد وسياسي اجتماعي صعب في أعقاب جائحة كورونا.

وتظهر أحدث بيانات وزارة المالية أن رصيد الدين العام المستحق على الأردن في الأشهر الخمسة الأولى من 2021 ارتفع بنحو اثنين في المئة 27 مليار دينار (38.1 مليار دولار)، مقارنة مع 26.49 مليار دينار في نهاية 2020. ويعادل الدين العام 85.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للأردن.

حملت إشارات البنك الدولي حول المعدلات المرتفعة للبطالة في الأردن انتقادات لخطط الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها الحكومة لتوسيع آفاق سوق العمل، وهو ما دفعها إلى إعادة النظر في استراتيجيتها من خلال مطاردة حل توسيع مشاركة دور القطاع الخاص في التنمية وبالتالي توفير فرص وظيفية أكثر.

تحفاجه القطاعات الإنتاجية ذات الأولوية من دعم في هذه المرحلة. واعتبر وزير التخطيط والتعاون الدولي ناصر الشريدة أثناء لقائه بمجلس إدارة وأعضاء منتدى الاستراتيجيات الأردني في وقت سابق هذا الأسبوع، أن الأردن يواجه مطبات يجب تجاوزها سريعا من خلال تحفيز النمو وكل ما له علاقة بذلك. ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى الشريدة قوله إن "أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد اليوم تتمثل بارتفاع معدل البطالة وتباطؤ النمو وتراجع الاستثمار الأجنبي المباشر وكذلك التحديات التي فرضتها الجائحة محليا وعالميا".

وأعدت الحكومة وثيقة حول أولوياتها حتى 2023 ووثيقة الأربن 2025، بالإضافة إلى الاستراتيجيات القطاعية وأهداف أجندة التنمية المستدامة والبرنامح التنفيذي للأعوام 2021-2024. وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني قد وجه الحكومة نهاية مايو الماضي إلى وضع برنامج عمل اقتصادي واضح المعالم مرتبط بمدد زمنية محددة لتنفيذه، بالشراكة مع القطاع الخاص من أجل تحقيق التعافي الاقتصادي.

ولفت بشكل واضح إلى تحدي الفقر والبطالة، قائلا إنها "ازدادت بشكل ملحوظ نتيجة تداعيات جائحة كورونا، ويتطلب المزيد من الجهود للحد منها". وبين أكتوبر 2016 وأبريل 2017، أصدر العاهل الأردني ما يُعرف بـ"الأوراق النقاشية"، وعددها سبع، وهي تمثل رؤيته لتحقيق الإصلاح الشامل، لكن المتابعين رأوا أنه لا توجد إرادة حقيقية لتنفيذ الإصلاح، ما أدى إلى خروج احتجاجات خلال السنوات الماضية للمطالبة بتغيير النهج.

وتستهدف أولويات الحكومة تحفيز القطاع الخاص على توفير المزيد من فرص عمل، وزيادة الصادرات من خلال حملة من الإجراءات والإصلاحات التي وزعت على ثلاثة محاور أساسية. ويتضمن محوران منها الأولويات القصوى على المستوى الكلي، أما المحور الثالث فيشمل مستوى القطاعات المستهدفة في المرحلة الحالية، وهي السياحة والصناعة وتكنولوجيا المعلومات والزراعة.

ويراهن المسؤولون الأردنيون الآن على اعتماد نموذج شركات جديد لتعزيز مؤشرات النمو وذلك بتوسيع دور القطاع الخاص إلى جانب ما يقوم به القطاع العام.

عمان - يعطي تقرير حديث للبنك الدولي تطرق إلى قضية البطالة توكيدا على أن الأردن لا يزال بعيدا عن بلوغ أهداف دعم سوق العمل بالشكل المطلوب في ظل الخطة البيئية المتعلقة بتعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد. ويتخوف خبراء اقتصاد ومسؤولون أردنيون من تداعيات الأوضاع الاقتصادية التي قد توجب التوسع الاجتماعي جراء حالة التدهور الحاصلة والتي زادت من تعقيداته الأزمة الصحية.

وأقر وزير العمل يوسف الشمالي بوصول نسبة البطالة بين الشباب إلى نحو 50 في المئة. وقال في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية مؤخرا إن "تقرير البنك الدولي بشأن نسب البطالة حقيقي وواقعي ولا ننكر ذلك".

ووفقا لبيانات دائرة الإحصاءات العامة الأردنية التي نشرت أواخر الشهر الماضي، فقد سجل معدل البطالة في الربع الأول من العام الجاري 24.7 في المئة، بارتفاع مقداره 5.7 نقطة مئوية عن الربع الأخير من العام الماضي.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل 400 ألف شخص بينهم 260 ألف من فئة الشباب من إجمالي نحو 10.75 مليون نسمة يمثلون عدد السكان، وهي نسبة يعتبرها المسؤولون الحكوميون عالية جدا. ويشهد الأردن منذ عشر سنوات ارتفاعا مطردا في نسبة البطالة، ورغم الوجود الحكومية بالتشغيل والتوظيف، إلا أنها لم تنعكس على أرض الواقع.

وتشكل البطالة أكبر الهواجس للأردن الذي يعاني بالأساس أوضاعا اقتصادية صعبة فاقمتها قيود وإغلاقات نحو عام بسبب جائحة كورونا، التي رفعت أيضا مديونية البلد الداخلية والخارجية. وتأثر البلد الذي يستورد أكثر من 90 في المئة من حاجاته من الطاقة ويعتمد على المساعدات بشكل مفرط كثيرا بالازمتين المستمرتين في كل من العراق وسوريا وخاصة أزمة اللاجئين. وجراء ذلك تعرض سوق العمل الأردنية لمنافسة قوية مع العمالة السورية، حيث تستوعب البلاد حوالي 2.9 مليون غير أردني، بينهم 1.3 مليون سوري، والباقي يمثلون جنسيات مصرية وفلسطينية وعراقية ويمنية.

وفي محاولة لاحتواء أزمة البطالة تبحث الحكومة حاليا لتوسيع مشاركة القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد من أجل تخفيف هذه المشكلة المزمنة. وعقدت الحكومة سلسلة لقاءات مع ممثلي القطاع الخاص حول أهم السياسات والإصلاحات المطلوبة للنمو وخلق فرص العمل بالإضافة إلى ما

برنامج سوداني لتفكيك العقبات أمام تنمية الثروة الحيوانية

القطاع من قبل السلطة. وقال إن "أغلب النشاط يتولاه القطاع الخاص ولا تقوم وزارة الثروة الحيوانية إلا بإجراءات محدودة".

وأشار إلى أن صادرات اللحوم تستطيع الوصول إلى 3 مليارات دولار سنويا، وتعمل على سد العجز في الموازنة العامة إلا أنها لا تحقق سوى مليار دولار في الوقت الحاضر.

ويستحوذ السودان على حوالي 30 في المئة من الثروة الحيوانية في العالم العربي، مما يتيح له تحقيق إيرادات كبيرة يمكن من خلالها معالجة الاختلالات في التوازنات المالية.

وتؤكد المنظمة العربية للتنمية الزراعية قدرة قطاع الثروة الحيوانية في السودان على سد فجوة اللحوم الحمراء في الدول العربية إذا ما اتخذت إجراءات محكمة لرفع كفاءة الإنتاج. وكان محمد يوسف مدير الإدارة العامة للمحاجر وصحة اللحوم بوزارة الثروة الحيوانية قد أكد منتصف الشهر الماضي وجود وفرة كبيرة من الضأن للسوق المحلي وأيضا للتصدير.

وقال في ذلك الوقت إن عائدات صادرات الماشية بلغت 300 مليون دولار في الربع الثاني من العام الجاري، لكنه أشار إلى أن الصادرات لم ترتق للمستوى المطلوب مقارنة بحجم كمية المواشي في البلاد.

وتستهدف الخرطوم السوق السعودية بشكل كبير حيث كانت تصدر سنويا ما بين 6 و7 ملايين رأس من الماشية، لكن منذ بداية 2021 لم تتمكن من تصدير سوى أكثر بقليل من مليون رأس.

وأعلنت الحكومة في مارس الماضي عن مبادرة مصري الماشية لتشجيع الاستثمارات في الثروة الحيوانية لدعم الاقتصاد المحلي وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص.

وبجسب وزير الثروة الحيوانية حافظ إبراهيم عبد النبي فإن القطاع يساهم سنويا بحوالي 15 و20 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للسودان.

وتشير التقديرات إلى أن السودان يتمتع بقرابة 102 مليون رأس من الماشية، تتحرك في مراعي طبيعية، تقدر مساحتها بنحو 118 مليون فدان، فضلا عن معدل أمطار سنوي يزيد عن 400 مليار متر مكعب.

ورغم كل المحاولات لجذب الاستثمارات في القطاع، إلا أن الخرطوم عجزت عن الاستفادة من الأموال المتدفقة إليها وزيادة احتياطاتها النقدية من العملة الصعبة، التي تعد من بين الأضعف عربيا بواقع مليار دولار، وفق صندوق النقد الدولي.

وخضعت وزارة الثروة الحيوانية في تجسيد خطة لإعادة هيكلة وتطوير واسعة في القطاع، بهدف رفع إسهام القطاع في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5 في المئة حاليا إلى 25 في المئة بعد سنوات قليلة من الآن.

ونكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية أن وزارة الثروة الحيوانية اتفقت مع بنك الثروة الحيوانية الأربعة الماضي على تشكيل لجنة للشراكة الاستراتيجية للمشاريع المتمثلة في تطوير القطاع الإنتاجي التقليدي وإنتاج اللحوم المكثفة بمواصفات عالية تسهم في زيادة الصادرات.

وتشمل الاتفاقية أيضا تطوير وتأهيل أسواق الماشية والمسالخ بكافة المحافظات عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاص مع الاستثمار في تمويل وإنشاء المحاجر البيطرية والمسالخ مع إنشاء محطة استثمارية لمساعدة مصدري المواشي. ويرى خبراء أن توسيع نشاط هذا القطاع الاستراتيجي يحتاج إلى تمويل كبير قد لا تتمكن الحكومة من توفيرها وبالتالي فإن عليها عقد صفقات استثمارية جديدة لجذب المزيد من رؤوس الأموال إليه.

وبينما تمتلك البلاد ثروات طبيعية هائلة، لم تتمكن كل الحكومات التي تقلدت السلطة طيلة عقود من استغلالها على النحو الذي يحقق قفزات سنوية في الناتج المحلي الإجمالي، ويعود بالنفع على السكان.

ولم ينجح قطاع الثروة الحيوانية الذي يعتبر نطف السودان الحقيقي، في أداء دوره الحقيقي كمصدر للنقد الأجنبي ومعززا للنمو الاقتصادي وقطاع الصادرات في البلاد.

وأكد رئيس غرفة مصدري اللحوم السابق خالد القبسول في تصريحات سابقة عدم وجود أي عناصر لتمكين في

الرياض - حققت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) في الربع الثاني من العام الحالي صافي ربح هو الأعلى منذ عشر سنوات والذي تم تسجيله في الربع الثالث من عام 2011، كما فاقت الأرباح والإيرادات متوسط توقعات المحللين.

وبلغت إيرادات الشركة 42.42 مليار ريال (11.3 مليار دولار)، محققة زيادة قدرها 13 في المئة مقارنة بالربع السابق، مدفوعة بالطفرة في الطلب على المشتقات النفطية والكيميائية حول العالم.

وبلغ الدخل من العمليات للربع الثاني نحو 10 مليارات ريال (2.67 مليار دولار)، بزيادة 45 في المئة عن الربع السابق، في حين وصل صافي الربح إلى 7.64 مليار ريال (أكثر من ملياري دولار بقليل)، وهو أعلى بنسبة 57 في المئة من صافي الربح للربع السابق.

وأوضح نائب رئيس مجلس إدارة سابك الرئيس التنفيذي يوسف بن عبدالله البنيان أن أداء الشركة المالي في الربع الثاني كان قويا. ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى البنيان قوله إن "التحسن

في هامش الربح الذي شهدناه أثناء الربع الأول من العام الجاري استمر، وأسهم في تحقيق هذا الأداء ارتفاع حجم المبيعات وأسعار المنتجات".

وأرجع البنيان تلك المؤشرات إلى ارتفاع أسعار النفط وتوازن العرض والطلب لمعظم المنتجات الرئيسية في ظل مواصلة الاقتصاد العالمي طريقه نحو الانتعاش.

وتعززت قدرة الشركة على الاستفادة من تحسن الظروف الخارجية من خلال مواصلتها تنفيذ برنامج التحول واسع النطاق الذي تبنه، إذ حرصت على ضبط حركة رأس المال بشكل قوي.

وبدأت الشركة، التي استحوذت شركة أرامكو النفطية قبل عامين على 70 في المئة من أسهمها في صفقة بلغت 69.1 مليار دولار، في 2015 برنامجها التحولي بهدف تطوير نموذجها التشغيلي وزيادة القدرة التنافسية وتعزيز الاستفادة والابتكار.

وأبرز البنيان اهتمام سابك المستمر بعوائد المساهمين، إذ أوصى مجلس إدارة الشركة في يونيو الماضي بتوزيع أرباح نقدية بقيمة 1.75 ريال للسهم

سابك السعودية تجني أكبر الأرباح في عشر سنوات

الواحد عن النصف الأول من العام الحالي، بزيادة نسبتها 17 في المئة تقريبا عن توزيعات الأرباح النقدية البالغة 1.5 ريال للسهم الواحد عن النصف الثاني من العام الماضي.

وتزامن إعلان النتائج مع الذكرى السنوية الأولى لاستكمال أرامكو صفقة الاستحواذ على أسهم سابك، حيث ركزت العديد من فرق العمل اهتمامها خلال هذا العام على الاستفادة من أوجه التعاون والتكامل بين الشركتين لزيادة الكفاءة وإضافة قيمة للربان.

يوسف البنيان
الأرقام تعود إلى ارتفاع أسعار النفط وتوازن العرض والطلب

ونجحت فرق العمل في تحقيق قيمة 230 مليون دولار في نهاية الربع الثاني من 2021 نتيجة أنشطة التعاون. واعلنت مؤخرا عن خطط لإعادة ترتيب أنشطة التسويق والمبيعات تتضمن تحديدا نقل مسؤولية التسويق والمبيعات لعدد من منتجات البتروكيماويات والبوليمرات إلى سابك، في المقابل ستركز شركة أرامكو لتجارة المنتجات البترولية على منتجات الوقود. ويقول خبراء إن هذه التغييرات تعكس دور سابك بوصفها الذراع الكيميائية لأرامكو بما يتوافق مع استراتيجيتي الشركتين على المدى الطويل.

وأظهرت سابك في الربع الثاني من 2021 التزامها المستمر بالاستدامة عبر تدشين عدد من المبادرات المهمة التي تضمنت إطلاق مادة جديدة معاد تدويرها من النفايات البلاستيكية، وإطلاق برامج تعاون رفيعة المستوى من شأنها طرح منتجات سابك من البوليمرات الدائرية المعتمدة في قطاعات مختلفة منها قطاع العناية الشخصية وقطاع البناء.



آفاق مفتوحة تعزز النشاط

التكنولوجيا الذكية تشعل شرارة حرب باردة جديدة

واشنطن تستثمر 250 مليار دولار وأوروبا ترتمي بين أحضان إنتل



إيمانويل ماكرون وبات غيلسنجر.. شراكة في صناعة أشباه الموصلات



صناعة السيارات أكبر متعش لأشباه الموصلات

الشرائح تصممها خصيصا لشركات مثل كوالكوم وأمازون وأبل، هذا إضافة إلى تصميم شرائح خاصة تقوم هي بتصنيعها. وسيمثل مثل هذا التوسع في خدمات التصنيع تحولا كبيرا في نموذج أعمال إنتل، والذي يركز على تصنيع الأجهزة المتكاملة، أي تصميم الشرائح وتصنيعها واستخدامها ضمن منتجاتها.

هل تسمح الولايات المتحدة للصين بتولي القيادة الاقتصادية العالمية والسيطرة على التكنولوجيا الذكية؟

وتحتل طموحات إنتل بدعم إدارة الرئيس الأمريكي بايدين، التي ترى أن تعزيز قدرات تصنيع الرقائق الأمريكية مسألة أمن قومي ومنع لخطر استراتيجي، لذلك عملت على مواجهة المنافسة التكنولوجية المحمومة مع الصين التي تشكل صناعة أشباه الموصلات نقطة محورية فيها.

وتخطط إنتل لإطلاق أول وحدات ترانزستور جديدة لها منذ عام 2011، وهي ريبونفيت، إلى جانب مع عدد كبير من تقنيات الترانزستور وغيرها التي تهدف إلى مواكبة قانون مور. وهو القانون الذي ابتكره غوردون مور. أحد مؤسسي إنتل في 1965، حيث لاحظ أن عدد الترانزستورات على شريحة المعالج يتضاعف تقريبا كل عامين، في حين يبقى سعر الشريحة على حاله. وأدت هذه الملاحظة إلى بدء عملية دمج السيليكون بالدوائر المتكاملة على يد شركة إنتل مما ساهم في تنشيط الثورة التكنولوجية في شتى أنحاء العالم.

إضافة إلى ذلك، أعادت إنتل مؤخرا تسمية مجموعتها الحالية من تقنيات الشرائح قيد التطوير والإنتاج الضخم إلى إنتل 7 وإنتل 5. وتهدف هذه الخطوة إلى تحسين تسويق شرائح الشركة الأمريكية مقابل تلك التي تصنعها شركة تايوان لصناعة أشباه الموصلات وسامسونغ الكورية الجنوبية، اللتين استخدمتا تسميات نانومترية أقل في علامتهما التجارية على الرغم من المكونات المماثلة لشرائح إنتل. وتهدف استراتيجية إنتل إلى إنشاء فرع عمليات جديد لإسناد مهام تصنيع

ويحذر مسؤولون تنفيذيون من أن تغيير تلك الصورة سيستغرق أعواما من الجهد ومبالغ هائلة من المال العام، في وقت تضخ فيه الحكومات في آسيا والولايات المتحدة عشرات المليارات من الدولارات في شكل إعانات مالية لهذا القطاع.

ومن أجل تنفيذ استراتيجيتها وزيادة قدرتها، كشفت إنتل عن خطة بقيمة 20 مليار دولار في مارس لبناء مصنعين جديدين في ولاية أريزونا، كما ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال في يوليو أن إنتل تجري محادثات للاستحواذ على شركة غلوبال فاوندرينز، أكبر شركة لتصنيع الشرائح في الولايات المتحدة، مقابل 30 مليار دولار. خارطة طريق إنتل الجديدة

للحاق بمنافسيها الآسيويين لن يثبت جدواها قبل عام 2025 مع إعادة بناء قدرات تصنيع الشرائح في الولايات المتحدة. ففي يوليو كشف غيلسنجر الغطاء عن خطط طموحة تهدف إلى استعادة هيمنة الولايات المتحدة على صناعة أشباه الموصلات في غضون السنوات الخمس المقبلة. كما أعلن أن أمازون وكوالكوم سيكونان أول عميلين رئيسيين لخدمات شركة إنتل الجديدة، التي تهدف إلى بناء أشباه موصلات متطورة من تصميم شركات أخرى والتنافس مع شركة تايوان لصناعة أشباه الموصلات.

إنتل هي الحل

تهدف إنتل في إطار خطتها الجديدة إلى إطلاق وحدة معالجة مركزية جديدة كل سنة، ما بين عام 2021 وعام 2025، وستكون هذه الوحدات أكثر تطورا من الإصدارات السابقة. وستتوج الإصدارات الجديدة بإطلاق شرائح إنتل 20 إيه في 2024، وإنتل 18 إيه في 2025، والتي تقول إنتل إنها ستفتتح عصر أنغستروم للرقائق، حيث ستستخدم وحدة أنغستروم (0.1 نانومتر).

وأثار عرض إنتل تدافع دول الاتحاد الأوروبي لجذب غيلسنجر حاملا معه عروض التصنيع، ودعم البحث والتطوير، والعمالة الماهرة، والإعانات الحكومية الضخمة.

وتسعى إنتل للحصول على دعم كبير لمصنعها الأوروبي الجديد. وفي حين لم يتم الكشف عن أرقام، يقول غريغ سلاتر المسؤول التنفيذي للشؤون التنظيمية إن الاتحاد الأوروبي يعاني "تصورا في التكلفة" 30 - 40 في المئة، مقارنة مع آسيا، وإن كثيرا من الفارق يعود إلى تدني مستويات الدعم الحكومي.

سراب جيوسياسي

المبالغ المتضمنة يجب أن تكون ضخمة إذا حكمنا عليها من خلال البرامج في أماكن أخرى؛ تقدم كوريا الجنوبية حوافز لدفع برنامج استثماري مدته تسعة أعوام قيمته 450 مليار دولار من قبل صانعي الرقائق، بينما تتحدث الولايات المتحدة عن أكثر من 50 مليار دولار مخصصة لصناعة أشباه الموصلات.

إضافة إلى ذلك، ستحتاج إنتل إلى موقع تبلغ مساحته 405 هكتارات مع بنية تحتية متطورة قادرة على خدمة ما يصل إلى ثمانية مصانع للرقائق. وقد قامت بفحص دول مثل ألمانيا وهولندا وفرنسا وبلجيكا كمواقع محتملة. السؤال الذي يواجه مسؤولي الاتحاد الأوروبي، وهم يستعدون للشروع في هذا الالتزام، هو ما إذا كان الأمر سينتهي بتبديد مبالغ كبيرة من المال العام في مطاردة سراب جيوسياسي لا يدعمه منطق الصناعة والسوق.

إضافة إلى ذلك، ستحتاج إنتل إلى موقع تبلغ مساحته 405 هكتارات مع بنية تحتية متطورة قادرة على خدمة ما يصل إلى ثمانية مصانع للرقائق. وقد قامت بفحص دول مثل ألمانيا وهولندا وفرنسا وبلجيكا كمواقع محتملة. السؤال الذي يواجه مسؤولي الاتحاد الأوروبي، وهم يستعدون للشروع في هذا الالتزام، هو ما إذا كان الأمر سينتهي بتبديد مبالغ كبيرة من المال العام في مطاردة سراب جيوسياسي لا يدعمه منطق الصناعة والسوق.

إضافة إلى ذلك، ستحتاج إنتل إلى موقع تبلغ مساحته 405 هكتارات مع بنية تحتية متطورة قادرة على خدمة ما يصل إلى ثمانية مصانع للرقائق. وقد قامت بفحص دول مثل ألمانيا وهولندا وفرنسا وبلجيكا كمواقع محتملة. السؤال الذي يواجه مسؤولي الاتحاد الأوروبي، وهم يستعدون للشروع في هذا الالتزام، هو ما إذا كان الأمر سينتهي بتبديد مبالغ كبيرة من المال العام في مطاردة سراب جيوسياسي لا يدعمه منطق الصناعة والسوق.

إضافة إلى ذلك، ستحتاج إنتل إلى موقع تبلغ مساحته 405 هكتارات مع بنية تحتية متطورة قادرة على خدمة ما يصل إلى ثمانية مصانع للرقائق. وقد قامت بفحص دول مثل ألمانيا وهولندا وفرنسا وبلجيكا كمواقع محتملة. السؤال الذي يواجه مسؤولي الاتحاد الأوروبي، وهم يستعدون للشروع في هذا الالتزام، هو ما إذا كان الأمر سينتهي بتبديد مبالغ كبيرة من المال العام في مطاردة سراب جيوسياسي لا يدعمه منطق الصناعة والسوق.

إضافة إلى ذلك، ستحتاج إنتل إلى موقع تبلغ مساحته 405 هكتارات مع بنية تحتية متطورة قادرة على خدمة ما يصل إلى ثمانية مصانع للرقائق. وقد قامت بفحص دول مثل ألمانيا وهولندا وفرنسا وبلجيكا كمواقع محتملة. السؤال الذي يواجه مسؤولي الاتحاد الأوروبي، وهم يستعدون للشروع في هذا الالتزام، هو ما إذا كان الأمر سينتهي بتبديد مبالغ كبيرة من المال العام في مطاردة سراب جيوسياسي لا يدعمه منطق الصناعة والسوق.

إضافة إلى ذلك، ستحتاج إنتل إلى موقع تبلغ مساحته 405 هكتارات مع بنية تحتية متطورة قادرة على خدمة ما يصل إلى ثمانية مصانع للرقائق. وقد قامت بفحص دول مثل ألمانيا وهولندا وفرنسا وبلجيكا كمواقع محتملة. السؤال الذي يواجه مسؤولي الاتحاد الأوروبي، وهم يستعدون للشروع في هذا الالتزام، هو ما إذا كان الأمر سينتهي بتبديد مبالغ كبيرة من المال العام في مطاردة سراب جيوسياسي لا يدعمه منطق الصناعة والسوق.

إضافة إلى ذلك، ستحتاج إنتل إلى موقع تبلغ مساحته 405 هكتارات مع بنية تحتية متطورة قادرة على خدمة ما يصل إلى ثمانية مصانع للرقائق. وقد قامت بفحص دول مثل ألمانيا وهولندا وفرنسا وبلجيكا كمواقع محتملة. السؤال الذي يواجه مسؤولي الاتحاد الأوروبي، وهم يستعدون للشروع في هذا الالتزام، هو ما إذا كان الأمر سينتهي بتبديد مبالغ كبيرة من المال العام في مطاردة سراب جيوسياسي لا يدعمه منطق الصناعة والسوق.

إضافة إلى ذلك، ستحتاج إنتل إلى موقع تبلغ مساحته 405 هكتارات مع بنية تحتية متطورة قادرة على خدمة ما يصل إلى ثمانية مصانع للرقائق. وقد قامت بفحص دول مثل ألمانيا وهولندا وفرنسا وبلجيكا كمواقع محتملة. السؤال الذي يواجه مسؤولي الاتحاد الأوروبي، وهم يستعدون للشروع في هذا الالتزام، هو ما إذا كان الأمر سينتهي بتبديد مبالغ كبيرة من المال العام في مطاردة سراب جيوسياسي لا يدعمه منطق الصناعة والسوق.

إضافة إلى ذلك، ستحتاج إنتل إلى موقع تبلغ مساحته 405 هكتارات مع بنية تحتية متطورة قادرة على خدمة ما يصل إلى ثمانية مصانع للرقائق. وقد قامت بفحص دول مثل ألمانيا وهولندا وفرنسا وبلجيكا كمواقع محتملة. السؤال الذي يواجه مسؤولي الاتحاد الأوروبي، وهم يستعدون للشروع في هذا الالتزام، هو ما إذا كان الأمر سينتهي بتبديد مبالغ كبيرة من المال العام في مطاردة سراب جيوسياسي لا يدعمه منطق الصناعة والسوق.

إضافة إلى ذلك، ستحتاج إنتل إلى موقع تبلغ مساحته 405 هكتارات مع بنية تحتية متطورة قادرة على خدمة ما يصل إلى ثمانية مصانع للرقائق. وقد قامت بفحص دول مثل ألمانيا وهولندا وفرنسا وبلجيكا كمواقع محتملة. السؤال الذي يواجه مسؤولي الاتحاد الأوروبي، وهم يستعدون للشروع في هذا الالتزام، هو ما إذا كان الأمر سينتهي بتبديد مبالغ كبيرة من المال العام في مطاردة سراب جيوسياسي لا يدعمه منطق الصناعة والسوق.

إضافة إلى ذلك، ستحتاج إنتل إلى موقع تبلغ مساحته 405 هكتارات مع بنية تحتية متطورة قادرة على خدمة ما يصل إلى ثمانية مصانع للرقائق. وقد قامت بفحص دول مثل ألمانيا وهولندا وفرنسا وبلجيكا كمواقع محتملة. السؤال الذي يواجه مسؤولي الاتحاد الأوروبي، وهم يستعدون للشروع في هذا الالتزام، هو ما إذا كان الأمر سينتهي بتبديد مبالغ كبيرة من المال العام في مطاردة سراب جيوسياسي لا يدعمه منطق الصناعة والسوق.

إضافة إلى ذلك، ستحتاج إنتل إلى موقع تبلغ مساحته 405 هكتارات مع بنية تحتية متطورة قادرة على خدمة ما يصل إلى ثمانية مصانع للرقائق. وقد قامت بفحص دول مثل ألمانيا وهولندا وفرنسا وبلجيكا كمواقع محتملة. السؤال الذي يواجه مسؤولي الاتحاد الأوروبي، وهم يستعدون للشروع في هذا الالتزام، هو ما إذا كان الأمر سينتهي بتبديد مبالغ كبيرة من المال العام في مطاردة سراب جيوسياسي لا يدعمه منطق الصناعة والسوق.

تستفيد صناعة التكنولوجيا الرقمية، وفي قلبها صناعة تطوير الرقائق وأشباه الموصلات، من المنافسة المحمومة التي أطلقتها إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدين والإدارة السابقة، عندما اعتبرت أن تصنيع الرقائق مسألة أمن قومي، مطلقا شرارة حرب باردة وجدت أوروبا نفسها مضطرة لخوض غمارها.

متابعة ما يحدث داخل مجلس الشيوخ الأمريكي تؤكد أن الولايات المتحدة لن تسمح بذلك، فرغم الانقسام الحاد بين الديمقراطيين والجمهوريين، أقر المجلس قانون الابتكار والمنافسة، الذي يخصص 52 مليار دولار لدعم تصنيع الرقائق المحلية كجزء من حزمة بقيمة ربع تريليون دولار تهدف إلى مواجهة طموحات الصين التكنولوجية، ويهدف جعل الولايات المتحدة أكثر قدرة

على التنافس مع التتبن الصيني، بعدما تبين خلال الفترة الأخيرة أن قطاع التكنولوجيا الأمريكي، بما في ذلك صناعة أشباه الموصلات والروبوتات والذكاء الاصطناعي، تأخر كثيرا عن الصين، وأصبح من اللازم ضخ أموال حكومية ضخمة في البحث والتطوير، على أمل أن يبقى ذلك الولايات المتحدة رائدة التقدم التكنولوجي في العالم.

ويحسب تشاك شومر زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ "يمكن للديمقراطيات التي تتصارع فيها الأحزاب مثل الديمقراطية الأمريكية أن تستثمر في ما تعتبره أولوية وطنية بالطريقة ذاتها التي تعمل بها حكومة مركزية وسلطوية".

الخبراء اعتبروا أن القرار الأمريكي جاء متاخرا جدا، وقد لا تكون الأموال المخصصة كافية لكسب السباق، فالصين هي الأخرى تنفق بنذخ كبير على التكنولوجيا. والزمن وحده سيكشف عن الفائز.

الاتحاد الأوروبي من جانبه يسعى إلى دخول سباق تصنيع أشباه الموصلات وقد وضع لنفسه هدفا هو مضاعفة حصته في سوق الرقائق العالمية بحلول عام 2030. وكانت شركة إنتل الأمريكية في قلب هذه الطموحات، باقتراحها بناء مصنع جديد في القارة لتصنيع أشباه الموصلات بقيمة 20 مليار دولار.

مؤخرا التقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الرئيس التنفيذي لشركة إنتل بات غيلسنجر، كان هناك موضوع واحد تصدر جدول أعمالهما تركز حول الاستثمار في صناعة أشباه

الموصلات. بالنسبة إلى مسؤولي الاتحاد الأوروبي، نقص الإمدادات الذي تعانيه صناعة أشباه الموصلات حاليا وإعاقفة الإنتاج في قطاع السيارات الحيوي في الاتحاد الأوروبي وحده يكفي لاتخاذ مثل هذا الإجراء. وإذا كانت الاقتصادات،

بما في ذلك الصين وكوريا الجنوبية وتايوان والولايات المتحدة، تستثمر أكثر لتجميع قطاعات أشباه الموصلات، يتساءل مفوض السوق الداخلية في الاتحاد الأوروبي تييري بريتون "الأينبغي لأوروبا فعل الأمر بنفسه؟".

علي قاسم
كاتب سوري مقيم
في تونس

خلال القرن الماضي شكل النفط عصب الصناعة في الغرب وفي آسيا؛ بسببه تشن الحروب. وكان ارتفاع سعر برميل النفط، صعودا أو هبوطا، يؤدي إلى هزة في أسواق المال.

الطلب على النفط لم ينته، ولكن يمكن القول إن النفط بات مهددا بخسارة المرتبة الأولى أمام صناعة أشباه الموصلات والرقائق، أو هو في طريقه إلى خسارتها.

والطلب على الرقائق لا يقتصر على أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة، هناك طلب متزايد عليها في صناعة السيارات والامتعة والذكاء الاصطناعي والروبوتات، وتشير الأرقام إلى أن حجم سوق أشباه الموصلات خلال عام 2020 بلغ 520 مليار دولار.

تشاك شومر
الديمقراطيات يمكنها
أن تستثمر في ما تعتبره
أولوية وطنية

تييري بريتون
أوروبا يجب عليها أن
تستثمر في أشباه
الموصلات أسوة بالآخرين

الحكومة الصينية التي أدركت أهمية التحول الجديد جعلت من تطوير التكنولوجيا، والحديث هنا يشمل الامتعة والذكاء الاصطناعي والهاتف المحمول، أولوية قصوى.

هذا ما تظهره النتائج، كما يقول دانيال كاسترو مدير مركز ابتكار البيانات التابع لمؤسسة تكنولوجيا المعلومات والابتكار، منبها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى ضرورة "الانتباه إلى ما تفعله الصين والتفاعل معه، لأن الدول التي تقود التطوير ستصوغ مستقبلها وتحسن قدرتها التنافسية الاقتصادية بشكل كبير، في حين أن الدول التي تتخلف عن الركب تجازف بفقدان قدرتها التنافسية في الصناعات الرئيسية".

الذكاء الاصطناعي ليس وحده المتعشش لأشباه الموصلات، صناعة السيارات تبدي أيضا نفس التعطش إن لم يكن أكثر.

أولوية وطنية

هل تسمح الولايات المتحدة للصين بتولي القيادة الاقتصادية العالمية والسيطرة على التكنولوجيا الذكية وصناعة أشباه الموصلات؟

غوغل تراهن على هواتف ذكية بمعالج من تصميمها

من السوق العالمية للهواتف الذكية التي تسيطر عليها سامسونغ وأبل، إلى جانب الصينيين.

وتعد هذه الهواتف وسيلة تسمح لغوغل باستعراض قدرات نظام أندرويد لتشغيل الأجهزة المحمولة الذي تطور، وهو نظام مجاني يشكل مرجعا للمصنّعين الآخرين.

وقال سوندار بيشاي المدير العام لغوغل "الطامنا صمنا منتجاتنا بحيث نرتقي بالتكنولوجيا"، مشيرا إلى أن "شريحة تنسور المكيفة استغرقت أربع سنوات من العمل وارتكزت على خبرة غوغل في مجال المعلوماتية الممتدة على عشرين".

وكشفت غوغل عن منتجها هذا القائم على شريحة ذكية في وقت يواجه العالم نقصا في إنتاج الشرائح انعكس على عدة قطاعات، من صناعة السيارات إلى الكمبيوترات.

يحقق هذا التوجه عائدا مالية، يجب أن تحقق هواتف بيكسل الجديدة من إنتاج غوغل مبيعات أفضل من النماذج السابقة.

وقال ريك أوسترلو نائب رئيس "غوغل ديفايسز" خلال إيجاز إعلامي في مقر الشركة في سيليكون فالسي "إنه بشكل عام نظام محمول يتمحور على شريحة قائمة على الذكاء الاصطناعي"، مقرا "نحن متحمسون جدا. ونمهد الطريق لنمو المشروع".

وبيكسل 6 مجهز بمجموعة من اللواحق الاستشعارية للتصوير على الناحية الخلفية للهاتف وتمتد شاشته على 16.2 سنتيمتر وهو متوفر أيضا بنموذج "برو" المتخصص بحجم أكبر بقليل. ولم تستحوذ هواتف "بيكسل" التي تصنعها غوغل سوى على حصة بسيطة

السنة وهو يعمل بتقنية الجيل الخامس (5 جي). ولم يُكشف بعد عن الموعد المحدد لتسويقه وعن سعره.

شريحة تنسور المكيفة استغرقت أربع سنوات من العمل وارتكزت على خبرة غوغل في مجال المعلوماتية الممتدة على عقدين

وسيكون المكون الجديد هو أول نظام تكنولوجي يشمل الرقاقة ودمج العناصر الأساسية للجهاز. ويستغرق تصميم هذا النوع من المعالجات سنوات ويعد استثمارا ضخما من الناحية المالية وكذلك من ناحية الموارد. ولكي

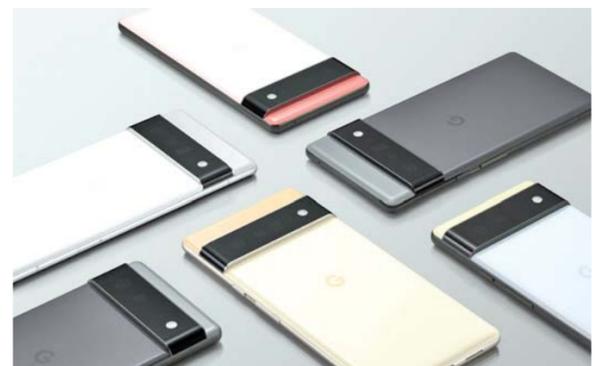
وهو المعالج الرئيسي داخل الشركة نفسها مصمم على نسق معالجات مراكز البيانات.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن شركة "الفايبت"، وهي الشركة الأم لغوغل، قولها الأثنين إن هاتفها الجديد "بيكسل 6" و"بيكسل 6 برو" سيتم تزويدهما برقائق "تنسور" الجديدة عندما يتم طرحهما للبيع.

وكانت غوغل قد استخدمت في السابق معالجات "كوالكوم" في كل هواتف بيكسل منذ إطلاق أول هذه الهواتف عام 2016. وتم تصميم الرقاقة الجديدة لتعزيز تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتحسين التعرف على الكلام ومعالجة الصور والفيديوهات.

ومن المزمع طرح "بيكسل 6" في السوق في فترة لاحقة من هذه

ماونتن فيو (الولايات المتحدة) - تضع شركة غوغل الأمريكية للتكنولوجيا وخدمات الإنترنت رهانا أكبر على



الهواتف الذكية تسمح لغوغل باستعراض قدرات نظام أندرويد

التأثير السياسي للإخوان في العراق يتلاشى تحت ضغط ماكنة حكم الأحزاب الشيعية

الحزب الإسلامي يشهد نزيفا حادًا في شعبيته من دورة انتخابية إلى أخرى



فشل الإخوان في العراق ممثلين بالحزب الإسلامي في الحفاظ على دور قيادي في نظام الحكم الذي شاركوا في تأسيسه بعد الغزو الأميركي للبلاد يدفع بهم نحو هامش التراجع والانكفاء وصولاً إلى المرحلة الحالية حيث يواجهون الاضمحلال والذوبان في ماكينة الحكم التي تهيمن عليها القوى الشيعية ذات الصلات القوية بإيران ليصبحوا بذلك بمثابة مجرد ديكور مكمل لـ"ديمقراطية" المحاصصة وتقاسم المغانم.

بغداد - على عكس ما تسجله فروع جماعة الإخوان المسلمين في عدد البلدان العربية من حضور بارز وما تخوضه من صراعات وما تخيره من ضجيج، لا يكاد يُلمس للجماعة اليوم أي حضور يذكر في العراق على الرغم من أن تجربة الحكم القائمة هناك منذ ثمانية عشر عاماً محسوبة بشكل أساسي على أحزاب إسلامية.

وعلى الرغم من أن عملية المشاركة السياسية تقوم على مبدأ المحاصصة الحزبية والطائفية والعرقية وهو ما أتاح للحزب الإسلامي واجهة الإخوان في العراق، بادئ الأمر، المشاركة بفعالية في تأسيس النظام العراقي الجديد الناتج عن الاحتلال الأميركي للبلاد ولعب دور في قيادته، فقد ظل هذا الدور يتضاءل مع تقدّم الزمن حتى شارف على الاضمحلال خلال الفترة الحالية التي يُقبل فيها العراق على انتخابات برلمانية مبكرة.

مبالغة في الانحناء

يعود التراجع في دور الإخوان في العراق لعدة أسباب يتعلق بعضها بسياسات الحزب الذي يمثلهم وبسلوكيات قياداته ويتعلق البعض الآخر بالمناخ العام السائد في البلاد. وتبدأ الإنسكالية انطلاقاً من هوية الحزب ذاته الذي تتردّد قياداته وتتضارب مواقفها بين الاعتراف بانتمائه لجماعة الإخوان المسلمين وتبجيتها لتنظيمهم الدولي العابر لحدود البلدان، وبين إنكار ذلك الانتماء وتلك التبعية لأسباب تكتيكية.

الإخوان في العراق بالفوقاء إمسك العصا من وسطها ومهادنة الجميع خصوماً ومنافسين تطبيقاً لأسلوب الثقفة وطمعاً في التمكين

وفي بحث له عن الحزب الإسلامي العراقي منشور على صفحة مركز "كارينغي" للشرق الأوسط، يستبعد مهذب سلوم الباحث في معهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة أكسبر أن يستعيد الحزب ومن ورائه جماعة الإخوان التي يمثلها دوراً مهماً في تجربة الحكم في العراق بعد أن أثرت الانقسامات داخل الأوساط السننية سلباً على أدائه الانتخابي وهو ما تجسّد في الانتخابات الماضية التي أجريت سنة 2018 والتي اضطرت دفع من التراجع الكبير في شعبيته إلى عدم الترشح إليها باسمه وبوقائمه تابعة له تاركا لأعضائه خيار الترشح بصفتهم مستقلين في قوائم ائتلافات الأحزاب السياسية الأخرى وليس كأعضاء في الحزب الإسلامي العراقي. ومع ذلك فقد حصل على عدد من المقاعد أقل مما كان قد حصل عليه في انتخابات 2005 و2010 و2014.

ويقتر الحزب الإسلامي بتراجع شعبيته لكنه يعتقد أن هذا لا علاقة له

عملاً بمبدأ إذا لم تغلبه انضم إليه

وأصعب المراحل، وتساهم الانقسامات بين القوى والأحزاب والكتل السننية بشكل كبير في إضعاف قوة ونفوذ المكون السنني في صراعه على السلطة والموارد مع المكون الشيعي الذي يهيمن على الجزء الأكبر منهما ويفرض سيطرته شبه المطلقة على مختلف مقدرات الدولة.

في خدمة مشروع نقيص

لا تزال الكتل السياسية السننية تفتقر إلى رؤية واضحة لحل الأزمات المتراكمة في المحافظات التي تمثلها تلك الكتل وهي أزمات تعيشها منذ الغزو الأميركي للعراق وتعمقت بشكل أكبر بعد الحرب على تنظيم داعش بين سنتي 2014 و2017.

ولا تمثل "حروب" الإلغاء أمراً طارئاً على البيت السياسي السنني في العراق، وعلى الحزب الإسلامي ففي صيف سنة 2016 وفي أوج الحرب على تنظيم داعش وفي قمة معاناة أبناء المناطق السننية من ويلات اندلع اشتباك بلا رحمة بين وزير الدفاع في حكومة حيدر العبادي خالد العبيدي ورئيس البرلمان آنذاك القيادي في الحزب الإسلامي سليم الجبوري انتهى بإشاحة العبيدي من المنصب بعد أن توأما ضدّه الجبوري مع قوى وأحزاب شيعية، وخلال الانتخابات التي تلت تلك الأحداث بسنتين، دفع الجبوري نفسه ثمن الصراع ضدّ أنباء جلدته حيث لم يستطع حتى الحفاظ على مقعده في البرلمان.

وإذا لم يستطع الإخوان في العراق ممثلين بالحزب الإسلامي الحفاظ على دور قيادي في حكم العراق طيلة الثماني عشرة سنة الماضية بسبب هيمنة الأحزاب الشيعية ذات الصلات القوية بإيران على مقاليد الدولة واحتكارها أهم منصب تنفيذي فيها وهو منصب رئيس الوزراء، فقد كان الحل الأسهل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من مغانم السلطة هو الدخول في خدمة المشروع الإيراني الذي تعتمد طهران بالأساس على القوى الشيعية العراقية الموالية لها في تنفيذه ويقوم على توسيع النفوذ في العراق وتوطيده وصولاً إلى الهيمنة على القرار العراقي السياسي والاقتصادي والأمني.

وعلى هذه الخلفية أقامت الحكومات الإيرانية علاقات واسعة مع قادة الحزب الإسلامي في العراق الذين لا تنقطع زيارتهم لطهران وأيضاً لقاءاتهم بالمسؤولين الإيرانيين في بغداد، وذلك على غرار العلاقات التي تربط بين إيران ومعظم القيادات السياسية السننية العراقية.

على ما يقرب من ثلث مساحة العراق وما نتج عن ذلك من حرب ضروس دارت أعنف حلقاتها وأشدّها دموية في مناطق السنة، بل داخل مدنهم وبين أحيائهم السكنية، وما أطلقته تلك الحرب من حركة نزوح وتشرّد طالبت الملايين من السكان الذين لا يزال الكثير منهم أمّا مشرّدين خارج ديارهم وإما عادوا إلى مناطقهم وهي خراب غير صالحة للعيش وتفتقر إلى أبسط الخدمات الأساسية وموارد الرزق، أبرز الشواهد على ضعف مشاركة السياسيين السننية ومن ضمنهم القيادات المحلية للإخوان في العملية السياسية بالعراق، بحيث فشلوا بشكل كامل في خدمة قضايا مكوّنهم وفي حمايته والدفاع عن مصالحه، خصوصاً في أحلك الظروف

السننية لديها أعلى معدلات البطالة، وبالتالي فإن معارضي الحزب الإسلامي العراقي قد نجحوا في إقناع عدد متزايد من السنة بأن الحزب هو جهة غير أمينة ولا يخدم سوى مصالحه والمصالح الخاصة لقياداته، ومما يزيد الأمور سوءاً أن الحزب الإسلامي العراقي فشل في التأثير بفعالية على سياسات الحكومة ما قوّض خطه في السعي لتقاسم السلطة مع الأحزاب السياسية الشيعية الرئيسة وحماية السنة من العنف المفرط الموجه ضدهم من قبل السلطات.

حزب الدعوة السنني!

لمختلف هذه الأسباب لم يعد الحزب الإسلامي يحظى بقبول في الأوساط الشيعية والعشائرية في المحافظات السننية التي تصفه بأنه الوجه الآخر لحزب الدعوة الشيعي، وتأخذ عليه ضلوع قادته ومسؤوليه في صفقات فساد والسطو على مساعدات النازحين الذين اضطروا خلال فترة الحرب الدامية ضدّ تنظيم داعش إلى مغادرة ديارهم، بالإضافة إلى تعاون الحزب مع إيران وارتباطاته مع كتل وميليشيات شيعية تسيطر على محافظات ديالى، وصلاح الدين وتشمال محافظة بابل، وتمنع نازحيها من العودة إلى ديارهم.

وبالنسبة إلى الغالبية العظمى من سنّة العراق، فإنّ الإخوان وحزبهم الإسلامي ليسوا سوى جزء من طبقة سياسية سننية تميّزت بالانتهازية، بحيث أنصبّ اهتمامها على تحصيل المصالح الشخصية والمناخ الذاتية، أكثر من الدفاع عن مصالح المكون الذي ظل في واقع الأمر متروكاً لمصيره يعاني التهميش وانقطاع حركة التنمية بشكل كامل في مناطقه التي تحولت بفعل فقرها إلى مرتع للتشدد الديني وحاضنة لتنظيم القاعدة ثمّ تنظيم داعش الذي جرّ الويلات على مناطق السنّة وحولها إلى مسرح حرب ضارية اجتذبت الميليشيات الشيعية الباحثة أصلاً عن سبب وزريعة لدخول تلك المناطق والتكامل بأهلها واستباحة ممتلكاتهم وصولاً إلى طردهم من مناطقهم وتغيير تركيبها الديموغرافية كما هي حال منطقة جرف الصخر جنوبي العاصمة بغداد التي استولت عليها الميليشيات الشيعية بالكامل وحولتها إلى مستعمرة إيرانية تستخدم مركزاً لتدريب الميليشيات المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني ولتجميع وتخزين الأسلحة المهزّبة من إيران.

ولقد مثّلت السنوات الأخيرة منذ سيطرة تنظيم داعش



أبو بكر البغدادي زعيم داعش وجد موطناً قدماً لتنظيمه في مناطق سنّة العراق على أرضية فشل الإخوان في ملء الفرغ أمامه



استطابة المقاعد الوثيرة

«باس أوفر».. شبابان أسودان ينتظران حدوث معجزة

«في انتظار غودو» في نسخة أميركية جديدة تعالج العنصرية



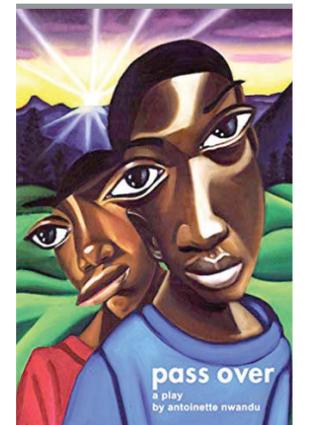
رغم مرور ثلاثة عقود على غياب المفكر والكاتب المسرحي الأيرلندي صامويل بيكيت، فالبشرية ما تزال تحفظ له أروع ما قدّم في مسرح العبث وهي رائعة «في انتظار غودو»، والتي باتت تعتبر من الأعمال الخالدة بمزاجها السوداوي وسخريتها وعبثها وأفكارها التي تحاول تخليص الإنسان المعاصر من خيباته. وأخيراً أعيد مرة أخرى اقتباس مسرحيته هذه في حلة أميركية حولتها إلى عمل ضد التمييز العرقي.

نيويورك - افتتح الأربعاء أول عمل مسرحي يُعرض على مسارح برودواي منذ أن أغلقت جائحة كورونا عام 2020 المسارح في مدينة نيويورك، في ما تعين على الجمهور الحصول على التلقيم ووضع الكمامات من أجل الحضور.

وبيعت جميع تذاكر العرض الأول لمسرحية «باس أوفر» للمخرجة دانيا تيمور، وهي معالجة عصرية لمسرحية «ويتينغ فور غودو» أو «في انتظار غودو» للكاتب الأيرلندي الراحل صامويل بيكيت، على مسرح أوجست ويلسون في مانهاتن.

ضد العنصرية

تحكي المسرحية، التي كتبها انطوانيت تشينوني نواندو، قصة شابان من السود يقفان لساعات في زاوية شارع يدعوان أن تحدث لهما معجزة.



«باس أوفر» أول مسرحية في برودواي بنيويورك منذ الإغلاق الطويل بسبب كورونا بطلاها شبابان أسودان

الخوف من شبح العنصرية

لايون كينج» أو «الأسد الملك» و«ويكد» أو «الشريير»، في سبتمبر بعد إغلاق المسارح منذ مارس 2020 عندما تقشّى الوباء في نيويورك لأول مرة.

وقالت تيمور «أمل أن يكون هذا التجمع احتفالاً ليس فقط للفرقة ولكن أيضاً للجمهور الذي لديه ثقة كبيرة بدرجة تجعله يجلس في الداخل مع ألف شخص ويثق في أنها (المسرحية) ستكون آمنة، إنها فرصة للاحتفال بذلك وبمعاودة افتتاح برودواي».

وكان نجم موسيقى السروك بروس سبرينجستين دشّن افتتاح مسارح برودواي لأول مرة بعد كورونا بعرضه المفرد «سبرينجستين أون برودواي» في يونيو الماضي، لكن أمام عدد محدود من الجمهور.

بصراحة. مضيئة «نحن جميعاً نضع كمامات. والجمهور نفس الشيء. لذا فإن الوضع آمن تماماً فيما يتعلق بكوفيد -19».

بعد نجاح عرض هذه المسرحية من المقرر معاودة افتتاح معظم عروض برودواي ومنها مسرحيات موسيقية كبيرة

ومن المقرر معاودة افتتاح معظم عروض برودواي، ومنها مسرحيات موسيقية كبيرة مثل «هاميلتون» و«ذا

الصحية العامة مع ضرورة الاحتياط وتلزم القواعد التي أعلنتها مسارح برودواي الأسبوع الماضي الجمهور والممثلين والعاملين في المسرح بالحصول على تطعيم كامل، وكذلك وعلى أنه يمكن قراءته من أكثر من زاوية، ويمكن إسقاط مسرحيته على أحداث وقضايا معاصرة، وهو ما نجح فيه العرض، الذي رغم أنه لعب على الملل في نسخته الأصلية فإنه في القراءة الجديدة لدانيا تيمور حاول أن يتجاوز رتابة الإيقاع، وذلك عبر ما طرحه الشخصيتان الرئيسيتان من أفكار في حوارهما.

سوى تأكيد على أهمية مسرح بيكيت، المفكر والفيلسوف الذي كان شديد الاهتمام بالحدائث بالفنون البصرية، وتفسيراته، أنه كلما كان يكتب أعماله وفقاً للإنسان المعاصر كان بالفعل يميل إلى التشاؤم. وقد نجح بيكيت في شرح هذا التشاؤم بأسلوب «الفكاهة السوداء» في أعماله التي أصبحت بالإنجاز والاختصار.

وبدلت مسرحيته «في انتظار غودو» الإرث العالمي والإنساني فأصبح لكل شخص الحرية في التصرف والاقتباس منها والنسخ على منوالها، لكن «الأصل التجاري» يبقى للأيرلندي الشهير بيكيت، الذي أتخف القراءة والتفجيس بروائع على شاكلة «نهاية اللعبة» و«شريط كراب الأخير» و«المسرحية الصامتة».

وما العمل الأميركي المعروض مؤخرًا

أشار منتجو العمل، ومن بينهم الكاتبة انطوانيت تشينوني نواندو، إلى أن العرض يأتي في ظل تحسن الحالة

عودة برودواي

السعودية تدعم المواهب المسرحية الشابة بفعاليات مبتكرة

السعودية تدعم المواهب المسرحية الشابة بفعاليات مبتكرة

متعددة من التأليف والإخراج والتمثيل، إضافة إلى إدارة التقنيات وكل ما يرتبط بالعرض المسرحي.

محمد الطويان، نظير ما قدمه طوال مسيرته الفنية.



«مسابقة الكوميديا» و«ملتقى الرياض المسرحي» للعرض المبتكرة، تظاهرتان لدعم المواهب المسرحية

ويسعى الملتقى لتقديم مواهب شابة في مختلف مجالات المسرح، إذ قامت بطريقة تنفيذها على أن يكون الفريق المسرحي المشارك هو من يقوم بجميع مراحل العمل من التأليف واختيار المشاهد والنصوص والديكور إذ يقومون بورشة عمل داخل كل فرقة تقدم عملها بشكل متكامل ومتاح لهم العرض في أي مكان داخل مرافق الجمعية.

وتتناول المسرحية بذكاء الكثير من الظواهر الاجتماعية الالفتة في نقد صريح لمجتمع يهيمن فيه القوي على الضعيف، ويسود فيه اختلال العمل، وينقد العرض بشكل لاذع الكثير من الممارسات التي تشوب بعض الأفراد في المجتمع السعودي، في ما يشبه الرسالة الإنسانية الداعية إلى قيم التسامح والتضامن وغيرها.

وقدمت التظاهرة كذلك عرضاً مسرحية «مذكرات صوتية» للمخرج أحمد عقيل وتأليف عزيز بحيص، وشارك في التمثيل هيلة الفهد، محمد عزام، عائشة بلحاج، ياسر شولان، وأمين مطهر، وتركز المسرحية على الجانب الفني وعلى خطورة إهمال المعالجات الصحية والنفسية.

كما قدم المخرج والمؤلف المنذر النغيص مسرحية «جريمة لم تحدث» شارك فيها محمد الغامدي، مهند الصالح، متعب المالكي، ريم العنزي، محمد الضويحي، دنيا العنزي، ديماسام، حسام الزهراني، سعد محمد، زياد الصالحي، شغف، وعايض السبيعي، وتهدف المسرحية إلى إيصال رسالة الإبداع والابتكار والمحافظة على الهوية والابتعاد عن التقليد.

وقدم الملتقى عدداً هاماً من الندوات من بينها ندوات يومية طرحت قراءات نقدية للعرض التي قدمت في المهرجان.

ويهدف الملتقى إلى استقطاب المسرحيين وتشجيعهم وتحفيزهم، وتقديم المواهب في مجالات المسرح والإخراج والتمثيل والتقنيات المسرحية. فكرة هذه التظاهرة في دورتها الأولى تعد تهيئة للتجارب الهامة للمسرحيين حيث يخوضون معاً كفرق في جوانب

وتقام المرحلة قبل النهائية خلال الفترة من الثالث إلى الثالث عشر من أكتوبر 2021 وتشهد تاهل خمسة مرشحين للحفل النهائي الذي سيقام في مدينة الرياض الذي ستعلن فيه أسماء الفائزين، حيث يحصل الفائز بالمركز الأول على جائزة مالية تبلغ 35 ألف ريال، والمركز الثاني 20 ألف ريال، والفائز بالمركز الثالث يحصل على مبلغ 15 ألف ريال.

وتندرج «مسابقة الكوميديا» تحت مبادرة اكتشاف المواهب ضمن مبادرات هيئة المسرح والفنون الأدائية وبدعم من وزارة الثقافة، التي تسعى الهيئة من خلالها لتوفير الفرصة للشباب والشابات واستثمار مواهبهم الكوميدي بتوجيه من خبراء وأيقونات منتجي الكوميديا، وذلك بهدف تطوير إنتاج الكوميديا والترفيه الحي في أنحاء المملكة كافة.

ومواصلة في دعم القطاع المسرحي في السعودية نظمت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في مقرها بالرياض، بحضور عدد من المهتمين بالفنون المسرحية والنقاد ملتقى «الرياض المسرحي للعرض المبتكرة»، والذي اختتم الخميس، حيث قدمت خلاله عدد من الفرق المحلية عروضها المسرحية في ما كان الحضور على موعد مع ندوات فكرية ونقدية تهم الفن المسرحي.

ومن بين العروض المشاركة في الحدث نجد عملاً مسرحياً للمخرج تركي باعيسى بعنوان «صخب بلا صوت» و تناول موضوع نصرة المظلوم، وهو من تأليف محمد الزريق وأحمد سلام، وشارك في التمثيل محمد الزريق، خالد الحارثي، عبدالعزيز الزريق، أحمد سلام، في ما قدم السينوغرافيا البراء الشهري والحن وغناء عبدالله خالد.

أبها)، المنطقة الشمالية (الجوف، تبوك)، المنطقة الشرقية (الهدوف، القطيف، الدمام، الخبر)، المنطقة الغربية (المدينة المنورة، الطائف، جدة).

وبعدها تدخل المسابقة في مرحلة العروض نصف النهائية التي يتأهل من خلالها 20 مرشحاً في معسكر نصف نهائي يقام في مدينة جدة خلال الفترة من التاسع والعشرين من سبتمبر إلى غاية الثاني من أكتوبر القادمين.

35 سنة في مجال الكوميديا والمهتمين بالفنون الكوميديا.

وتمر المسابقة بالعديد من المراحل الرئيسية التي تعقب مرحلة التسجيل، بداية بمرحلة تجارب الأداء المبدئية في المدينة التي اختارها المتسابق مسبقاً، ثم تليها مرحلة عروض المناطق التي قسمت إلى خمس مناطق جغرافية على مستوى المملكة وهي: المنطقة الوسطى (حائل، عنيزة، الرياض)، المنطقة الجنوبية (جازان، خميس مشيط،

الرياض - أطلقت هيئة المسرح والفنون الأدائية السعودية أخيراً مسابقة وطنية بعنوان «مسابقة الكوميديا» تهدف إلى اكتشاف المواهب المتخصصة في تقديم عروض كوميديا حية أو مسجلة، واتاحت التسجيل فيها لجميع الراغبين بالمشاركة وذلك من خلال تقديم طلبات التسجيل عبر منصة إلكترونية مخصصة لهذه المسابقة.

وتستهدف المسابقة فئة الشباب والشابات الموهوبين من عمر 18 إلى



المسرحيون الشباب يناقشون القضايا الراهنة لواقعهم

كتابة الرواية تكسبك عقلا منظما

الرواية المصرية رباب كساب: جيل الألفية الثالثة إضافة مهمة إلى الأدب



المرأة هي المؤشر الحقيقي للمجتمع (لوحة للفنانة هيلدا حيارى)

وتوضح أن "العمل أتاح لي التعامل مع الجمهور، أي أنني أرى يوميا عددا من الناس على كافة المستويات والأشكال، شخصيات متحركة مهمة في أغلبها، وإن كانوا يهتموني بشكل غير مباشر، فانا لا أكتبهم أو أكتب عنهم ولكنني أحس أنهم خبراتي المؤجلة أو المستعدة بين حين وآخر".

وتؤكد كساب أن "المشهد الروائي المصري زاخر بمبدعيه، كل يوم هناك إصدار جديد وعمل في طريقه للنور وكتابة أو كاتب

يشق طريقه الإبداعي وهذا يدعو للفرح، لست ملمة حقيقة بكل الجديد لكنني أتابع الحركة عبر السوشيال ميديا، كل حرف يكتب يشكل مسيرة الإبداع عامة ليسة الرواية فقط مصر بلد كبير، عدد سكانه تعدى المئة مليون نسمة، أحسن أن عدد الكتاب والمبدعين لا بد وأن يكون أكثر مما هو عليه، هؤلاء الذين ظهروا منذ أوائل الألفية الثالثة وأنا واحدة منهم تشكل جيلا جديدا في مصر، جيلا ما بعد الحروب والقضايا الكبرى وفكرة الاستعمار وتحضير الأرض".

وتضيف "نحن الجيل الذي جاء في فترة الاستقرار، جيل له قضايا مختلفة وحياة أكثر سرعة وتطورا ممن سبقونا، جيل لعبت التكنولوجيا لعبتها معه فأهلهت لوضع مغاير، فتغيرت مفرداته وأدوات تعبيره، وأدوات حصوله على ثقافته وتعليمه، إنني أنظر إلى الأصغر سنا مني وأراهم أكثر تطورا واختلافا، لقد قضيت عشرين عاما من عمري مثل من سبقني في حياة

لم تكن بها التكنولوجيا فانا من الأجيال التي عرفت ألعاب الشارع وقنوات التلفزيون الأولى والثانية ثم كانت نقلة كبرى مع قنوات المحليات ثم الإذاعات المتخصصة والقنوات المتخصصة حتى انتشر الإنترنت، كنت كبرت وفجأة حدث انتقال نوعي وجذري في المجتمع، لقد عاصرت هذه النقلة الكبيرة لذلك أقول نحن إضافة مهمة، نحن لسان حال الواقع الحالي بكل مفرداته وتغييراته".

شرعت في كتابة "على جبل يشكر" في 2014 وأنهتها في 2016 تأخرت فقط في نشرها ليس إلا، إذ تعترف أنها بطيئة السعي لكنها تسير.

أسما المجموعة القصصية "بيضاء عاجية وسوداء ابنوسية"، التي صدرت في 2018 فهي قصص عشر سنين متواصلة كانت نصوصا قد نشرت في الكثير من المطبوعات الأدبية داخل مصر وخارجها على مدار عشر سنوات، قامت بجمعها في هذا الكتاب الذي ضم 24 نصا،

صدرت في عام 2018 وصممتها باسم آخر نص انضم إليها. وتقول "لست أكاديمية، لكن حصلت على الدرجات العلمية من ماجستير ودكتوراه من الخارج أي أنني لم أعمل في الجامعة، رغم عدم اقتناعي بالدراسة التي بعد فترة بداية، إلا أنني بعد فترة وجدتها الأقرب لشخصيتي، وأن القدر اختار لي الأكثر مناسبة لطبيعي، فانا شخص يكره الفراغ وهذه الدراسة لم يكن فيها أي فراغ، إنها تتيج لعقلي العمل طيلة الوقت، كانت تضغط بشكل رهيب علي فكانت الكتابة الملجأ، قطعة الحلوى التي أحصل عليها بعد طول عمل أو بعد عناء، ثم جاءت مرحلة الدراسات العليا فوجدت أن فكرة البحث والتقييم الروائي".

وتتابع كساب "أول روايتين كتبتهما كانتا في مرحلة الماجستير، ثم كتبت التاليتين في مرحلة الدكتوراه، كان أستاذتي يقول لي كلما حاولت التمليل وترك الدراسة وخاصة بعد نشر أول روايتين: عقلت منظم، فكتبت أقول له إن الرواية السبب، هذا العقل المنظم هو نتيجة العمل مع الشخصيات والروابط والتفاصيل، البحث العلمي كان يسند ذلك بشكل غير مباشر لتبدو العملية أكثر تكاملا وترابطا".

ككل فوضع المرأة في المجتمع، يعطيك دليلا على حال هذا المجتمع اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، ومشكلات المرأة هي التي تعينني، فانا تكلمت عن أنانية الطموح ومواجهة الواقع المادي والتضحية بالعاطفة والحب كما في "قصص اسمه أنا"، عن التسرب من التعليم، عن الختان، عن طموحها في المجتمع وتقبل الآخر لها كما في "مسرودة"، عن المرأة المعيلة، المطلقة، العانس، تكلمت عن الأوضاع الاقتصادية، عن الفتن الطائفية، عن مشاكل الزواج كما في "فستان فرح"، عن الباحثين عن الربيع في حياتهم كما حدث في "الفصول الثلاثة". الكثير من المشكلات التي تهم مجتمعنا تجد أبطالي يتعرضون لها ويعقون تحت طائلتها".

وحول اتجاهها في روايتها الأخيرة "على جبل يشكر" للتاريخ وتطويعه ليشكل قناعا للواقع، تلقت كساب إلى أن "رواية على جبل يشكر" حالة هروب فعلية لا أنكر، لم أكن بحاجة للإسقاط بل كنت بحاجة للهروب في فترة ما من الواقع حتى أستطيع تحقيق التوازن الفعلي لروحي أنا قبل أي أحد، كما أنها كانت رغبة قديمة في الكتابة عن مكان وقعت في شرك سحره قبل أعوام طويلة، ووددت حقا الكتابة عنه منذ اللحظة الأولى لزيارته، لكنها لم تتحقق إلا في ظروف معينة أملت لي فكرة استخدام التاريخ كمادة للكتابة عن المكان، وللهرب في ذات الوقت لعالم فنتازي أكثر منه تاريخي، الأسطورة لعبت دورا مهما في هذا العمل الذي ارتبط تاريخه بالأساطير خاصة، لذا فلم يكن هناك إسقاط أو دلالات أخرى، لقد قررت أن أكتب فقط عن مكان أحبه بشكل كتابي لم أجريه قبلا".

جيل النقلة الكبرى

بين رواية كساب "فستان فرح" 2012 وروايتها الأخيرة "على جبل يشكر" 2021 أكثر من تسع سنوات، أصدرت خلالها مجموعة قصصية "بيضاء عاجية وسوداء ابنوسية" 2018، حول نشر "فستان فرح" في منتصف عام 2012 كان عليها الانتهاء من الدكتوراه في نفس العام فقد ناقشتها في أكتوبر 2012 ثم ركت إلى فترة راحة طويلة، حاولت فيها كتابة بعض الموضوعات لكنها لم تسنم وهذا عادي بالنسبة لها كما ترى.

قدم الكثيرون من الكُتَّاب إلى الكتابة من مجالات بعيدة عن الأدب، وخاصة العلوم وإن كان الأطباء هم الأكثر شهرة في هذا الانتقال، لكن هناك مجالات أخرى قَدِّمت مبدعين مميزين مثل الهندسة والزراعة وغيرها. في حديث حول الأدب وهذه النقطة من عالم إلى آخر كان لـ"العرب" هذا الحوار مع الروائية المصرية رباب كساب المتحصلة على الدكتوراه في العلوم الزراعية.

محمد الحماصي
كاتب مصري

تشغل أعمال الروائية رباب كساب بقضايا الواقع الاجتماعي في مختلف مستوياتها من اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية، سعيا لإضاءة تشكيلات حيوات الإنسان وطموحاته وأحلامه وما يواجهه في سبيل ذلك من تحديات، وتتميز معالجتها برؤية متميزة في قدرتها على الإمساك بخصوصية الأحداث والشخصيات والأسلوب، وذلك انطلاقا من روايتها الأولى "قصص اسمه أنا" ثم "مسرودة"، و"الفصول الثلاثة"، و"فستان فرح".

وتشكل روايتها الأخيرة "على جبل يشكر"، الصادرة أخيرا عن دار النسيم، نقلة في تجربتها حيث تمزج فيها الخيال بالتاريخ وكذلك الواقع المعاش، من خلال تناول العربي الذي جاء إلى مصر وسكن أعلى الروبة فسُسمي الجبل باسمه، كما تتحدث عن مسجد أحمد بن طولون وبيت الكريتلية، والشوارع وتاريخها وأساطيرها، الأرواح الحائرة والقلوب القلقة، عن الحب والخذلان.

الكاتب ابن بيته

تذكر الكاتبة أنها حين وصلت إلى المرحلة الإعدادية بانثت لتلتفت إلى كتب أبيها القديمة والمهملة منذ زمن، فأنهتها وأعدت قراءة بعضها لنسج الكتب في مدينتها، وفي تلك المرحلة ظهرت بداية الرغبة عندها في الكتابة.

تقول "لم يكن هناك شكل إبداعي واضح، ولكنني شعرت بمحبة فعل الكتابة ذاته، حتى إذا جاء لا أقاومه بل أفرح به، وذات مرة اضطررتني الظروف لأكتب قصة أثناء اختبار الشهادة الإعدادية، فكتبتها وحينها عرفت ما هو الشكل الذي يستهويني في الكتابة، ثم جاء مشروع مكتبة الأسرة ليوفر لدينتي ما تفقير إليه من كتب، ذلك أن كتبت المشروع كانت تطرح لدى باعة الصحف في فترة الصيف، وباتت أمي تشتري لي وهي في طريقها للعمل كل ما تجده عند الباعة، وكان ذلك النواة الأولى لمكتبتي وبداية تحديد ذائقتي وما أريد قراءته وما أحبه".

رباب كساب
الكاتب ابن بيته
شكلا وموضوعا، يتأثر بكل ما يحيط به

وتؤكد أنه كانت لها محاولات في القصة القصيرة قبل الرواية "ولكن لم تكن بالمعنى الفهمي أو المعروف للقصة القصيرة، كانت نصوصا طويلة يغلب عليها الحكى، لذا يمكن اعتبار هذه المحاولات مقدمة لأبد منها أبدا. كتبت أول رواية طويلة بعد تخرجي من الجامعة مباشرة، وهي رواية لم أنشرها طبعاً، لكنني ارتحت لهذا الشكل الإبداعي، شعرت أنني وجدت ضالتي فيه، ثم كتبت "قصص اسمه أنا" وتوالت الروايات، كتبت القصة القصيرة في وقت متأخر على عكس كثيرين الذي بدأوا بقصص قصيرة ثم تحولوا للرواية، بدأت حكاية ولازلت مخلصه للحكي، وإن كنت مدركة تماما لأن الحالة هي التي تحدد شكل الكتابة إن كان قصة أم رواية".

وتشير كساب إلى أن قضايا رواياتها تشكل قضايا المجتمع المصري، وتقول "الكاتب ابن بيته شكلا وموضوعا، متأثر بكل ما يحيط به، جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع يقع على ما يقع على أهله، إلا أنني أعتبر نفسي أكثر حساسية لما يحدث لهذا أتمكن من التعبير عنه في شكل أدبي".

وتضيف الكاتبة "المرأة من وجهة نظري مثلا هي المؤشر الحقيقي للمجتمع

سوريا تكرم موسيقارها الراحل عدنان أبو الشامات

دمشق - ضمن مشروعها للاحتفاء بالموسيقين السوريين أصحاب البصمات الإبداعية احتفت الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله بقامة فنية أغنت المكتبة الغنائية بالمئات من الموشحات من خلال أمسية موسيقية حملت عنوان "تحية إلى الموسيقار الراحل عدنان أبو الشامات".

يوصف الملحن السوري الراحل عدنان أبو الشامات بأنه موسوعة في الموسيقى العربية والسورية ومقاماتها وأوزانها وإيقاعاتها، وبأنه واحد من أهم مبدعي سوريا في القرن العشرين وصاحب مسيرة اعتنت بإحياء التراث الغنائي العربي واستمراره.

الموسيقى أبو الشامات الذي كرمته وزارة الثقافة أخيرا من خلال إحياء الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية أمسية غنائية لأجمل ما لحنه لقامات غنائية عربية، هو من مواليد دمشق عام 1934 وبدأ دراسته الموسيقية بعمر 16 عاماً وانتسب إلى المعهد الموسيقي الشرقي بدمشق عام 1950 حيث تلقى جميع المعارف الموسيقية على يد كبار الفنانين آنذاك.

الفنان ألف العديد من ألحان الأغاني لكبار المطربين كما نشر كتباً في الموسيقى وأعمالاً أخرى للمسرح وغيره

تعلم أبو الشامات بحسب كتاب "مبدعو الألمان السورية في القرن العشرين" للباحث أحمد بوياس قراءة النوتة والإيقاع على يد حسن دركلي والصولفيج عند إيليا سمرندس وأخذ الموشحات من سعيد فرحات والأغاني الشرقية والأدوار من يحيى السعودي وعزف العود على يد فؤاد محفوظ ومحمد النحاس والكوتريباس على يد فيليكس خوري وأخذ رقص السماح من عبد الوهاب سيدي والأدب الموسيقي من نسيب الأختيار.

وخلال دراسته في المعهد كان أبو الشامات يرافق المنشدين سعيد فرحات ومصالح الحدك في ليالي الإيثار الديني وكان معه أيضاً الشقيقان عدنان وزهير منيني وعمر عقاد وبذلك أضاف الإيثار الديني إلى معارفه الموسيقية وتعرف على أساليب التلحين فيه وقوالبه الغنائية. بعد تخرجه من المعهد بدأ أبو الشامات مسيرته العلمية مع الموسيقى في قيام بتدريس الموسيقى في المعهد الأهلي للمكفوفين، وكان يدرس طلاب المعهد نهاراً، ويدير فتيات هوين الفن ليلاً على رقص السماح فتشكل منهن فرقة للموشحات ورقص السماح أقامت العديد من الحفلات.

في عام 1958 عمل في إذاعة حلب عازفاً على الكوتريباس ضمن فرقة الإذاعة الموسيقية وهناك بدأ أولى خطوات التلحين فكانت أولى أغانيه "طبع الملاح" ثم الأغنية الدينية "ياهاذي روحنا للإيمان" وغناها المطرب الراحل محمد خيري ثم لحن للمطرب الكبير صباح فخري وقتها 12 أغنية شملت الموشحات والقصائد من أهمها "التشيد الوطني" و"وطني ونذرت له الجهاد" كلمات عدنان مارتيني.

ومن قامات حلب الذين لحن لهم أبو الشامات مصطفى ماهر وسحر ومها



واحد من أبرز الملحنين والمثقفين الموسيقيين

أفلام بميزانيات منخفضة تؤسس لثقافة بصرية بديلة

سينما الموبايل تدعم ظهور جيل جديد من المخرجين في مصر



أفلام الموبايل.. سينما المستقبل



ثبات.. تصوير.. فتوثيق

وتبرهن المحتويات المعروضة على مواقع التواصل أن هناك جيلا صاعدا من المبدعين لديه القدرة على تقديم أفكار مبتكرة وفي وقت قصير، ومن المفترض أن يجري توجيه هؤلاء لإنتاج الأفلام القصيرة والانتقال من مرحلة الهواة إلى تقديم أعمال احترافية نظرا للتطورات التي تتمتع بها الموبايل والتي قد تفوق أدوات التصوير الحديثة.

وتؤدّي النظرة الضيقة للجهات القائمة على المهرجانات الفنية لسينما الموبايل وعدم انتظام عقد المسابقات الخاصة بها إلى الحد من انتشارها في مصر، والأمم بحاجة إلى دخول رعاية لديهم الثقة في إمكانية تحقيق هذه الأعمال نجاحات كبيرة تساعد على تنظيم مهرجانات منتظمة وتقديم جوائز قيمة للشباب تساعدهم على تطوير أدواتهم.

ويعرض أفلاما تتسم بالجرأة والشجاعة في تناول وتكون بمثابة حدث يظهر فيه الشباب قدراتهم الفنية.

سرعة الانتشار

أشارت إيمان توفيق، وهي إحدى الفتيات المهتمات بتقديم محتويات فنية عبر الموبايل، إلى أن الفيديوهات المحملة على مواقع التواصل الاجتماعي تشكل أرضية خصبة ههنا لعدد كبير من الشباب الذين يعملون على أن تحقق تجاربهم المبتدئة تراكما يمكن أن يفيدهم على المدى البعيد، بالإضافة إلى أن قدرة هذه الأعمال على الانتشار بسرعة فائقة في الفضاء الإلكتروني يحفز الشباب على إنتاج محتويات فنية عديدة لا تتجاوز مدتها خمس دقائق، لكنها تسلط الضوء على فكرة بعينها.

وأوضحت لـ "العرب" أن المنصات الإلكترونية مثل يوتيوب وإنستغرام وتيك توك وغيرها تساعد على التوسع في سينما الموبايل، لأنها تتيح التعديل في الصورة وتحسين جودتها حتى وإن لم تكن صورة بأجهزة متطورة، وبالتالي يصبح هناك منتج بجودة عالية في الشكل الخارجي، ما يدفع الكثير من القائمين على إنتاج الأفلام الوثائقية إلى اللجوء إلى هذه المنصات لإنتاج أعمالهم.



أحمد إسماعيل

من الجيد تحويل حدث

عارض إلى محاكاة فنية

عبر الموبايل

ولفت إلى أن إدخال تعديلات كبيرة على المناهج التعليمية في الجامعات والكليات المرتبطة بالفنون المختلفة يفتح الباب لوجود أجيال جديدة لها خبرات تقوم بتوظيفها عبر إنتاج أعمال عدة، وقد تحظى باحترافية عالية وتجذب قطاعات واسعة من الشباب الذين يميلون إلى مشاهدة أعمال قصيرة تحوي قيمة فكرية وإبداعية أعلى بالنسبة إليهم. وعقدت وزارة الشباب والرياضة بمصر مؤخرا دورة تدريبية لتعليم سينما الموبايل بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي "غيز" بهدف تمكين الشباب من مكافحة ظواهر العنف المختلفة التي تتعرض لها المرأة والأطفال،

تزايد اهتمام جهات حكومية وخاصة عديدة في مصر بعقد دورات تدريبية تستهدف تعليم الهواة كيفية توظيف الأدوات التكنولوجية الحديثة في إنتاج أعمال فنية في ظل شغف متصاعد من قبل فئات شبابية بتقديم محتويات فنية خاصة بها قد تفتح لها المجال للدخول في سوق الإنتاج السينمائي أو الدرامي لاحقا.



أحمد جمال
كاتب مصري

وهو ما يسعى إليه المهرجان، وذلك من أجل تعريف الهواة والمهتمين بالتصوير بكيفية التعامل مع مخرجات البحث العلمي، مثلا، في تقديم أعمال فنية تلائم الجمهور العادي.

وأشار لـ "العرب" إلى أن المخيم يتضمن كيفية تحويل حدث عارض إلى محاكاة فنية يمكن توثيقها بالموبايل، أو تسلط الضوء على قضايا اجتماعية لا تركز عليها الأفلام الطويلة، أو كيفية تدشين أفلام قصيرة توثق لحملات تقومها الحكومة في مجالات متباينة وتقديمها بصيغة فنية تجذب الجمهور.

ويؤدّي تقلص ميزانيات إنتاج الأفلام السينمائية في ظل الأوضاع الصحية الراهنة إلى وجود أجيال جديدة من المبدعين تنتظر الفرصة للإعلان عن نفسها، وتجد في انتشار ما يمكن تسميته بـ"ثقافة الموبايل" بابا مهما للتعبير عن نفسها وهؤلاء سوف يكونون أكثر قدرة على مجاراة اهتمامات الجمهور بعيدا عن مقص الرقيب، ومن دون أن يكون ذلك بحاجة إلى ميزانيات ضخمة تعرقل خطتهم.

وارتفع معدل إنتاج الأفلام السينمائية القصيرة المنجزة بالموبايل في السنوات الماضية في مصر، وادئا ما تخصص دور العرض السينمائية الخاصة وفقا لهذا العرضها، وتنظم ما يشبه المهرجانات الصغيرة التي يشارك فيها عدد من الأفلام مثل "مهرجان سينما الموبايل" الذي تنظمه سينما زاوية في القاهرة بشكل سنوي.

القاهرة - تنظم وزارة الشباب والرياضة المصرية بالتعاون مع مدرسة "السينما الاقتصادية" في مصر، وهي مؤسسة خاصة تهتم بإنتاج أفلام الموبايل، ما يسمى بـ"المخيم العربي الأفريقي لمنتجي الفيلم" الذي ينطلق اليوم الجمعة بمشاركة خمس عشرة دولة، ويتضمن عقد ورش عمل تتعلق بإنتاج محتوى سينمائي على الموبايل وتعليم التصوير والسيناريو. ويشارك في المؤتمر مئة شاب وفتاة بهدف نشر ثقافة التطوع والإبداع والارتقاء بالقدرات والمواهب الفنية وتوظيفها للمساهمة الإيجابية في كل ما يرتقي بالمجتمع.

سينما مختلفة

أكد مدير مدرسة السينما الاقتصادية أحمد إسماعيل لـ "العرب"، أن المهرجان يرمي للتعرف على أحد أنواع سينما الموبايل، وهو "السينما الاقتصادية".

ويسلط الضوء على النجاحات العلمية التي يحققها الباحثون في مجالات مختلفة وتحويلها إلى أفلام قصيرة لإبراز هذه النماذج بصورة فنية تجذب المشاهدين إليها. وأوضح أن سينما الموبايل أكثر قدرة على الوصول إلى فئات مختلفة خاصة الشباب، لكن من المهم توظيفها بشكل إيجابي.

فيلم «سلاحي» يمثل الأردن في مهرجان بنتونفيل الأميركي

الذي عُرض خلال الموسم الرمضاني الماضي. كما شارك في الفيلم الأميركي «ماء السورد» من إخراج الإعلامي الشهير جون ستيورت، وفي العام 2016 شارك في الأفلام القصيرة «ناموس» للمخرج سامر البطيخي، و«خمسة أولاد وعجل» مع النجم العالمي علي سليمان وإخراج سعيد زاغة.



الفيلم يسرد قصة فتاة يمنية صماء تمرح بكاميرتها خارج البيت، بينما توشك غارة جوية على الموقع

وعسان - يشارك الفيلم القصير «سلاحي» من بطولة الممثل الأردني الشاب محمد نزار في مسابقة الأفلام القصيرة في مهرجان بنتونفيل السينمائي الذي تتواصل فعالياته حتى الثامن من أغسطس الجاري.

وهو فيلم روائي قصير للمخرجة والكاتبة الأزهريّة، وبطولة محمد نزار وملاك نصار، تدور أحداثه في اليمن الذي مزقه الحروب والنزاعات، حيث يتتبع فتاة صماء اسمها سليمة ترتبط بكاميرا اهداها ليها شقيقها عقيل المراسل الصحفي. ينشغل عقيل في تغطية أحداث الحرب، في حين تتجول سليمة وحدها خارج المنزل لتصور بكاميرتها، بينما توشك غارة جوية على الموقع.

ويقام المهرجان في مدينة بنتونفيل بولاية أركنساس الأميركية، وتقام فعالياته على الإنترنت تجنباً لاختلاط الجماهير ووقاية من وباء كورونا. وتضم فعاليات المهرجان نشاطات مختلفة افتراضية وعلى أرض الواقع، إلى جانب العروض الأولى والمناقشات والأحداث الضخمة بما فيها إعلان الجوائز، كما ينظم المهرجان في يوم الاختتام عرضاً لفيلم «فيلما ولويس» بمناسبة مرور ثلاثة عقود على صدوره، وستعقبه مناقشة لنجمته جينا ديفيس.

ومحمد نزار ممثل أردني صاعد لع من خلال مسلسل «جن» (2019) الذي سجل أول أعماله بتفليكس العربية الأصلية، وفي نفس العام شارك في مسلسل «عبور»

«شمال 10».. ثالث الأفلام العالمية في مسيرة سامر المصري

من خلال فيلم «من ألف إلى باء» في العام 2013.

والمصري رابع فنان سوري يشارك في أفلام عالمية بعد عسان مسعود وجهاد عبود وأمل عرفة التي شاركت في العام 2019 في فيلم «دموع على الرمال» للمخرج الألماني كريستيان شكن الذي يدور حول تأثير الحروب على الجوانب الإنسانية.

فيلم «شمال 10» يعد التجربة السينمائية العالمية الثالثة للمصري بعد مشاركته في فيلمي «غريبو الأبطال» و«المختارون»

وهو يناقش أوضاع اللاجئين الذين يهربون من أوطانهم خشية الموت، ولكنهم يطمنون العودة إليها في قرارة أنفسهم، كما يسلط الضوء على التعايش بسلام بين البشر رغم اختلاف معتقداتهم وأفكارهم.

أما جوماننا مراد التي شاركت في العشرية الأخيرة في العديد من الأفلام المصرية، فيعد فيلم «شمال 10» أول فيلم سينمائي عالمي في مسيرتها الفنية، وهي الحاصلة على شهادة ليسانس آداب إنجليزية من جامعة دمشق في سوريا، ماضيا مساعداها على تادية دور «حياة» في العمل الناطق باللغة الإنجليزية.

وهو من إنتاج شركة بريطانية وإدارة المخرجة السورية سؤد كنعان. ويعدّ فيلم «شمال 10» التجربة السينمائية العالمية الثالثة للمصري بعد مشاركته في فيلم «غريبو الأبطال» للمخرج ريني هارلين، وهو من بطولة النجم العالمي بيرس بروسنان المعروف بأدوار جيمس بوند في السلسلة الشهيرة.

وتدور أحداثه داخل حدود منطقة الشرق الأوسط، حول مجرم خطير اسمه «ريتشارد بيس»، يجد نفسه عالقا في سرقة كبيرة، بعدما تم تجنيده من قبل مجموعة من اللصوص غير التقليديين، حيث سيكون لهذه العملية آثار بعيدة المدى على حياته وعلى عدد كبير من الأشخاص في محيطه.

وجسد المصري في العمل شخصية رجل من أصول عربية اسمه حسن، وهو الحارس الشخصي والذراع اليميني للممثل البريطاني تيم روث.

وفي العام 2016 قدّم المصري أولى أفلامه العالمية المعنونة بـ«المختارون» الذي صور في العاصمة الرومانية بوخارست، وتدور أحداثه في بيئة متخلفة، حيث يحدث نقص في المياه الصالحة للشرب ما يتسبب بفضوى عارمة، إلى أن تحاول مجموعة صغيرة من الناجين البحث عن مصدر للمياه، حتى يتسلسل غريبان إلى المنطقة، فيتحوّلان إلى مجرد أدوات اختبار للنجاح. والعمل من إخراج المخرج الإنجليزي - الألماني علي مصطفى الذي سبق له أيضا التعاون مع المصري

شخصية رجل أعمال ثري اسمه «فاروق» متزوج من «حياة» (الفنانة جوماننا مراد)، يرفض زواج ابنته من شخص غير عربي، وأضاف أن لغة الفيلم ستكون الإنجليزية، وستلعب دور البطولة فيه الممثلة الأميركية من أصول عربية ستيفاني نور.

وعن اجتماعه مجددا بجوماننا مراد قال إنه «جرى التخطيط في العديد من المرات للقيام بدور قوي مع جوماننا بعد باب الحارة وسيرة الحب، لكن لم تات إلا هذه الفرصة الوحيدة».

ومن المنتظر أن يسافر الفنان السوري قريبا إلى إسطنبول للبدء في تصوير فيلم جديد يحمل عنوان «نزوج» تشاركه البطولة فيه الفنانة كندة علوش،



دور جديد يرتخ حضور سامر المصري في هوليوود

التونسية سناء الهيشري تمزج بين التشكيل والنحت في لوحات حريرية

تجمع الفنانة التونسية سناء الهيشري في لوحاتها بين المدرستين الواقعية والتجريدية لتعكس عبرها رؤيتها ومسيرتها الفنية التي ابتعدت فيها عن اللوحة التقليدية، لتقدم فنا مختلفا يمزج بين التشكيل والنحت.

حجاج سلامة

وتابعت "من هنا انطلقت الفكرة في الجمع بين الرسم والنحت المعاصر على لوحة القماش الحريرية لسهولة نقلها وتوفير الأماكن المناسبة لتعليقها، فانشأت مجسمات ثلاثية الأبعاد فوق اللوحة مستفيدة من معطيات التكنولوجيا". وحول عوالمها الفنية وعلاقتها بلوحاتها وفرشاتها والوانها قالت إن لوحاتها وفرشاتها هما عالمها وحياتها، وإن الوانها تعكس ما يتخلج من أحاسيس ومشاعر وحالة نفسية بداخلها، وإنها حين ترسم على لوحة الكانفاس لا تنشر الوانا أو خريشات، بل تنشر طاقة إيجابية نابغة من أعماقها". وأضافت "الفن التشكيلي بالنسبة إليّ ليس فقط مجرد الوان وأشكال على اللوحة، وإنما هو بحث وتجريب ورؤى فنية".



سناء الهيشري

الحركة التشكيلية
التونسية راقية وقادرة
على مواجهة كل الظروف

وتستمر "الخروج عن المعتاد والسير خارج سكة القطار هما بداية النجاش، فلنتعلم ونتقن الأساسيات، ثم نكسرهما ونخرج عن المعتاد والمألوف، ومن هنا يولد الإبداع".

وتؤكد الهيشري أن أعمالها الفنية ولوحاتها التشكيلية هي من وحي اكتشافاتها وتجاربها التي تقوم بها داخل مرسمها.

وفي هذا الخصوص تقول "في رسمي وعالمي الفني أحاول أن أفرغ كل الصفحة من إبداع وأسئله كل الوان العالم، لأجعل مصباح الفن مُضيئاً يشع منه نور من الوان تحكي بلغة فنية تكشف مزاجي وتُخبر ما أريد إظهاره وما أَسعى لإخفاؤه أيضاً، إذ أني لا أميل نحو رسم لوحات فيها دقة وتفصيل عالية، بل أفضل الغموض لأثير الأسئلة لدى المتلقي".

وحول المدرسة الفنية التي تنتمي إليها، أكدت أنها لا تحب أن تنتمي لأي مدرسة فنية، ولا تقبل السير في نفق التقليد، وتسعى لكسر القيود، واكتشاف فن جديد وتقديمه، ومدرسة تشكيلية خاصة بها بـ"استخدام تقنيات عالية وحديثة لتعكس بصمتها ومدرستها الفنية عن بقية المدارس التي مضت"، وهي التي داخلها شخصية تسعى للتجديد على الدوام.

وسناء الهيشري فنانة تشكيلية ومدرسة فنون جميلة بلجيكية، تونسية الجذور، وهي خريجة المعهد الملكي للفنون الجميلة في بروكسل. شاركت عبر مسيرتها الفنية الممتدة لعقود من الزمن في العديد من الملتقيات والمعارض التشكيلية في العديد من البلدان العربية والأوروبية في الإمارات والمغرب وتونس وهولندا وبلجيكا، في رحلة تميزت بالنجذ في كل مراحلها.



رؤى بصرية غير تقليدية للمرأة وجمالها

تونس - قالت الفنانة التشكيلية البلجيكية من أصل تونسي سناء الهيشري إن الحركة التشكيلية في تونس تتمتع بالرقى، وهي حركة قادرة على مواجهة أي ظرف من الظروف، سياسياً كان أو غير سياسي.

وتقول الفنانة التونسية المتخرجة في معهد الفنون التشكيلية الملكية ببلجيكا إن الشعب التونسي عُرف بسعيه الدائم للتفوق والتجديد، وهو شعب لن يُهزم، ولا يقبل أبداً بأن يكون في "مستوى أقل" في أي مجال من المجالات.

وأضافت أنها لاحظت خلال عملها بتدريس الفنون التشكيلية مدى الإقبال اللافت من قبل التونسيين على دراسة الرسم والتشكيل، وذلك رغم الأوضاع السيئة التي عاشوها ويعيشونها. وحول رؤيتها للمشهد التشكيلي في العالم العربي، قالت إنها تعتقد أن الساحة التشكيلية العربية في تطور ونمو، ولفتت في الوقت نفسه إلى أن الفرق بين الفنان التشكيلي العربي ونظيره في بلدان أوروبا هو أن الفنان التشكيلي الأوروبي دائم التعلم، ودائم السعي للاكتشاف والتجديد حتى عند تقدمه في العمر، في حين أن الكثير من الفنانين التشكيليين العرب قد لا يسعون لتطوير ذواتهم، ويكتفون بما يصلون إليه من مستوى تعليمي.

وشددت على أن الفنان التشكيلي العربي قادر على أن يجعل من ممارسته للفن مصدر رزق له، يعتمد عليه في شؤون حياته، إذا ما قدم للمتلقي أعمالاً فنية متميزة وذات تقنيات فريدة وتحمل رسالة فنية هادفة.

وحول مفرداتها الفنية وموضوعات لوحاتها قالت الهيشري إنه في السنوات الأخيرة كانت المرأة هي محور أعمالها ومُلهمتها، فدخلت في أعماقها بين الماضي والحاضر وازادت اكتشافات ابنة حواء وتطورها عبر الزمن، من خلال لمسات وأسلوب فني خاص بها.

واعتبرت أن حضور المرأة في أعمالها "بمثابة فسحة أمل"، وقيمة فنية ولغة عالمية، نقلتها على لوحاتها لإيصال رسائل فنية مختلفة.

وتضيف "في السنوات الأخيرة بدأت أترى أعمالاً فنية بتوجهي إلى الخامات الحديثة، حيث أصبح هدفي الهروب الكلي من الأعمال التقليدية والأفكار والمواد المحسوسة متأثرة بالفيلسوف الألماني فالتر بنيامين الذي أعلن أنّ هُمة الفنان هي إعادة النظر في أشكاله الفنية، وفي قوى الإنتاج الفني المتاحة له حتى يستطيع أن يتطور فنه".

وحرصت الهيشري على مواكبة التجارب الغربية والحديثة وخرق القواعد بعيداً عن المعايير المتعارف عليها، مشيرة إلى أنها اتجهت إلى المزج بين التشكيل والنحت بعد أن لمست المشكلة الكبيرة التي يعاني منها النحاتون وهي صعوبة توفير المكان الملائم للأعمال.



أراجوزات تتوالد من بعضها بعضاً

الفن الجريح يستعرض ذاته في شكل أراجوز متكرر

رؤوف رفاعي يحول دراويشه إلى ملهامة ضد المأساة اللبنانية



دراويش يعبقون بخصوصية شرق أوسطية ولكنة لبنانية حادة

والعزلة، أو العذوبة الهادئة، أو العنف تجاه الذات وتجاه الآخر.

والآخر هنا، ليس شرطاً بأن يكون إنساناً، إذ يأتي في اللوحات أحياناً في شكل البيئة المحيطة المتجسدة بخلفيات تعج بالذبذبات خطوطاً والواناً.

والناظر إلى أعمال رفاعي الأخيرة سيستمر على ميزة يُمكن اعتبارها جديدة في عالم الفنان، وهي الميل الشديد إلى التجريد. وليس المقصود بذلك اعتماداً على مشححات لونية أو تركيب هندسي أو غير هندي، بل فنه هو من مشهد طبيعي أو غير طبيعي.

إنما المقصود، هو التفكك الذي تتعرض لها شخصه "الدرويشية"، فتك يشي بتبذ هياتها الخارجية في دخول اللون الأبيض إلى فضاء لوحاته لتختضن هذا التبعض وتستريح من صراعاتها وصخبها.

كما أن عالمه ملون ومُرتج وصاحب لا نقطة دم فيه، ولا جرح مفتوح ونازف بالمعنى المادي أو العضوي للكلمة.

فاعماله التي بداها في تلك الفترة من الزمن، أي منذ 2008، تلتفحها رياح السخرية بالوان متناقضة وإن سطت على معظمها الالوان الترابية/الخريفية، كما تفقهه شخصه في لوحاته من خلال الخطوط القلقة التي تشكّلها وتقف أمام المشاهد في أنصاف بورتريهات أو بورتريهات كاملة أو في حالة انغماس في عمل ما غالباً ما يكون بسيطاً جداً.

بورتريهات تحقّق في المشاهد في العديد من اللوحات مغممة بغواية طريفة، أو فرح مشبوه، أو جنون مبطن، أو دهشة وكذب، أو صدق فحّ تجلّي في نظرات عيونها، أو "تمسرح" الوحدة،

شخصيات قادرة للتعبير وبدون تكلف وعن واقع الحال في لبنان خاصة وفي العالم بشكل عام، لاسيما بعد الجائحة وتفاقم الأزمات الاقتصادية والسياسية وتأثيرها المباشر على الطبيعة البشرية.

ويقدم الفنان ذاته على الساحة الفنية، اليوم كما حاله دائماً، وفق هذا المنطق، إذ يقول "الموضوع الأساسي الذي تتمحور حوله أعماله هو الإنسانية، الإنسانية التي انبثقت عن تاريخ هائل من الحضارات والثقافات المتوارثة. ما أقدمه هو امرأة لنا.. امرأة لتحوّلات مجتمعات الشرق الأوسط وتطورها".

الفن الذي يقدمه رؤوف رفاعي ليس بفن كئيب ولا شخصه تعقّف من الماسي جاعلة الناظر إليها أكثر كابة مما هو عليه، بل فنه هو من النوع الذي إما يعايش الأزمات بحكمة وإما يتبناها ليسخر منها، وإما يتعالى عليها بالحكمة والسخرية على السواء.

كما أن عالمه ملون ومُرتج وصاحب لا نقطة دم فيه، ولا جرح مفتوح ونازف بالمعنى المادي أو العضوي للكلمة. فاعماله التي بداها في تلك الفترة من الزمن، أي منذ 2008، تلتفحها رياح السخرية بالوان متناقضة وإن سطت على معظمها الالوان الترابية/الخريفية، كما تفقهه شخصه في لوحاته من خلال الخطوط القلقة التي تشكّلها وتقف أمام المشاهد في أنصاف بورتريهات أو بورتريهات كاملة أو في حالة انغماس في عمل ما غالباً ما يكون بسيطاً جداً.

تواصل صالة "نادين فياض" البيروتية تقديم آخر الأعمال الفنية للتشكيلي اللبناني رؤوف رفاعي، كما تقدّمها افتراضياً عبر منصة متخصصة كي يتمكن الجميع من مشاهدة أعماله الأكثر نضجاً وتعبيراً عن أسلوبه الفني المحققي بالدراويش في غضبهم ومرحهم.

والفني الافتراضي". وهذا الأخير ليس بالضرورة أن يكون حصرياً، بل مرافقاً للعرض في الفضاء المادي للصالة الفنية. وعبرت فياض عن إيمانها بأن عودتها إلى لبنان وإلى بيروت بشكل خاص سيساهم في تمكين وطنها بالطريقة التي تعرفها جيداً، أي تأمين الدعم للفنانين والمساهمة في نجاح حركة التشكيل اللبناني المعاصر.

وتقدمت صالة نادين فياض (مثل عدة صالات لبنانية صامدة أو عائدة إلى العرض) مجموعة كبيرة من أعمال الفنان التشكيلي اللبناني رؤوف رفاعي، ضمت أعمالاً أنجزها حديثاً وأعمالاً أخرى له اختارتها صاحبة الصالة بتأن ودراية.

ولعل اختيارها لتبني أعمال رفاعي وحصرية التعامل معه يحدث في الزمن المناسب، فكل مطلع على أعمال الفنان اللبناني، لاسيما تلك التي بدأ بالعمل عليها منذ سنة 2008 تقريباً، هي حول "دراويشه" المعاصرين جدا والعابقين بخصوصية شرق أوسطية و"لكنة" لبنانية حادة، إذ صحّ التعبير، غير من خلالها على الإنسان اللبناني أولاً والعربي والشرق أوسطي ثانياً، وصولاً إلى إنسان الشرق الأقصى، حيث قدّم سابقاً دراويشه في معرض بمدينة سنغافورة بصيغة شرق آسيوية لم تخرج من مشرقيتها التي يستطيع أي لبناني أو عربي أن يتحاور معها وأن يجد فيها الكثير مما يعيشه في بيئته الضيقة. فهل اليوم، وسط جو عارم من السريالية الداكنة، من متكلم لبق أكثر من دراويش رفاعي وشخصياته المشابهة لهم كـ"الأراجوز"؟

وتعدّ صالة نادين فياض (مثل عدة صالات لبنانية صامدة أو عائدة إلى العرض) مجموعة كبيرة من أعمال الفنان التشكيلي اللبناني رؤوف رفاعي، ضمت أعمالاً أنجزها حديثاً وأعمالاً أخرى له اختارتها صاحبة الصالة بتأن ودراية.

ولعل اختيارها لتبني أعمال رفاعي وحصرية التعامل معه يحدث في الزمن المناسب، فكل مطلع على أعمال الفنان اللبناني، لاسيما تلك التي بدأ بالعمل عليها منذ سنة 2008 تقريباً، هي حول "دراويشه" المعاصرين جدا والعابقين بخصوصية شرق أوسطية و"لكنة" لبنانية حادة، إذ صحّ التعبير، غير من خلالها على الإنسان اللبناني أولاً والعربي والشرق أوسطي ثانياً، وصولاً إلى إنسان الشرق الأقصى، حيث قدّم سابقاً دراويشه في معرض بمدينة سنغافورة بصيغة شرق آسيوية لم تخرج من مشرقيتها التي يستطيع أي لبناني أو عربي أن يتحاور معها وأن يجد فيها الكثير مما يعيشه في بيئته الضيقة. فهل اليوم، وسط جو عارم من السريالية الداكنة، من متكلم لبق أكثر من دراويش رفاعي وشخصياته المشابهة لهم كـ"الأراجوز"؟

وتعدّ صالة نادين فياض (مثل عدة صالات لبنانية صامدة أو عائدة إلى العرض) مجموعة كبيرة من أعمال الفنان التشكيلي اللبناني رؤوف رفاعي، ضمت أعمالاً أنجزها حديثاً وأعمالاً أخرى له اختارتها صاحبة الصالة بتأن ودراية.

ولعل اختيارها لتبني أعمال رفاعي وحصرية التعامل معه يحدث في الزمن المناسب، فكل مطلع على أعمال الفنان اللبناني، لاسيما تلك التي بدأ بالعمل عليها منذ سنة 2008 تقريباً، هي حول "دراويشه" المعاصرين جدا والعابقين بخصوصية شرق أوسطية و"لكنة" لبنانية حادة، إذ صحّ التعبير، غير من خلالها على الإنسان اللبناني أولاً والعربي والشرق أوسطي ثانياً، وصولاً إلى إنسان الشرق الأقصى، حيث قدّم سابقاً دراويشه في معرض بمدينة سنغافورة بصيغة شرق آسيوية لم تخرج من مشرقيتها التي يستطيع أي لبناني أو عربي أن يتحاور معها وأن يجد فيها الكثير مما يعيشه في بيئته الضيقة. فهل اليوم، وسط جو عارم من السريالية الداكنة، من متكلم لبق أكثر من دراويش رفاعي وشخصياته المشابهة لهم كـ"الأراجوز"؟

وتعدّ صالة نادين فياض (مثل عدة صالات لبنانية صامدة أو عائدة إلى العرض) مجموعة كبيرة من أعمال الفنان التشكيلي اللبناني رؤوف رفاعي، ضمت أعمالاً أنجزها حديثاً وأعمالاً أخرى له اختارتها صاحبة الصالة بتأن ودراية.

ولعل اختيارها لتبني أعمال رفاعي وحصرية التعامل معه يحدث في الزمن المناسب، فكل مطلع على أعمال الفنان اللبناني، لاسيما تلك التي بدأ بالعمل عليها منذ سنة 2008 تقريباً، هي حول "دراويشه" المعاصرين جدا والعابقين بخصوصية شرق أوسطية و"لكنة" لبنانية حادة، إذ صحّ التعبير، غير من خلالها على الإنسان اللبناني أولاً والعربي والشرق أوسطي ثانياً، وصولاً إلى إنسان الشرق الأقصى، حيث قدّم سابقاً دراويشه في معرض بمدينة سنغافورة بصيغة شرق آسيوية لم تخرج من مشرقيتها التي يستطيع أي لبناني أو عربي أن يتحاور معها وأن يجد فيها الكثير مما يعيشه في بيئته الضيقة. فهل اليوم، وسط جو عارم من السريالية الداكنة، من متكلم لبق أكثر من دراويش رفاعي وشخصياته المشابهة لهم كـ"الأراجوز"؟

وتعدّ صالة نادين فياض (مثل عدة صالات لبنانية صامدة أو عائدة إلى العرض) مجموعة كبيرة من أعمال الفنان التشكيلي اللبناني رؤوف رفاعي، ضمت أعمالاً أنجزها حديثاً وأعمالاً أخرى له اختارتها صاحبة الصالة بتأن ودراية.

ولعل اختيارها لتبني أعمال رفاعي وحصرية التعامل معه يحدث في الزمن المناسب، فكل مطلع على أعمال الفنان اللبناني، لاسيما تلك التي بدأ بالعمل عليها منذ سنة 2008 تقريباً، هي حول "دراويشه" المعاصرين جدا والعابقين بخصوصية شرق أوسطية و"لكنة" لبنانية حادة، إذ صحّ التعبير، غير من خلالها على الإنسان اللبناني أولاً والعربي والشرق أوسطي ثانياً، وصولاً إلى إنسان الشرق الأقصى، حيث قدّم سابقاً دراويشه في معرض بمدينة سنغافورة بصيغة شرق آسيوية لم تخرج من مشرقيتها التي يستطيع أي لبناني أو عربي أن يتحاور معها وأن يجد فيها الكثير مما يعيشه في بيئته الضيقة. فهل اليوم، وسط جو عارم من السريالية الداكنة، من متكلم لبق أكثر من دراويش رفاعي وشخصياته المشابهة لهم كـ"الأراجوز"؟



ميموزا العراوي

ناقدة لبنانية

قد لا يستغرب الكثيرون أن تعود الصالات الفنية اللبنانية شيئاً فشيئاً إلى العرض الفني، خاصة أن الأوضاع في البلاد ليست أفضل مما كانت عليه منذ سنة، بل أسوأ من ذلك بكثير. لا غرابة في عودتها، لأن ذلك من شيم اللبناني الذي اعتاد أن يعطى على جراحه ويستمر، وإن كان لا يبرد ولا سلام يلوح في الأفق.

الفن الذي يقدمه رؤوف رفاعي ليس بفن كئيب، بل هو فن يعايش الأزمات اللبنانية بحكمة ويتبناها ليسخر منها

أما الغريب فهو أن تقرّر اللبنانية نادين فياض، تلك السيدة الشغوفة بالفن المعاصر، العودة إلى لبنان بعد غياب دام عشرين سنة قضتها في السعودية، حيث كانت تدير صالة فنية تعنى بشؤون التشكيل والنحت المعاصر، لتتحقق حلمها راودها طويلاً وهو افتتاح صالة فنية في بيروت. وقد صرحت فياض في أكثر من مناسبة أنها مدركة تماماً للوضع اللبناني بالغ التآزم، ومطلعة على المرحلة المفصليّة التي تعيشها اليوم الصالات الفنية في بيروت، والتي تقول عنها "ستصمد وتوسع أكثر إن انضمت إلى لائحة الصالات العالمية التي تعتمد العرض

أكثر من مناسبة أنها مدركة تماماً للوضع اللبناني بالغ التآزم، ومطلعة على المرحلة المفصليّة التي تعيشها اليوم الصالات الفنية في بيروت، والتي تقول عنها "ستصمد وتوسع أكثر إن انضمت إلى لائحة الصالات العالمية التي تعتمد العرض

أكثر من مناسبة أنها مدركة تماماً للوضع اللبناني بالغ التآزم، ومطلعة على المرحلة المفصليّة التي تعيشها اليوم الصالات الفنية في بيروت، والتي تقول عنها "ستصمد وتوسع أكثر إن انضمت إلى لائحة الصالات العالمية التي تعتمد العرض

أكثر من مناسبة أنها مدركة تماماً للوضع اللبناني بالغ التآزم، ومطلعة على المرحلة المفصليّة التي تعيشها اليوم الصالات الفنية في بيروت، والتي تقول عنها "ستصمد وتوسع أكثر إن انضمت إلى لائحة الصالات العالمية التي تعتمد العرض

أكثر من مناسبة أنها مدركة تماماً للوضع اللبناني بالغ التآزم، ومطلعة على المرحلة المفصليّة التي تعيشها اليوم الصالات الفنية في بيروت، والتي تقول عنها "ستصمد وتوسع أكثر إن انضمت إلى لائحة الصالات العالمية التي تعتمد العرض

أكثر من مناسبة أنها مدركة تماماً للوضع اللبناني بالغ التآزم، ومطلعة على المرحلة المفصليّة التي تعيشها اليوم الصالات الفنية في بيروت، والتي تقول عنها "ستصمد وتوسع أكثر إن انضمت إلى لائحة الصالات العالمية التي تعتمد العرض

أكثر من مناسبة أنها مدركة تماماً للوضع اللبناني بالغ التآزم، ومطلعة على المرحلة المفصليّة التي تعيشها اليوم الصالات الفنية في بيروت، والتي تقول عنها "ستصمد وتوسع أكثر إن انضمت إلى لائحة الصالات العالمية التي تعتمد العرض

هيئة جديدة لملاحقة ناشري الأخبار الكاذبة في الجزائر

وقد طلبت النيابة العامة الجزائرية الخميس إنزال عقوبة بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ بحق الصحافي رباح كراش المحتجز منذ 109 أيام في سجن تمنراست بتهمة نشر "أخبار كاذبة"، وفق ما أفادت منظمات غير حكومية. وقالت منظمة العفو في الجزائر في تغريدة "المدعي العام يطلب السجن ثلاث سنوات مع النفاذ وغرامة مئة ألف دينار (625 يورو) بحق الصحافي رباح كراش". وتصدر المحكمة حكمها في 12 أغسطس.

تهمة نشر الأخبار أصبحت سيفا مسلطا على رقاب الصحفيين المنتقدين للسلطة عند تناولهم قضايا حساسة

بدورها، كتبت اللجنة الوطنية لتحرير المعتقلين أن رباح كراش، مراسل صحيفة "ليبرتيه" الفركوفونية في تمنراست، متهم خصوصا بـ "نشر أخبار كاذبة من شأنها المساس بالأمن والنظام العموميين" بعدما نشر تقريرا حول احتجاج الطوارق.

وأوردت صحيفة "ليبرتيه" أن كراش متهم بـ "إنشاء وإدارة حساب إلكتروني مخصص لنشر معلومات وأخبار من شأنها إثارة التمييز والكرهية في المجتمع" و"الترويج العمدي لأخبار وأنباء كاذبة أو مغرضة بين الجمهور" و"العمل بأي وسيلة كانت على المساس بسلامة وحدة الوطن".

وراجع كراش صحافي متمرس يعمل منذ فترة طويلة في تمنراست حيث كتب كثيرا عن الطوارق، وخصوصا عن تهيشهم الاقتصادي والاجتماعي من قبل السلطة المركزية.

الجزائر - كلف الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون المجلس الأعلى للأمن "باستحداث قطب جزائي جديد لملاحقة الجرائم الإلكترونية ومكافحتها"، وملاحقة ناشري الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي، في خطوة أثارت القلق على الحريات الصحافية لاسيما أن العديد من الصحافيين يواجهون تهمة نشر الأخبار الكاذبة. وقالت صفحة الرئاسة الجزائرية على موقع فيسبوك، إن تبون وخلال ترؤسه اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن أشاد "بإستقرار الوضع في البلاد وتحسنه أمام كل المحاولات المتواصلة لاستهداف وحدة الوطن، عبر استغلال الظروف الاجتماعية مثل البطالة في بعض الولايات الجنوبية".

وأضافت أنه تقرر في الاجتماع المخصص لدراسة ومتابعة الوضع الأمني العام، والحالة الصحية في البلاد، "متابعة المتورطين في نشر الأخبار الكاذبة عبر منصات التواصل الاجتماعي بغرض التهويل"، و"تكليف أعضاء المجلس الأعلى للأمن باستحداث قطب جزائي جديد مكلف بمكافحة الجرائم السيبرانية ومكافحتها".

وكان مجلس النواب الجزائري صادق في أبريل الماضي على إدخال تعديلات على قانون العقوبات بينها مواد تنص على تجريم "نشر وترويج أخبار كاذبة".

ونصت المواد على معاقبة "كل من ينشر أو يروج أخبارا كاذبة عمدا بأي وسيلة من شأنها المساس بالأمن والنظام العموميين بالحبس من سنة واحدة إلى ثلاث سنوات".

لكن هذا القانون أصبح سيفا مسلطا على رقاب الصحفيين المنتقدين للسلطة، وابتاوا يواجهون أحكام بالسجن بتهمة نشر الأخبار الكاذبة عند تناولهم قضايا تزعم السلطة.

الإعلام الرياضي يعوّض الإثارة الغائبة في الملاعب بشحن الجمهور بالكرهية

الانتماء الكروي يسيطر على غالبية مقدي البرامج الرياضية والعامه



الإثارة تستهوي الجمهور ومقدي البرامج

المنافس، وفي اليوم التالي يتم استضافة نجم آخر من النادي الذي تعرض للهجوم ليرد على ما جاء في الحلقة على لسان الضيف الأول كنوع من تعويض الإثارة الغائبة في الملاعب بسبب عدم حضور الجمهور ولتكون مكانها استديوهات البرامج.

ولفت إلى أن "ضعف المجال العام واختفاء الأحزاب السياسية دفع الجمهور لتفريغ جزء من طاقاته الكامنة في الرياضة، فهناك حزب الأهلي وحزب الزمالك وحزب الاتحاد، وهكذا، والمشكلة أن الكيان الرياضي المنحزب لا يمكن السيطرة على إعلامه لأن مشجع كل فريق تستهويه هذه النغمة من التشهير والحط من الطرف الآخر، وتحولت المصنات الرياضية إلى معارك لفظية قد تكون مقدمة لكوارث إعلامية.

وتعيل أغلب البرامج إلى سياسة الإثارة من خلال استضافة لاعب من النجوم السابقين لنادي بعينه لكيال الاتهامات لأشخاص ورموز الفريق ويرى متابعون أن الصمت على الفوضى الإعلامية في برامج الفضائيات الرياضية جعلها تنتقل إلى الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي بغزارة، فهناك محررون معروفون يدعمون أندية بعينها في إصداراتهم ومواقعهم الإلكترونية نظير الحصول على مكاسب أو التقرب من صناع القرار في هذه الأندية أو جني امتيازات بعينها، مثل العمل في المنظومة الإعلامية لهذا النادي بمقابل مادي سخى.

واعترف (ج)، وهو صحافي رياضي، أن الكثير من المحررين الرياضيين أعضاء رابطة النقاد بنقابة الصحفيين يعملون في الأجهزة الإعلامية للأندية، إما في إدارة الإعلام نفسها أو يديرون صفحات تابعة للنادي على منصات التواصل، أو ضمن فرق الإعداد بالبرامج، ما يؤثر على تناولهم للموضوعات المرتبطة بالنادي ومناقسيه.

وأوضح لـ "العرب" أن الصحافي الذي يتلقى أموالا من نادي بعينه مطالب بخدمته متى وجد، وهذا شرط أساسي في كتاباته بالصحيفة أو موقعه كمعد برنامج، أو حتى عندما تتم استضافته في أي محطة، وإلا خسر المزايا المادية التي تقدم له، وهذا نوع من الولاء للنادي، فالصحافي الأهلاوي لا يتحدث عن سلبيات الفريق مهما كان المنبر الإعلامي، وهكذا بالنسبة إلى الأندية الأخرى.

ويرى خبراء إعلام أن الحكومة تدفع فاتورة باهظة إذا كانت تتصور أن مناقشات الإعلام الرياضي ستمكنها من إلهاء المواطنين عن التركيز على الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، لأن الأزمة خرجت عن السيطرة بالفعل وتشعبت وتحتاج إلى إرادة إعلامية قوية لعلاجها من جذورها، ما قد يقحم الحكومة في مشكلات أكبر، إذا شعر جمهور هذا النادي أو ذاك بانها تنتصر لطرف على حساب الآخر.

الأخطاء أكثر من تركيزه على اللعبة نفسها، وعبارة عن منابر مهمتها إدارة المعارك الكلامية في مشهد عبثي، وتعتمد القنوات على نجومية المذيع ولا تبحث عن المهارات والخبرات والمهنية، فالهم أنه يلجأ للمشاهدات بغض النظر عن الحرفية.

مالية مع جلب معلنين ويتحدث في اتجاه بعينه من دون ضوابط أو رقابة إعلامية واضحة. وابتات قناة "الحدث" تقدم برامج رياضية بعضها يساند الأهلي بقوة ويدافع عنه بشتى السبل وينتقد بشراسة كل منبر إعلامي يتعرض للنادي، وتقدم المحطة برامج تساند الزمالك في كل خطواته ومعاركه ولا تتحدث عن الأهلي بأي إيجابية، بل تعتمد تشويه صورته ورموزه.

وتحول بعض مقدي البرامج الرياضية على فضائيات أخرى إلى متحدثين باسم أندية بعينها ويحاولون الضيوف على هذا الأساس ويتبنون وجهة نظر تخدم مصلحة النادي الذي يشجونه، فقد تجد مذيعا على فضائية شهيرة يحاور مدير الكرة بالأهلي وفتاة يقول له "إن شاء الله لن نتحرك درع الدوري للأهلي"، في إشارة لكونه يشجع الزمالك بشكل يفقده الموضوعية.

وتتطرق شريحة من المذيعين ومقدي البرامج الجماهيرية غير الرياضية إلى الحديث في كرة القدم، لكن المعضلة في إظهار انتمائهم الواضح لنادي بعينه ويستغلون شعبية برامجهم للدفاع عنه وكيل الاتهامات للفريق المنافس أو السخرية من بعض لاعبيه، مثل أحمد موسى وتامر أمين وقد اعتادا تجميل صورة الأهلي دائما، وتوجيه النقد للآخرين، في المقابل لا ينكر الإعلامي عمرو أديب انتماءه إلى نادي الزمالك. ويقود ذلك إلى أن معضلة الإعلام الرياضي في مصر تكمن في سيطرة الانتماء الكروي على مقدي البرامج، سواء العامة أو المتخصصة في شؤون الألعاب المختلفة، وتشجيع أي مذيع لنادي بعينه يحكم إطار برنامجه بشكل يفقده الموضوعية المطلوبة ويجعله محسوبا على طرف بعينه دون اكتراث بالمصادقية في طرح القضايا الرياضية.

وقال حسن عماد مكاوي أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة لـ "العرب" إن انتشار ثقافة بيع وتأجير الهواء في القنوات والملكية الاحتكارية للقنوات من جانب الأندية الشعبية وغياب مهنية المذيع الرياضي وسيطرة الانتماء الكروي عليها من الأسباب الرئيسية في وصول الإعلام الرياضي لمرحلة غير مسبوقة من الفوضى وتصفية الحسابات وبث التعصب والكرهية بين الجماهير. وأضاف مكاوي أن الإعلام الرياضي يهتم بالإثارة والتربص واصطياح

يميل أغلب البرامج الرياضية إلى سياسة الإثارة بكل الاتهامات لأشخاص الفريق المنافس ورموزه، كنوع من تعويض الإثارة الغائبة في الملاعب بسبب عدم حضور الجمهور، بينما يقف مجلس تنظيم الإعلام أمام هذه الفوضى صامتا رغم وجود مدونات للسلوك ألزم بها الإعلام الرياضي.

القاهرة - تحولت قنوات الرياضة في مصر إلى ما يشبه ساحات للمعارك الكلامية وتصفية الحسابات بين الأندية، وخرجت الكثير من البرامج الأيام الماضية عن قواعد المهنية والموضوعية في مناقشة الأحداث والقضايا الرياضية وغرقت في دوامة من الفوضى والتحريض ومحاولات إقناع الجماهير بأن هناك محاولات خفية لإضعاف هذا النادي أو ذاك لأسباب معلنة وأخرى غير معروفة.

تقدم ناديا الأهلي والزمالك، وهما الأكثر شعبية في مصر، قبل أيام بشكاوى وبلاغات قضائية ضد بعضهما بسبب تجاوزات قناة وبرامج كل منهما ضد النادي المنافس في محاولة للضغط على مجلس تنظيم الإعلام للتحرك ومساعدة هذا الطرف على حساب الآخر، وإظهار إعلامه بأنه بريء مما يحدث وأن منابر ومقدي برامج الفريق المنافس المحرضة تستدعي وقفة جادة وحاسمة.



حسن عماد مكاوي
الإعلام الرياضي يهتم بالإثارة أكثر من تركيزه على اللعبة نفسها

وما بلغت الانتماء أن مجلس تنظيم الإعلام كجهة رسمية مسؤولة عن هذه القنوات لم يحرك ساكنا أو يعلن عقد جلسة طارئة لمناقشة فوضى الإعلام الرياضي التي وصلت إلى مرحلة غير مسبوقة من بث الكراهية والعنصرية وإثارة الجماهير وصارت العلاقة بين المشجعين أقرب إلى العدا ب بسبب ما يبثه الإعلام الرياضي.

وسبق أن قرر مجلس الإعلام وقف برامج رياضية بعينها لأسابيع كعقوبة لها على التناول والتهكم والسخرية وبث الكراهية وإثارة الاحتقان وعادت المنابر لتؤدي الدور نفسه، وأصبحت البرامج الخيرة موجودة في أكثر من قناة وابتات خارجة عن السيطرة من دون مساعلة أو توجيه لوم وتحذير لمقدميها الذين مارسوا المهنة مجرد أنهم نجوم رياضة سابقين يستغلون شهرتهم.

ومعروف لدى أغلب جماهير الرياضة في مصر أن كل برنامج يتبنى وجهة نظر بعينها، أو يتحدث بلسان نادي محدد رغم أن بعض القنوات تقدم نفسها على أنها مستقلة وغير تابعة لأي كيان رياضي، لكنها تعمل وفق سياسة "بيع وتأجير الهواء" ويتحدث المذيع كما يروق له فيقوم مقدم البرنامج بدفع مبالغ

وسائل إعلام بريطانية تدعو إلى إنقاذ أفغان تعاونوا معها

لأجتن، مع قرب الانسحاب الكامل للقوات الأميركية من أفغانستان نهاية الشهر الحالي. وبعثت لجنة حماية الصحفيين ومؤسسات إعلامية إخبارية أميركية ومنظمات حرية الصحافة في العشرين من يوليو الماضي برسائل مشتركة تحت

الرئيس جو بايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن وقيادة الكونغرس على تقديم تاشيرات للصحافيين الأفغان المتعاونين مع وسائل الإعلام الأميركية. وتعتبر أفغانستان واحدة من أخطر دول العالم للصحافيين، وفي الفترة الأخيرة تم استهداف الصحافيين والإعلاميين بصورة مكثفة.

وقتل المصور في وكالة رويترز دانيش صديقي أثناء تغطيته معارك بين قوات الأمن الأفغانية ومقاتلي طالبان قرب معبر سبين بولدك في يوليو الماضي. وفي مايو، قتل الإعلامي الأفغاني نعمت روان غدا تحذير طالبان ووسائل الإعلام من القيام بـ "تغطيات متحيزة" للأحداث.

وشرعت الحكومة البريطانية في برنامج نقل واسع للمترجمين والموظفين الأفغان الذين عملوا مع جيشها، مع انسحاب قواتها كجزء من مهمة الحلف الأطلسي.

لندن - دعت هيئات إعلامية بريطانية حكومة بوريس جونسون إلى توفير حماية عاجلة للأفغان الذين تعاونوا مع وسائل الإعلام البريطانية خلال الحرب وحياتهم معرضة للخطر مع تقدم حركة طالبان.

وقالت صحيفة تايمز الخميس، إن صحف بريطانية كبرى وجهت الرسالة، إضافة إلى قنوات تلفزيونية مثل "سكاي نيوز" و"إي.تي.إن"، إلى رئيس حكومة المحافظين وزير الخارجية دومينيك راب، للتنبية إلى المخاطر الناجمة عن انسحاب قوات التحالف الغربي.

وأكد نص الرسالة على "ضرورة التحرك بسرعة لأن التهديد الذي يواجه حياتهم خطير وبنفاقم".

وأضافت الرسالة "إذا ترك الصحافيون والعاملون في مجال الإعلام الأفغان الذين لعبوا دورا حيويا في إعلام الجمهور البريطاني من خلال العمل في وسائل الإعلام البريطانية لمصيرهم، فسيعرضون للاضطهاد أو الأذى الجسدي أو السجن أو التعذيب أو الموت".

وتأتي رسالة وسائل الإعلام البريطانية بعد أن أعلنت وزارة الخارجية الأميركية عن إطلاق برنامج جديد لاستضافة صحافيين ومتعاونين مع وسائل إعلام أميركية من الأفغان بصفتهم



استهداف مكثف للصحافيين الأفغان في الفترة الأخيرة

قلق كويتي على الفنون لنقل مركز الشيخ جابر الثقافي من الديوان الأميري إلى وزارة الإعلام

ناشطون يستذكرون تاريخ وزارة الإعلام في منع الإبداع وتقييده



يخشى المثقفون والناشطون الكويتيون من فرض القوانين المشددة لوزارة الإعلام على مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، بعد أن نقلت تبعيته إلى الوزارة، حيث سبق وأن تعرضت عروضه الفنية لانتقادات من قبل التيار الإسلامي، ومن المرجح الآن أن تكون الرقابة عليه أكبر.

الكويت - أشار قرار الحكومة الكويتية تحويل تبعية مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي (دار الأوبرا) إلى وزارة الإعلام حالة من الجدل في الشارع الكويتي والأوساط الثقافية، ومخاوف على الحريات الفنية وتقييدها بقوانين متشددة فرضها النواب الإسلاميون في مجلس الأمة على وزارة الإعلام. وجاء القرار بعد أربع سنوات من استقلالية المركز الثقافي، وسط الإمال الفنية مع هامش الحرية المتاح أكثر من المؤسسات والهيئات التابعة لوزارة الإعلام.

وتسيطر التكتلات الإسلامية والمحافظ على مجلس الأمة، التي كانت ترى في أعمال مركز جابر مخالفة صريحة للدين الإسلامي والعادات والتقاليد الكويتية، لكن حماية الديوان الأميري له طوال سنوات منعتهم من الاقتراب منه وتحويل بوصلة المسألة السياسية له.

التكتلات الإسلامية في مجلس الأمة، ترى في أعمال مركز جابر مخالفة للدين الإسلامي والعادات والتقاليد الكويتية

وأعرب ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي عن أسفهم لهذا القرار، وقال أحدهم:

@Barrak69870554

نرجو ألا يكون بداية انهيار هذا الصرح الثقافي... يعطيكم العافية وما قصرت قدتم لنا عدة فقرات مليئة بالرقى والذوق الموسيقي والتمثيلي الأنيق... شكراً.

وقالت مغردة:

@SalwaMath

للأسف كل شيء ناجح يتم تحويله للوزارات فيصبح من المخلفات.

مقال نشره مدير مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي فيصل خاجة، في صحيفة "الجريدة"، ذكر فيه أن مسيرة المركز شهدت محطات بارزة منها

الفنون تزجح الإسلاميين

وبناء على القوانين الجديدة فإن على المستوردين والناشرين تقديم عناوين الكتب وأسماء مؤلفيها لوزارة المعلومات، حيث يتحمل المستورد مسؤولية محتويات الكتاب. ولن يتم اتخاذ أي إجراء قانوني إلا بعد تقديم شكوى من مواطنين ضد الكتاب، حيث يتم تحويل الأمر إلى المحاكم لكي تمنع تداول الكتاب لا الوزارة.

وقالت جمعية الناشرين الدوليين إن القرار يضع نهاية لصالح اللجنة المكونة من اثني عشر عضواً. وعلقت الكاتبة الأميركية الكويتية الأصل ليل العمار بيان القرار "خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح"، وأضافت أن "إلغاء اللجنة هو إنجاز كبير يدعو إلى الاحتفال ويعود الفضل للكتاب والناشطين الذين كافحوا دون كلل دفاعاً عن القضية".

وأضافت العمار أن اللجنة قامت خلال 15 عاماً من عملها بمنع أكثر من خمسة آلاف كتاب وبطريقة تعسفية، وأدى المنع إلى خلق صناعة النشر والسوق الذي تنتشر فيه القرصنة. ويقول البعض إن هذا القرار هو خطوة واحدة على طريق الألف ميل، إذ إن الرقابة الآن ستكون من قبل المستوردين ودور النشر خوفاً من المساءلة القانونية والخسائر التي سيتكبونها جراء سحب المطبوعات.

الثقافي ومركز عبدالله السالم والمشروع البديل لصالة التزلج والمشاريع المماثلة.

ويرى بعض المنتجين في الوسط الفني الكويتي، أن "رقابة المصنفات الفنية" و"لجنة إجازة النصوص" في وزارة الإعلام المسؤولية كاملة في قتل العمل الإبداعي وعرقلته.

ويدعو الكثير منهم إلى إتاحة فسحة من الحرية في الطرح الهادف والبناء، الذي لا يتعارض مع المحاذير التي صدرت عن قانون المرئي والمسموع.

كما ينتقد المثقفون والناشطون والكويتيون عموماً الرقابة المفروضة من قبل وزارة الإعلام على الكتب، فخلال السنوات السبع الماضية منعت وزارة الإعلام الكويتية أكثر من سبعة آلاف كتاب، منها رواية فيكتور هوغو "أحد نوردام" و"مئة عام من العزلة" لغارسيا ماركيز.

وكل كتاب يصدر في البلاد يجب أن يحصل على موافقة لجنة مكونة من اثني عشر عضواً لتلقى مرتين في الشهر قبل أن تصدر الموافقة. وشملت أسباب المنع على إهانة الإسلام وإثارة الفتنة وارتكاب جرم لا أخلاقي.

وقررت الحكومة العام الماضي إلغاء الرقابة المسبقة على الكتب في خطوة رحب بها الكتاب والمدافعون عن حرية التعبير.

مؤسسة تحتاج نوعية، لا اعتقد نظام التنسيق والتعيين الوظيفي والضغوط السياسية وسلطة جعلت من التعيينات موضوعاً للترذيلات، وتكسب اللوات على حساب المهنية والجودة. لئى ما في قام الأيام.

وقال الكاتب صقر الغيلاني:

@SaqrG

الفاحة على روح الثقافة. وزارة الإعلام التي منعت الكتب وأوقفت حفلات وفرضت مصابها على المسرح، ستدير مركزاً أثبت نجاحه عندما كان مستقلاً عن مؤسسات الدولة.

وأعرب ناشط:

@adelalomer

للأسف قرار فاشل ولا يتم على تطور فكري وثقافي واقتصادي، فقط هو قرار كان ردة فعل على الجهة السابقة حتى وإن كانت نجحت بإدارته نجاح منقطع النظير.

واقترح البعض تأسيس هيئة مستقلة لها كادر ونظام مالي مستقل لإدارة المراكز الثقافية والمتاحف والمكتبات وغيرها، لتحل محل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ويكون تحت مظلة مركز جابر الأحمد

وتساعل قائلاً "هل رقصات الزفان والسامري والخماري والعرضة دخيلة على الثقافة الكويتية؟". وأضاف "كان تجاوز تلك المعضلة عبر استصدار قرار من مجلس الوزراء، مشكوراً، بتشكيل لجنة تختص بتاريخ أنشطة المركز، ولا أخفي خشيتي من التأثير السياسي السلبي على سقف الحرية الفنية الذي تمتع به المركز في المواسم الماضية".

وتفاعل المعلقون مع مقال خاجة، معربين عن مخاوفهم من نقل المركز ليكون تحت إشراف وزارة مقيّدة بجملة من القوانين التي لا تخدم الفن والإبداع.

ورأى مثقفون أن التبعية الجديدة لوزارة الإعلام تهدد الحالة الإبداعية التي شهدتها المركز بسبب هامش الحرية الذي كان يعطيه الديوان الأميري لها.

وكتب مغرد:

@MajedRedha

كما قد استبشرنا خيراً، إلا أن ما يحدث، وكان الموضوع ليس بالأهمية، وعسى الله يستر مما هو قام.

وكتب مغرد:

@Reema11170886

يا إلهي شو تركوا الولاد الصغار..

سخرية وتندر على صراع الكراسي في مجلس النواب الأردني

ويمكن أن تؤدي إلى المزيد من الإشكالات بين السلطتين.

وحاول رئيس البرلمان عبد المنعم العودات إيجاد طريقة لدفع النائب العودان إلى الاعتذار فيها تحت القبة من رئيس الوزراء ومن الحكومة لحل الخلاف، مقابل التلويح بالنظام الداخلي الذي قد يؤدي إلى عقوبات من بينها فصل النائب جراء سلوكه الذي يعتبر عاراً عالمياً ضد السلطة التنفيذية.

وعلق ناشط على ماجري:

@FragranceRose5

لا أعرف ما معنى جلوس نائب مكان رئيس الوزراء..

أين البطولة في ذلك؟ وهل هكذا ترفض القرارات؟ لم يتخذ طرماً قانونية تكفل له مشروعية مطالبه. تصرف النائب لا يرتقي إلى مستوى طالب في الثاني الأساسي مع احترامي.

وسخر آخر:

@mohammedaref200

الحل بسيط يعطون لكل نائب على الباب تذكرة فيها رقم الكرسي وواحد حامل ضوء، يقعدوا على الرقم مثل السينما.

وتحل مشكلة البطالة ولن تسد المديونية وتقضي على الفقر.. مكان الجلوس واحترام الغير حتى لو كنت على خلاف واجب.

هاشتاغ #قوم_يا_عماد أعاد التذكير بحادثة #اقعدي_ياهند كدلالة على هيمنة الشعبوية على ممثلي الشعب

وجاء في تغريدة:

@KkevbPcbAi5YATb

المشكلة: أن الومل لكل حل مشكلات الوطن هم أنفسهم المشكلة.

وذهب البعض إلى القول إن الخلاف في طريقه للحلول إلى أزمة

بين سلطتين، خصوصاً وأن رئيس مجلس النواب عبد المنعم العودات عقد اجتماعاً طارئاً بقي حتى منتصف الليل مع رؤساء الكتل وأعضاء المكتب الدائم في مجلس النواب، على أمل التوصل إلى حل يحسب الأزمات ويمنع تفاعلها،

استعراضات تصب في مصلحة الحكومة.

وأعاد الحادثة التذكير بعبارة "اقعدي يا هند" التي سبق أن وجهها النائب الراحل يحيى السعود إلى النائب السابقة هند الفايز، عندما دعاها إلى الجلوس في مقعدها، قائلاً "اقعدي يا هند". والتي انتشرت بين أوساط الأردنيين ورددتها أعضاء مجلس النواب ومخرجو القنوات المعنية بتغطية جلسات النواب، وتحولت إلى ترند على مواقع التواصل الاجتماعي.

فيما اعتبرها ناشطون دلالة على هيمنة الشعبوية والاستعراض على ممثلي الشعب، وتغيب المشكالات الحقيقية التي يعاني منها المجتمع الأردني.

وقالت ناشطة:

@Lailaibrahem23

بين قوم يا عماد واقعدي يا هند بيعت مؤسسات وهدمت إنجازات وطلعت ناس كثيرة.. لا يجوز بأي حال تصرف النائب مهما كان رأينا بالحكومة هذه التصرفات الاستعراضية، لن نوظف الشباب

كله استعراض الكل صار يتنافس مين يعمل شئ يفت النظر أكثر ويجيب شهرة أكثر.. ويعمل بط قومي أكثر.

واعتبر آخرون أن ما يحدث في مجلس النواب هو نتاج لتفريغ المجلس من صلاحياته، فبات هذا المجلس شكلياً ويضطر إلى تجاوز الأعراف لتسجيل المواقف وإبداء رأيه، والشعب الأردني يستحق مجلساً ذا سلطة، لا يدافع عن حقوقه باحتجاج الكراسي.

وكتب أحدهم:

@abulrub1

ربما فاتي فهم الرسالة المقصودة.. ولكن أين المصلحة في جلوس "التشريعي المنتخب" مكان "التنفيذي المعلن"؟ ليست هناك طرق أخرى لإيقاف تَعَوُّل الحكومة على الشعب اليمني؟

وأضاف آخر:

@sameehmomani

مهزلة! يدك تعرضت على قرارات الحكومة امش بالطرق القانونية اجمع توقعيات نواب مثلاً ودون

عبد المنعم العودات للنائب عماد العودان بالنهوض عن مقعد رئيس الحكومة بشر الخصاونة، وطالت السخرية رئيس الحكومة، وهو يشكو النائب المحتج على قرارات الحكومة خاصة رفع أسعار المحروقات لرئيس المجلس.

وشبه المعلقون الحادثة بما يجري في المدارس: وقالت مغردة:

@Reema11170886

يا إلهي شو تركوا الولاد الصغار..



مجلس النواب لا يحتفظ بانضباطه دائماً

نصائح

مريض الخرف يحتاج تعديل حياته اليومية لتتماشى مع متطلباته

للمحيطين بالمريض القيام بها حتى لا يفقد المزيد والمزيد من المهارات بسرعة. على سبيل المثال ينبغي عدم المسارعة في تقديم يد العون والانتظار حتى قيام المريض بعمل الشيء بنفسه؛ فعندما يتم تقديم طعام للمريض، لابد من الانتظار حتى يتناول به بنفسه؛ حيث يظل مريض الخرف يفعل الأمور الاعتيادية بشكل صحيح لفترة طويلة. وفي بعض الأحيان، لا يرتدي الأشخاص المصابون بالخرف ملابسهم بشكل صحيح، على سبيل المثال يرتدون ثوب النوم فوق ملابسهم اليومية. وهنا يمكن للأقارب أن يشرحوا للمريض كيفية التفريق بين الملابس التي يتم ارتداؤها خارج المنزل والعكس، مع مراعاة أن يتم الشرح بأسطر بسيطة، وفي العادة ما يستجيب المريض.

برلين - يندرج الخرف ضمن الأمراض الشائعة في مرحلة الشيخوخة، وهو عبارة عن تدهور مستمر في وظائف الدماغ ينتج عنه اضطراب في القدرات الإدراكية مثل الذاكرة والاهتمام والتفكير السليم والحكمة. لذلك يفقد الكثير من مرضى الخرف قدرتهم على الاهتمام بانفسهم، ويصبحون بحاجة لرعاية ترميضية كاملة. ومن أكثر أشكال الخرف شيوعاً مرض الزهايمر.

وقالت سوزيتة شومان، نائب رئيس الجمعية الألمانية للرعاية العلاجية، إن الفحص المبكر للمرض يمكن أن يساعد الأقارب والمرضى بشكل كبير. وأوضحت الطبيبة الألمانية أن النسيان يعد أكثر الأعراض وضوحاً؛ حيث يبدأ المريض في نسيان أمور اعتيادية كطريق الذهاب إلى المخزن، والذي كان يفعله بشكل يومي. كما يكتب المريض ملاحظاته في أوراق ولا يعرف أين وضعها.

ويأتي الخرف على مراحل وأحياناً على شكل نوبات. وهناك مراحل سهلة ومتوسطة وصعبة. والمشكلة أن العديد من الأقارب يتجاهلون الخرف في مرحلته الأولى وينتظرون وقتاً طويلاً قبل الذهاب إلى الطبيب.

من المهم في البداية أن يتم تشخيص المرض بشكل صحيح على يد طبيب شيخوخة أو طبيب أعصاب. وتوضح شومان باصطحاب المريض إلى اجتماع الطبيب لمناقشة النتائج، التي توصلوا إليها، وإشراكه في اتخاذ القرار.

وبعد ذلك يتم تعديل وتهيئة الحياة اليومية في المنزل لتتماشى مع متطلبات المريض، على سبيل المثال يراعى عدم تغيير الإثاث ومواضعه في المنزل قدر الإمكان حتى يشعر المريض بالأمان في المنزل.

حتى الآن لا يوجد دواء يمكنه إيقاف الخرف، لكن هناك بعض الأدوية، التي تعمل على تأخير التدهور. وهناك أيضاً علاجات لتدريب الذاكرة وتدريبها يمكن

الكثيرون من مرضى الخرف يفقدون قدرتهم على الاهتمام بأنفسهم، ويصبحون في حاجة إلى رعاية ترميضية كاملة

من المهم معرفة السبب في هذا السلوك، فهو ليس من أعراض الخرف، لكنه يكون رد فعل تجاه البيئة المحيطة، على سبيل المثال كرد فعل على عدم فهم الكثير عندما يتحدث المحيطون به بسرعة، ويكون مجرد رد فعل طبيعي للغضب.

وفي النهاية ينصح الأطباء بالحرص على أن يشعر المريض بالرضا دائماً عن طريق الخروج والتنزه معه وجودة الحياة بشكل عام وجلسات الاتصال الاجتماعي واستعادة الذكريات بالصور وما شابه، وحتى الروائح قد تعيد لذهنه ذكريات جميلة.

ويصف الخرف مجموعة من الأعراض المؤثرة في الذاكرة والتفكير والقدرات الاجتماعية لدرجة تؤثر في ممارسة الحياة اليومية. وقد تسبب العديد من الأمراض المختلفة حدوث الخرف، وليس مرضاً معيناً.

وعلى الرغم من أن الخرف عادة ما يتضمن فقدان الذاكرة، فإن فقدان الذاكرة له أسباب مختلفة، ولا يعني فقدان الذاكرة وحده أنك مصاب بالخرف.



الاستقلال المادي للأبناء اختبار لقوة علاقتهم مع الآباء

قدرة الأبناء على إعالة أنفسهم مادياً لا تعني التنكر لأبائهم



الاستقلال المادي للأبناء لا يجب أن ينسبهم تضحيات أبائهم

ويبين أن الحاجة الأبوية للأبناء لا تنتهي عند تخرجهم أو حصولهم على وظيفة جيدة، وتكون أسرة أخرى، بل تستمر لكونها منبع الحب والحنان والعتاء. لذا فإن استقلال الأبناء مادياً يوجد حتماً شعوراً عميقاً بالطمأنينة لدى الآباء، ويجعلهم أكثر امتناناً لكونهم استطاعوا أن يصلوا أبناءهم إلى بر الأمان.

وأضاف مطارنة أن الأبناء هم بالطبع السند والأمان لأبائهم، وهم أيضاً امتداد لوجودهم في الحياة، لذا فهم بالنسبة لهم أهم استثمار يمكنهم أن يدخروا منه القوة والحب والسعادة. وأشار خبراء علم الاجتماع إلى ضرورة أن تترجم سعادة الآباء أفعال الأبناء تجاههم، والتي تشمل حتماً الاهتمام بهم، وتلبية احتياجاتهم، والخوف على مشاعرهم من أن يصلوا إلى فكرة أنهم مقصرون أو أنهم بحاجة إلى المساعدة بعد أن كانوا الداعمين لهم سواء مادياً أو معنوياً.

ويرى الخبراء أن غياب تواصل إيجابي داخل العائلة يساعد في الانفصال عن الأسرة.

ويرى الكاتب الصحفي المغربي محمد الخضير أن بعض العائلات ترغب في الحفاظ على أبنائها وسط كنفها بالقوة، مما يتسبب في مشكل تواصل داخل الوسط الأسري الذي يدفع بالأبناء إلى الانفصال قسراً عن العائلة. كما يظل هناك دوماً خط فاصل دقيق بين طاعة الإنسان لوالديه وبره وبهما وبين استقلالية قراراته بناء على قناعاته.

وأكد بحث أن الأبوة والأمومة تجعلان بالفعل الآباء أكثر سعادة بعد استقلال الأبناء بحياتهم، ونقلت نتائج البحث الذي أجرته جامعة هايدلبرج الألمانية، استناداً إلى بيانات استطلاع تضمنت سؤال 55 ألف شخص حول سلامتهم النفسية واستقرارهم العاطفي، وخلص إلى أن السعادة تكون أكثر شيوعاً بين من تبلغ أعمارهم 50 عاماً فما فوق، ولديهم أبناء مستقلون.

وأشار إلى أن أصحاب هذه الفئة يكونون أقل عرضة للإصابة بالكتئاب، ولديهم استقلال مالي أكبر من نظرائهم ممن ليس لديهم أطفال من الأساس، وأظهر أن السبب الذي يجعل الآباء الذين ما يزالون يعملون الأبناء أقل سعادة بالمقارنة بمن لم تعد لديهم مسؤولية، هو وجود ضغط عليهم في ما يتعلق بفترة النوم والوقت والمال. ويرى الأخصائي النفسي الدكتور موسى مطارنة، أن سعادة الآباء بأبنائهم، وتحديدًا عندما يكبرون ويصبحون أكثر اعتماداً على أنفسهم، هي تعويضهم عن التعب والمعاناة والجهد الذي بذلوه من أجل أن يحصلوا ثمار كل لحظة سهر وخوف وترقب عاشوها.

وأشار إلى أن محاربتهم لكي يكون أبنائهم في القمة تتطلب منهم أن يجتهدوا كل قواهم في سبيل تأمين مستقبل جيد لهم، ولكي يشعروا بأنهم أدوا الأمانة على أكمل وجه وحده محاولين التحرر من فكرة التقصير.

ويعد هذا الميل طبيعياً في ظل الحاجات النمائية والنفسية والاجتماعية للابن. وأضاف أن هذا الاستقلال يعد إيجابياً في ظل توافر الإمكانيات المادية للابن، مما يعزز من الثقة بالنفس، ويمنح الابن قوة الشخصية التي تمكنه من النجاح وتطوير نفسه في ظل إمكانياته. وأكد أنه بمساعدة من أهله الذين يعتبرون وصول الابن إلى هذه المرحلة نقطة تحول بالنسبة لهم لأهميتها في تعزيز حياة ابنهم ووصوله إلى حالة الاستقلال الاقتصادي، يخفف عن الأب متطلبات الحياة الاقتصادية.



وأشار إلى أنه لا بد من مراعاة مفاهيم ثقافة العائلة والتربية والاستقلالية، وهي حساسة ومهمة، ولكنها تحتاج إلى مراجعة دائمة لكي توائم ظروف الواقع وتنكيف مع الحاضر الذي يعيشه الإنسان. وليس الإرث القديم الذي ذهب بظروفه ومصاعبه واحتياجاته. وأكد نوايسة على أن الأطفال والشباب في الماضي كانوا يعملون في الحقل والدكان والمرعى ويساعدون أهلهم، وهذا ما جعلهم مصدر قوة للعائلة. ولكنهم في الوقت الحالي يمكن أن يكونوا مصدر استنزاف وقلق دائم.

يعد الاستقلال المادي للأبناء اختباراً لقوة علاقتهم مع الآباء، ذلك أن أغلب الأبناء ما إن حصلوا على وظيفة ودخل مستقر حتى يسارعوا إلى هجر بيت العائلة الموسع، ليستقلوا على مستوى السكن ولا يعودون ليطلبوا المشورة من آبائهم مثلما كانوا يفعلون من قبل.

تونس - تتعارض طموحات الأبناء عند استقلالهم مادياً مع طموحات آبائهم، فيفقد ما يسعى الأبناء إلى الاستقلال بذواتهم عندما يصبحون قادرين على إعالة أنفسهم مادياً، فيبتعدون عن بيت العائلة الموسع ويتخذون قراراتهم بانفسهم، يتسلسل الشعور بالسعادة والارتياح إلى قلوب الآباء كلما كبر أبنائهم وأصبحوا أكثر استقراراً، حتى يكونوا قادرين على مساندةهم في مواجهة ظروف الحياة الصعبة. ومن هذا المنطلق يصبح الاستقلال المادي للأبناء اختباراً لقوة علاقتهم بابائهم.

ويشير خبراء علم الاجتماع إلى أنه في عصرنا الحالي، عصر العولمة، صار الشخص الناجح هو من يستطيع الاستقلال عن عائلته مبكراً، ليؤسس حياته دون اتكالية على أحد. وفي هذا المنحى العصري لمفهوم الأسرة الناجحة صار الجمع باسم مصطلح "الأسرة النووية" التي تتكون من أم وأب وأبناء وكفى.

ولاحظ عبدالصمد الديالمي عالم الاجتماع المغربي أن الشباب الذين يقدمون على الانفصال عن العائلة، تدفعهم في غالب الأحيان طموحات وتتمثل أساساً في تكوين شخصيتهم وحياتهم باستقلالية، وبالتالي التخلي عن العائلة التي يتولى عادة الأب تدبير شؤونها.

وقال الديالمي إن ظاهرة الانفصال عن العائلة تنتسج في الأحياء الراقية في المدن الكبرى مثل الرباط والدار البيضاء، موضحاً أن السبب في الانفصال هو "الرغبة في الاستقلال بالذات وإحداث طلاق مع العائلة".

وحسب الديالمي "هناك آباء تكلفوا مادياً بشراء شقق لأبنائهم قصد العيش بمفردهم"، ويشير عالم الاجتماع المغربي إلى أن الآباء يلعبون دوراً في هذه الظاهرة، حيث يؤيدون رأي أبنائهم ورغبتهم في الاستقلال وبناء حياة خاصة بهم.

وقال الأخصائي التربوي الدكتور عايش نوايسة، "إن الأبناء بطبيعتهم يميلون للاستقلال عن الآباء عند بلوغهم سن الرشد، والدخول في مرحلة الشباب،

الحديث مع الأطفال حول الصحة العقلية في وقت مبكر يساعدهم على فهم مشاعرهم

الصحة العقلية، أن "من الأفضل إفارتة قبل حدوث أزمة حقيقية تجعله أكثر صعوبة، عندما يقع الطفل في قبضة مرض يشعر أنه بلا قيمة".

التعرف على الصحة العقلية منذ الصغر أمر مهم للأطفال، تماماً كتعرفهم على الصحة البدنية، حيث يجعلهم ذلك أكثر مرونة

وقد يصعب فهم اضطرابات الصحة العقلية لدى الأطفال لأن التطور الطبيعي للطفولة عملية تتسم بالتغيير. كما أن أعراض الاضطراب تختلف وفقاً لعمر الطفل، وقد لا يكون الأطفال قادرين على شرح شعورهم أو سبب تصرفهم بطريقة معينة.

وتؤدي كل من المخاوف بشأن الحرج المرتبط بالمرض العقلي واستخدام الأدوية وكذلك التكلفة أو الصعوبات

وينصح الخبراء بجعل الصحة العقلية جزءاً من المحادثة اليومية مع الطفل، "لأن هذا سوف يشجع على البوح مستقبلاً".

وتشير الإحصائيات إلى وجود أكثر من ثمانمئة وخمسين ألف طفل بريطاني (من خمسة إلى ستة عشر عاماً)، مصابين بمرض عقلي. وأعلنت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، عن إصابة أكثر من ستة ملايين طفل أميركي، بالقلق والاكتئاب، فيما أكد التحالف الوطني للأمراض العقلية أن واحداً من كل خمسة مراهقين، سوف يعاني من "اضطراب عقلي حاد" خلال حياته.

وتقول الكاتبة الأميركية، نيكول سبيكتور "ما تزال الوصمة الملازمة للمرض العقلي سائدة في المجتمع، لدرجة تجعل كثيراً من الآباء يتجنبون الحديث حوله".

لكن هذا لا يعني أن تكون الصحة العقلية موضوعاً محظوراً، بل على العكس من ذلك، ترى هانا جين باركنسون، الكاتبة المتخصصة في

أمراض الأطفال العقلية في المستقبل، حيث يمكن للآباء أن يلعبوا دوراً فعالاً مع أطفالهم، عندما يهتمون بالحديث عن الصحة العقلية في وقت مبكر.

وتُعرف اضطرابات الصحة العقلية لدى الأطفال عمومًا بأنها تأخيرات أو اضطرابات في التطوير المناسب للعمر الخاص بالتفكير أو السلوكيات أو المهارات الاجتماعية أو تنظيم العواطف. وتعد هذه المشاكل مؤلمة للأطفال، وتعطل قدرتهم على العمل بشكل جيد في المنزل أو المدرسة أو المواقف الاجتماعية الأخرى.

ويجد بعض الآباء صعوبة في الحديث مع أطفالهم حول موضوع الصحة العقلية وقد كشف استطلاع مؤلته وزارة الصحة البريطانية في عام 2015، أن 55 في المئة من الآباء، لم يتحدثوا أبداً مع أطفالهم عن الصحة العقلية. وقالت مديرة الاستطلاع سو بيكر إن "الحديث عن الصحة العقلية ما يزال ينظر إليه على أنه مُحرَج للغاية، بالنسبة إلى عديد من الآباء".

للأطفال، تماماً كتعرفهم على الصحة البدنية، حيث يساعدهم ذلك على فهم مشاعرهم ويجعلهم أكثر مرونة. واثبتت دراسات علمية جديدة أن مشاركة الأب تعد عاملاً وقائياً ضد



على الآباء أن يتحدثوا مع أطفالهم حول موضوع الصحة العقلية

منتخب قطر ومصر يتنافسان على برونزية الكرة الشاطئية واليد

عنا التوفيق، وتسدديتانا على المرمرى لم تكن جيدا ما ساهم في خسارتنا المباراة. كانت لدينا القدرة على الفوز بالمباراة وهو ما كنا نشعر به ولكنها الرياضة هكذا".

تدارك سريع

أوضح الأحمر في تصريحات صحافية "سنحاول تدارك هذا سريعا ونحاول الفوز في المباراة المقبلة للعودة بميدالية إلى مصر". وعمّا إذا كان فارق الخبرة لعب دوره في الخسارة، قال الأحمر "لا اعتقد ذلك، وإنما اعتقد أن غياب التوفيق كان وراء الهزيمة فقد أهدرنا العديد من الفرص أمام مرمرى المنافس بشكل غير طبيعي وكان من الممكن أن تصنع الفارق. وفي المقابل لم يقع المنافس في هذه الأخطاء".

وأضاف "فريقنا له مستقبل كبير ففي غضون عامين أو ثلاثة أعوام أصبح قادرا على المنافسة بعدما كان الخروج المبكر من البطولات بطارد الفريق. في آخر بطولتي عالم، حققنا المركزين السابع والثامن وهو تقدم ملحوظ وهنا بلغنا المربع الذهبي وما زال أمامنا الكثير لتقديمه".



سيطرة واضحة

غضون 20 دقيقة. فيما كان الفريق الروسي المؤلف من فياشيسلاف كراسيلينكوف وأوليج ستوبانوفسكي الأفضل في الثانية وتقدم بفارق أربع نقاط 10-6، نجح القطريان في تقليص الفارق إلا أن الكلمة الأخيرة كانت للروس.

وهذا الأولمبياد هو الأول لتيجان في حين شارك بوش في ريو دي جانيرو عام 2016 مع زميله السابق جيفيرسون بيريرا عندما أصبحا أول فريق قطري يشترك في الكرة الشاطئية في تاريخ الألعاب الأولمبية، وخرجا من الدور الـ16.

وفي سياق آخر أرجع لاعبو المنتخب المصري لكرة اليد هزيمتهم أمام المنتخب الفرنسي في المربع الذهبي بدورة الألعاب الأولمبية الحالية، إلى غياب التوفيق والحظ في العديد من الفرص التي سنحت للفريق أمام مرمرى المنافس.

وخسر المنتخب المصري أمام نظيره الفرنسي (23-27)، في المربع الذهبي للمسابقة الأولمبية، ليكتفي باللعب على المركز الثالث والميدالية البرونزية.

وقال أحمد الأحمر قائد الفريق "قدمنا كل شيء بشكل جيد وصحيح ولكن غاب

طوكيو - ضمن منتخبا قطر ومصر التنافس على برونزية الكرة الشاطئية وكرة اليد في دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو، وخسرت قطر أمام روسيا بمجموعتين دون رد (21-19)، (21-17)، فيما خسرت مصر أمام فرنسا بنتيجة (23-27).

وخرج الثنائي القطري شريف يونس وأحمد تيجان من مصدرا التصنيف العالمي من الدور نصف النهائي لمنافسات الكرة الشاطئية كيو، بخسارته أمام الثنائي الروسي تحت علم محايد المصنف ثانيا. وستلعب قطر غدا السبت مباراة الميدالية البرونزية ضد لاتفيا التي سقطت أمام النرويج، أملة في تحقيق ميدالية ثالثة بعد ذهبتي فارس حسونة في رفع الأثقال ومعتز بشم في الوثب العالي. وكان الثنائي القطري تصدر مجموعته بالعلامة الكاملة بثلاثة انتصارات، قبل أن يقصي الأميركيين فيليب داوهاوسر ونيكولاس لوسينا من الدور الـ16 والإيطاليين بولو نيكولاي ودانييلي لوبو من ربع النهائي.

نتائج مميزة

وصل الثنائي إلى طوكيو بعد نتائج مميزة هذا العام. إذ حقق ذهبية أول لقاء من الجولة العالمية الذي أقيم في الدوحة، ووصل إلى النهائيات الثلاثة في كاتون المكسيكية، حاصدا اللقب مرة كما حقق الفضية في سوتشي الروسية وغشتاد البولندية.

وتألق في السنوات الأخيرة محققا الذهبية في الألعاب الآسيوية (أسياد) التي استضافتها جاكارتا عام 2018 وحقق لقب بطولة آسيا لكرة الشاطئية في العام ذاته واحتفظ به في التالي.

وجاءت المجموعة الأولى متقاربة بين الطرفين حيث لم يتجاوز الفارق التلقطين وانتهت بنتيجة 19-21 لصالح روسيا في

أبطال عرب

السباح التونسي الملولي يخالف التوقعات

القادم، لم يلا؛ إذا كان محرز بوصيان رئيس اللجنة الأولمبية التونسية عند وعده ووقت الدولة التونسية إلى جاني حيث وعدني بوصيان بإصلاح الملف الخاص بي ووضع الملوي في حجمه الحقيقي، واللجنة الأولمبية تستطيع فعل ذلك وتسوية وضعيتي".

وأضاف "أنا مظلوم ولقد استولت جهات على منحتي، ورفعوا ضدي بعض القضايا وشوهوا سمعتي وشككوا في إمكانياتي. اصطدمت بالعديد من المشاكل، ورغم ذلك أنا موجود ضمن نخبة السباحين في العالم".



إيجابيا، ولكن الرياضي بداخلي يقول إنه كان بالإمكان أن أقدم سباقا أفضل. المركز العشرين في السباق ليس سيئا، ولكنني كنت أستطيع الحصول على مرتبة أفضل لولا الظروف الصعبة التي مرت بها في آخر خمسة أسابيع".

وأضاف "كان ينقصني التركيز في فترة الإعداد للأولمبياد، وهي فترة مهمة للغاية، وكنت أستطيع أن أصبح في المراكز العشرة الأولى بالسباق أو حتى في المراكز الخمسة الأولى، ولكنني دخلت في دوامة مشاكل وشك في الفترة الماضية، ولم أكن مستعدا بنسبة 100 في المئة".

وأكد الملولي "أنا سعيد بمشاركتي في الأولمبياد وبما قدمته، التاهل للأولمبياد يمثل تحديا في حد ذاته. أستطيع المشاركة في الأولمبياد

طوكيو - قال السباح التونسي المخضرم أسامة الملولي إن المشاكل التي أحاطت به في الفترة الماضية أثرت سلبا على ما قدمه في دورة الألعاب الأولمبية الحالية، مشيرا إلى أنه ينتظر الآن من اللجنة الأولمبية التونسية تنفيذ وعدها بتسوية وضعيته ليكون في حجمه الحقيقي بعد حل المشاكل التي واجهها في الأونة الأخيرة.

واحتل الملولي (37 عاما) المركز الـ20 في سباق عشرة كيلومترات بالمياه المفتوحة قاطعا مسافة السباق في ساعة واحدة و56 دقيقة و33.3 ثانية بفارق نحو ثمانين دقائق عن الألماني فلوريان فيلبروك الذي توج بذهبية السباق.

وقال الملولي في تصريحات صحافية "كنت أثق بتقديم سباق أفضل، ولكنني تعرضت لأمر غير إيجابية في الأسابيع الأخيرة. بعد ترشحي للأولمبياد حدثت العديد من الأمور التي أثرت علي سلبيا". وأوضح "درجة حرارة المياه كانت ممتازة، وهذا ما أثبتته جميع الأبطال بتحقيقهم أزيمة متميزة في السباق. أريد أن أكون

المغربي صديقي يفشل في بلوغ نهائي 1500 متر

الأولمبياد بـ48 رياضيا ورياضية، في 18 لعبة مختلفة. من جانبه أعرب العداء المغربي أسامة نبيل عن أسفه لخروجه من تصفيات سباق 800 متر عدو للرجال ضمن منافسات ألعاب القوى في الأولمبياد. وقال أسامة نبيل "للمنافسون ألقوا الطريق أمامي في الحارتين الأولى والثانية مما اضطرني إلى الرضخ في الحارة الرابعة من المضمار الأمر الذي كلفني الكثير من الوقت".

وأوضح العداء المغربي "رغم مرارة الخروج من السباق الأولمبي الذي كنت انتزع من خلاله إلى تحقيق نتيجة إيجابية لكنني سأتعلم من تجربتي لكي أحقق الاستفادة القصوى في المستقبل". وأشار إلى أن "الروطية والطقس الحار في اليابان أثرا علي بشكل كبير كما أن التزامم بين العدائين داخل المضمار تسبب في حرمانني من التاهل إلى النهائي". وأضاف "اعتبر مشاركتي في طوكيو تجربة مفيدة خاصة ونحن على أعقاب المشاركة في بطولة العالم في العام المقبل".

السير على خطى النجم السابق هشام الكروج المتوج في أثينا 2004 بذهبيني 1500 و5 آلاف متر، بيد أنه كشف عن تعرضه للإرهاق بعد ليلة التتويج. وقال بعد فشله في إنهاء التصفيات "تلقيت الكثير من رسائل التهنة. احتفلت كثيرا، وأنا سعيد بأن أكون بطلا أولمبيا. لكن هذا الصباح ذهبت إلى الفرائش الساعة الخامسة، فكتف مرهقا جدا لخوض هذا السباق".

مشاركة عبداللطيف صديقي رغم الإقصاء شكلت فرصة لاكتشاف عداء قد يقول كلمته خلال أولمبياد باريس 2024

وسجلت الرياضات الأخرى نتائج مخيبة، وتساقط أبطالها تباعا، كالملاكمة والتايكواندو وركوب الأمواج والرماية وغيرها. وشارك المغرب في

طوكيو - لم يتاهل العداء المغربي عبداللطيف صديقي لنهائي سباق 1500 متر في أولمبياد طوكيو، حيث ودع المنافسات من الدور نصف النهائي.

واحتل صديقي المركز الثامن في مجموعته، بتوقيت 3:33:59 دقيقة. وشكلت مشاركة عبداللطيف صديقي رغم الإقصاء فرصة لاكتشاف عداء شاب قد يقول كلمته خلال الألعاب الأولمبية باريس 2024، خصوصا مع هامش التطور من خلال تجاوز رقمه الشخصي بقرابة ثانية كاملة في أقل من أسبوع.

وكان صديقي قد تاهل للدور نصف النهائي بعد أن أنهى السباق في المركز الخامس، بينما أفضى المغربي أنس الساعي الذي احتل المركز 11 وسفيان البقالي لعدم إتمامه السباق بسبب الإرهاق.

واحتل البقالي الذهبية الوحيدة للمغرب في سباق 3000 متر موانع، علما بأن الشارع الرياضي كان يعول أيضا على ألعاب القوى لإحراز الجوائز الميدالية. وكان البقالي يامل في

الأردني المصاطفة يزين سجل العرب برونزية الكاراتيه

المصرية جيانا فاروق تتوق إلى تعزيز الميداليات العربية
ثنائي بحريني في نهائي 5 آلاف متر



وقفة الأبطال

التونسية سارة حمدي مع الهدية سيما سيما. استهلته جيانا هذه الرياضة في عمر السادسة ضمن النادي الأهلي القاهري، فبعد إنهاء حصة السباحة لفتت انتباهي رياضة الكاراتيه. لم أكن أعرف حتى اسم هذه الرياضة. ثم طلبت من والدتي تغيير رياضي".

وتابعت خريجة كلية الصيدلة في القاهرة الحاملة بحصد ميدالية ذهبية في أولمبياد طوكيو "بدأت الكاراتيه لأنني أردت معرفة كيفية الدفاع عن نفسي". ويتاهل بطل ووصيف كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، حيث يضمن على الأقل حصد ميدالية برونزية، فيما يتنافس لاعبا المباراة النهائية على الميدالية الذهبية. وفي وزن 75- كغ يلعب المصري عبدالله ممدوح (22 عاما) مع المجري كارولي غابور هارسباتاكي، والأميركي توماس سكوت مع الأوكراني ستانيسلاف هورونا. في ألعاب القوى يخوض البحرينيان داويت فيكادو (25 عاما) بطل آسيا في سباق 10 آلاف متر، وبيرهانو باليو (25 عاما) تاسع أولمبياد ريو، نهائي سباق 5 آلاف متر.

حصاد العرب

حصد العرب حتى الآن 12 ميدالية: ذهبية لكل من السباح التونسي الشاب أحمد الحفناوي في سباق 400 متر حرة، والرياح القطري فارس حسونة في وزن 96 كغ، والقطري معتز برشم في الوثب العالي والعداء المغربي سفيان البقالي في سباق 3 آلاف متر موانع.

كما حصدا فضيتين، واحدة للتونسي محمد خليل الجندي في وزن 58- كغ والأخرى للأردني صالح الشرباتي في وزن 80- كغ في التايكواندو، وبرونزيات للمصري سيف عيسى وزن 80- كغ في التايكواندو، والمصرية هداية ملاك في وزن 57- كغ في التايكواندو، والكويتي المخضرم عبدالله الرشدي في رماية السكيت، والرياح السوري معن أسعد في وزن 109- كغ، والمصري محمد السيد إبراهيم "كيشو" في المصارعة اليونانية - الرومانية لوزن 67 كغ والأردني عبدالرحمن المصاطفة في الكاراتيه لوزن 67- كغ.

الرياضيون العرب يبحثون عن ميدالية ثانية تواليا في الكاراتيه عندما يخوضون المسابقة الجديدة اليوم الجمعة في طوكيو

في المصارعة الحرة يلعب التونسي محمد السعداوي مع المقودني الشمالي محمدغادي نوروف في ثمن نهائي وزن 97 كغ. وفي وزن 65 كغ يلعب التونسي هيثم دخلاوي مع الإيراني مرتضن غياسي شيكا في ثمن النهائي. وفي ثمن نهائي 50 كغ لدى السيدات تلعب

نال البطل الأردني عبدالرحمن المصاطفة الميدالية البرونزية في منافسات الكاراتيه، ضمن دورة الألعاب الأولمبية. وبات المصاطفة أول لاعب عربي يُحرز ميدالية في هذه الرياضة مع ظهورها الأول في الألعاب الأولمبية. وتعتبر هذه الميدالية الثانية للأردن في أولمبياد طوكيو، بعدما حصد نجم التايكواندو صالح الشرباتي الميدالية الفضية.

طوكيو - اكتفى الأردني عبدالرحمن المصاطفة بالبرونزية مانحا بلاده ثاني ميدالياتها في الألعاب الأولمبية في طوكيو، بعد خسارته في نصف نهائي وزن 67- كغ في منافسات الكاراتيه. وتاهل المصاطفة إلى نصف النهائي متصدرا لمجموعته بالعلامة الكاملة وحقق ثماني نقاط من أربع مواجهات بعد انسحاب الإيطالي أنجيلو كريتينسنو.

والمصاطفة، وهو من مواليد العام 1996، طالب في كلية الطب ويدا ممارسة اللعبة في العام 2002، وحصل على الحزام الأسود في العام 2005 في نادي الصقر. انضم المصاطفة إلى المنتخب الأردني للكاراتيه للمرة الأولى عام 2011.

وكان اللاعب قاب مباراة واحدة من ضمان ميدالية فضية على الأقل للأردن، لكنه خسر في نصف النهائي 2-0 أمام التركي إيراي سامدان. وكان المصاطفة أوقف عن اللعب والمشاركات الخارجية في عامي 2016 و2017 بسبب خلافات شخصية مع الاتحاد الأردني للكاراتيه. وشارك الأردن في هذه اللعبة أولمبيا للمرة الأولى في أولمبياد الشبواب عام 2018 في الأرجنتين عن طريق اللاعب عبدالحماد الذي كان على وشك إحراز ميدالية.

وسبق للأردن أن أحرز فضية في التايكواندو عبر لاعبه صالح الشرباتي، وبالتالي رفع مجمل ميدالياته الأولمبية إلى ثلاث بعدما حصد باكورتها أحمد أبوغوش في التايكواندو أيضا عام 2016 في ريو دي جانيرو عن وزن 68- كغ.

تعزيز الرصيد

يبحث الرياضيون العرب عن ميدالية ثانية تواليا في الكاراتيه عندما يخوضون المسابقة الجديدة اليوم الجمعة في أولمبياد طوكيو، حيث تأمل المصرية جيانا فاروق تعزيز رصيدها بلدها بعد ثلاث برونزيات حتى الآن. واحتل الأردني عبدالرحمن المصاطفة برونزية لبلاده في وزن 67- كغ بعد تاهله إلى نصف النهائي متصدرا لمجموعته بالعلامة الكاملة. وأدرجت رياضة الكاراتيه رسميا في الألعاب الأولمبية بعد انتظار طويل ومساع حفيظة استمرت سنوات، لتكون إحدى الرياضات الأربع التي أضيفت إلى

الروزنامة الأولمبية للمرة الأولى. وتلعب المصرية جيانا فاروق (26 عاما) بطلة العالم 2014 و2016 وثالثة 2018 مع المغربية إيتسام صديني (23 عاما) نائخة بطولة العالم 2018، في مجموعة واحدة لوزن 61- كغ كويتي تضمّ الصينية يوفانا بريكوفيتش

المصارع ضياء جودة يخوض منافسات الترضية

التكافؤ بنتيجة 11 - 0. وتمتلك مصر حتى الآن 3 ميداليات برونزية حصدها الأبطال هداية ملاك وسيف عيسى في التايكواندو، ومحمد إبراهيم كيشو في المصارعة الرومانية. وتشارك مصر بأكبر بعثة في تاريخها الأولمبي 137- لاعبا ولاعبة في 23 لعبة، بواقع 89 لاعبا و48 لاعبة. وكانت أكبر بعثة مصرية سابقة قد شاركت في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، بـ120 لاعبا ولاعبة. ودعت رضوى سيد لاعبة المنتخب المصري للكاراتيه منافسات دور

المصارع ضياء جودة، لاعب المنتخب المصري للمصارعة الحرة، لخوض منافسات ادوار الترضية في وزن تحت 125 كغ في دورة الألعاب الأولمبية.

ومن المقرر أن يلعب جودة اليوم مع نظيره الصيني زيهويل دينغ، وفي حالة فوزه بلاقي بطل إيران حسين عمرو زير للتنافس على الميدالية البرونزية. وكان ضياء جودة قد خسر أمام جينو بيترياشفيلي بطل جورجيا والمصنف الأول عالميا في دور الـ16 من

طوكيو - تاهل ضياء جودة، لاعب المنتخب المصري للمصارعة الحرة، لخوض منافسات ادوار الترضية في وزن تحت 125 كغ في دورة الألعاب الأولمبية.

ومن المقرر أن يلعب جودة اليوم مع نظيره الصيني زيهويل دينغ، وفي حالة فوزه بلاقي بطل إيران حسين عمرو زير للتنافس على الميدالية البرونزية. وكان ضياء جودة قد خسر أمام جينو بيترياشفيلي بطل جورجيا والمصنف الأول عالميا في دور الـ16 من

سان جرمان يبدأ رحلته لاستعادة زعامة الدوري الفرنسي

ليل يستهل حملة الدفاع عن اللقب بمواجهة متر



رهان صحیح

الذي يبدو أنه سيستمر مع نادي العاصمة أقله حتى الصيف المقبل. وبمواجهة فرق تخسر نجومها عوضا عن التعزيز. مثل ليون الذي تعاقد مع المدرب الهولندي بيتر بوس لكنه خسر نجمه الأكبر مواطن الأخير مقيس دييالي لصالح برشلونة الإسباني، يبدو سان جرمان مرشحا لفرض هيمنته مجددا رغم طموح بعض منافسيه مثل موناكو ثالث الموسم الماضي بقيادة مدربه الكرواتي نيكو كوفاتش، أو نيس بقيادة مدربه الجديد غالتيه.

راموس، الهولندي جورجينيو فينالودوم، المغربي أشرف حكيمي والحارس الإيطالي بطل أوروبا جانلويجي دوناروما. وأقر بوكيتينو بأن "الحصول على المركز الثاني في الدوري والخروج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا (على يد مانشستر سيتي الإنجليزي) تركا مرارة. لدينا ثار لناخذة ضد أنفسنا". على الورق، يبدو سان جرمان فريقا قادرا على اكتساح كافة الألقاب الممكنة بانضمام هؤلاء النجوم الكبار إلى نيمار ومبابي

نخسر سوى لاعبين.. ولدينا فريق يتمتع بالكثير من المؤهلات. ننتظر لمعرفة ما سيحصل، لكني لست قلقا".

اتجاه معاكس

في نادي العاصمة، الأمور سارت باتجاه معاكس، ففريق بوكيتينو كان فاعلا جدا في سوق الانتقالات هذا الصيف وبلاعبين من العيار الثقيل، حيث ضم المدافع الإسباني المخضرم سيرجيو

المالية بعدما كان قريبا من إعلان إفلاسه قبل أن يقوم رجل الأعمال جيرار لوبيز، المالك السابق لنادي ليل، بشرائه.

دعم مالي

بالطبع يبقى سان جرمان الاستثناء في ظل الدعم المالي المؤمن من مالكيه الذين ينظرون إلى أبعد من الدوري الفرنسي بكثير، لأن طموحهم الأساسي هو إحراز لقب دوري أبطال أوروبا الذي أفلت منهم الموسم قبل الماضي بعد وصول النادي الباريسي إلى النهائي للمرة الأولى في تاريخه قبل الخسارة أمام بايرن ميونخ الألماني (0-1). ويبقى الفوز بلقب الدوري المحلي طموحا أساسيا أيضا لفريق توج به سبع مرات في المواسم الثمانية الماضية.

وفي الاختبار الأول لجديته هذا الموسم، خسر سان جرمان أمام ليل على كأس الإبطال الموازية لكأس السوبر في الدول الأخرى، لكن هذه المباراة لا يمكن أن تعكس المستوى الحقيقي لفريق المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بما أنه خاضها بغياب عدد كبير من نجومه على رأسهم البرازيلي نيمار وكيليان مبابي. ورغم قيادته ليل إلى لقب الدوري الفرنسي للمرة الأولى منذ 2011، اتخذ المدرب كريستوف غالتيه قرار الرحيل (تعاقد لاحقا مع نيس) ما دفع النادي إلى التخبيل للبحث عن بديل ووقع الخيار على جوسلان غوفرنيتك.

ويبدأ الفريقان حقبة جديدة ستكون لليل الذي حسم اللقب في المرحلة الختامية بفارق نقطة فقط عن نادي العاصمة، من دون غالتيه والحارس مايك مانيان (انتقل إلى ميلان الإيطالي) وبوكتاري سوماربه (انتقل إلى ليستر سيتي)، وقد يلحق بهم لاعبون مؤثرون جدا مثل البرتغالي رينانو سانتيز أو جوناتان إيكونيه.

ولم يجز ليل أي تعاقد حتى الآن وما زال يبحث عن حارس بسد فراغ رحيل مانيان، لكن القائد البرتغالي جوزيه فونتي بدأ متفائلا بالقول "لم

يفتح الموسم الجديد من الدوري الفرنسي اليوم الجمعة بلقاء موناكو مع ضيفه نانت، فيما يستعد باريس سان جرمان المدعم بوجوه جديدة رحلته نحو استعادة الزعامة السببت في ضيافة تروا، بانتظار أن يستهل ليل حملة الدفاع عن اللقب الأحد خارج قواعده أيضا ضد متر.

باريس - يسعى باريس سان جرمان لاستعادة لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم الذي تنازل عنه الموسم الماضي لصالح ليل، وذلك تزامنا مع عودة الجماهير إلى الملاعب بعدما غابت عنها لفترة طويلة بسبب فيروس كورونا. وسيكون الدوري الفرنسي أول بطولة كبرى تبدأ موسمها الجديد، لكنه ما زال بالتاكيد بعيدا عن الأجواء التنافسية وجماهيرية الدوري الإنجليزي والإسباني أو الإيطالي والألماني. كما تعاني أندية "الليغ 1" من التبعات المالية لجائحة كورونا وانهايار اتفاق نقل المباريات مع العملاق الإسباني "ميديايرو".

وكان تتويج ليل بلقب الدوري في المرحلة الختامية في مايو بمثابة بريق أمل، إذ أعاد روح التنافس بعدما كسر احتكار سان جرمان للقب طيلة ثلاثة مواسم متتالية، وكان يستحق الاحتفال به بشكل أفضل لولا تبعات الوباء الذي حرمه من جمهوره، كما سائر الأندية التسعة عشر الأخرى.

لكن هذه المرة ستعج المدرجات بالمشجعين بكامل طاقتها الاستيعابية ومن دون كامات منذ المرحلة الافتتاحية في نهاية الأسبوع الحالي لكن شرط أن يبرز اللاعبون بحضور المباريات شهادة تلقى ضد الفايروس، أو اختبار سلبي أو إثبات التعافي مؤخرا من الإصابة بالفايروس.

ومازال بمقدور السلطات المحلية فرض قيود على الحضور الجماهيري في الملاعب في وقت تتفاح فيه فرنسا في وجه موجة تفشي جديدة ناجمة عن المتحور "دلتا".

بالنسبة إلى لاعب مرسيليا فالنتان رونجيه "تأمل حقا في أن نتمكن من خوض مباراتنا الثالثة أمام مرجحات ممتلئة" بحسب ما أفاد بعد مباراة ودية ضد فياريال الإسباني أقيمت على ملعب

ليفربول يجد الثقة في أليسون

من تفكير في نفسك، من منظور مهني، ولكن لا يزال عليك التفكير في ذلك". وأضاف "بالنسبة إلي من الناحية المهنية، هذا هو أفضل قرار (التجديد)، إنه نفس القرار الذي اتخذته عندما جئت إلى هنا لأول مرة".

وتابع أليسون "منذ وصولي إلى هنا، بدأت في الفوز بالألقاب مع هذا الفريق المذهل، وهذه المجموعة الرائعة، بدأت في تطوير نفسي في العديد من الجوانب في كرة القدم، وكذلك في حياتي". وختم "لقد وجدنا هدفا في حياتنا هنا وأنا سعيد حقا بالاستمرار في ارتداء هذا القمصان".

الأيمن ترينت الكسندر- أرنولد الشهير الماضي، ولاعب الوسط الدولي البرازيلي الأخر فابينيو. وقال أليسون على الموقع الرسمي للليفربول "لم يستغرق الأمر وقتا طويلا لأقرر التمديد".

وأضاف "إنه شيء بنينا على مدى السنوات الثلاث الماضية، الثقة التي لدي في هذا النادي وهي متبادلة. مع عائلتي، نحن سعداء حقا هنا".

وقال أليسون "أعتقد أنه مع تقدمي في السن، فإنك تبني أسرة، تبدأ في التفكير في عائلتك أكثر".

لندن - أكد نادي ليفربول الإنجليزي تمديد عقد حارس مرماه ومنتخب البرازيل لكرة القدم أليسون بيكر ستة أعوام حتى العام 2027.

وبات أليسون (28 عاما) أحد أفضل حراس المرمى في العالم منذ انتقاله إلى ليفربول قادما من روما الإيطالي عام 2018 مقابل 66 مليون جنيه إسترليني (77 مليون يورو).

وساهم بشكل كبير في تتويج "الريدز" باللقب دوري أبطال أوروبا 2019 والدوري الإنجليزي 2020 وكأس العالم للأندية 2019. وبات أليسون أيضا أول حارس مرمى في تاريخ ليفربول يسجل هدفا عندما هز شبك وست بروميتش البيون بضرية رأسية في مايو الماضي وكان حاسما في حجز فريقه بطاقةه إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وبات أليسون ثالث ركيزة أساسية في تشكيلة ليفربول ومدربه الألماني يورغن كلوب، يمدد عقده بعد المدافع

ناغلسمان متحمس لبداية مشواره مع البايرن

بوميل والذي قال "ليس على اللاعبين الخوف مني". وسيجل فريق بوروسيا مونشنغلاذباخ الإثنين المقبل، ضيفا على كايزر سلوترن صاحب الأجداد في الكرة الألمانية والمتواجد حاليا في الدرجة الثالثة، فيما سيواجه فرانتفورت فريق فالسوف مانهايم (الدرجة الثالثة) الأحد، وهو اليوم ذاته الذي سيواجه فيه فولفسبورغ فريق بوروسيا مونستر من الدرجة الرابعة.

وكان تخلي لايبزيغ عن ناغلسمان لصالح بايرن ميونخ منفصلا عن باقي التغييرات التدريبية، حيث لجأ النادي للبحث عن مدرب آخر خارج الدوري الألماني ليجد الحل عند الفريق الشقيق ريد بول سالزبورغ النمساوي، ليتعاقد مع مدربه الأمريكي مارش خلفا لناجلسمان.

لقب أول

سيجد لايبزيغ سعيه لتحقيق لقبه الأول بعدما خسر الفريق لقب الكأس الموسم الماضي في المباراة النهائية كما أنهى الدوري في المركز الثاني، حينما يواجه زانتهاوزين من الدرجة الثانية. وسيبدأ جيراردو سيواني مهامه مع فريق باير ليفركوزن من خلال الظهور الأول له في مواجهة فريق الدرجة الرابعة لوكوموتيف لايبزيغ السبت.

وتتفتح فرق الدرجات الأدنى في الكرة الألمانية بميزة استضافة مباريات المراحل الأولى من كأس ألمانيا على ملاعبها، وتامل تلك الأندية في الاستفادة من ذلك على عكس ما حدث في الموسم الماضي حينما أجبرت قيود فايروس كورونا المستجد على تغيير الملاعب. وسيتم السماح للجماهير على مختلف السعات بالعودة إلى الملاعب في الوقت الذي تعود فيه الأمور إلى طبيعتها في الكرة الألمانية وذلك قبل أسبوع من بداية الدوري الألماني.

خلفه أي هوتر في تدريب بوروسيا مونشنغلاذباخ قادما من أينتراخت فرانكفورت والذي بدوره تعاقد مع أوليفير جلاسنر قادما من فولفسبورغ، والذي استند المهمة للهولندي مارك فان



ناغلسمان سيؤدي غيابه إلى تسليط الضوء على كل من جيسي مارش وماركو روزه المدير الفني لبوروسيا دورتموند حامل لقب الكأس، في الجولة الأولى من المباراة.



برلين - بات جوليان ناغلسمان المدير الفني لفريق بايرن ميونخ مطالبا بالصبر والانتظار لخوض المباراة الرسمية الأولى له مع الفريق، فيما تخوض ستة أندية على الأقل من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) أولى مبارياتها الرسمية تحت قيادة مديري جدد، من خلال بطولة الكأس خلال الأسبوع الجاري.

وكان من المفترض أن يقود ناغلسمان الفريق البافاري من على مقاعد البدلاء أمام فريق بريم من الدرجة الخامسة اليوم الجمعة، لكن انتشار فايروس كورونا المستجد في صفوف الفريق المنافس في دوري الدرجة الخامسة أدى إلى تأجيل المباراة.

تسليط الضوء

سيؤدي غياب ناغلسمان إلى تسليط الضوء على كل من بديله في لايبزيغ جيسي مارش وماركو روزه المدير الفني لبوروسيا دورتموند حامل لقب الكأس، في الجولة الأولى من المباراة.

وسيخوض روزه مباراة افتتاحية صعبة حينما يواجه فريق فيهم فيسباين (أحد أندية الدرجة الثالثة)، دون نجمه جادون سانشو الذي انتقل إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي، فيما تسببت كورونا في غياب كل من توماس مونييه وجوليان براندت.

ورغم ذلك فإن روزه الذي تولى تدريب دورتموند قادما من بوروسيا مونشنغلاذباخ، يعي جيدا ما ينتظره وما هو المتوقع منه. وقال روزه "إذا كنت المدرب هنا ستعلم ما يعنيه الأمر، وهو أن نتواجد في القمة وتنافس على الألقاب". وأضاف "كان هذا سببا لقراري بالقدوم إلى هنا النادي". وجاء انتقال روزه لتدريب دورتموند، ليكون بمثابة بداية لتغييرات في عدة أندية أخرى، حيث

كوكوريل ينوي العودة إلى برشلونة

مليون يورو. ويرى المدافع الأوروغواياني رونالد أراوخو لاعب برشلونة، أن للفريق يسير في الطريق الصحيح، على الرغم من الخسارة وديا ضد ريد بول سالزبورغ النمساوي بنتيجة (2-1)، ضمن التحضيرات للموسم الجديد. وقال أراوخو خلال تصريحات صحافية "أنا شخصيا سعيد بلعب دقائق في التحضير للموسم الجديد، وعلى المستوى الجماعي الآن هو العمل والوصول لأفضل مستوى شيئا فشيئا".

اعتقد أنه دور كان يمكن للاعب من فريق الشباب أن ينفذه جيدا". وعن نصيحته للشباب ريكو بويغ لاعب البلوغرانا، أوضح "أنا أحترم قراره بالبقاء مع الفريق، لكن لو كنت مكانه كنت سأرحل للعب المباريات والتعلم والعودة في العام المقبل". وكان برشلونة قد أعار كوكوريل في السنوات الأخيرة لخيثافي قبل بيعه بشكل نهائي في صيف 2020 مقابل 10

مليون يورو. ويرى المدافع الأوروغواياني رونالد أراوخو لاعب برشلونة، أن للفريق يسير في الطريق الصحيح، على الرغم من الخسارة وديا ضد ريد بول سالزبورغ النمساوي بنتيجة (2-1)، ضمن التحضيرات للموسم الجديد. وقال أراوخو خلال تصريحات صحافية "أنا شخصيا سعيد بلعب دقائق في التحضير للموسم الجديد، وعلى المستوى الجماعي الآن هو العمل والوصول لأفضل مستوى شيئا فشيئا".

برشلونة كان قد أعار كوكوريل في السنوات الأخيرة لخيثافي قبل بيعه بشكل نهائي في صيف 2020

صباح العرب



فلاحون وصيادون

في الماضي كان الفلاحون في الحقول الشاسعة يتعلمون الحكمة من الكائنات وعلاقتها مع الزمن، كثيرٌ منهم راقب نمو الخضار والفواكه واستقى منه دروساً في الحياة، فالكائنات الأخرى غير الإنسان، لم يسهل على الدهر التغلب عليها وقهرها وجعلها تندثر. رأى الفلاحون أن الحوليات التي تعيش موسماً واحداً، لديها من الذكاء البيولوجي القدر الذي يجعلها تعطي أفضل ما عندها لا في بداية الموسم، بل حين تتشعر بخطر انقضاؤه، في أواخره، حين تتشعر باقتراب الموت، وحين تدرك أنها في لحظات حياتها الأخيرة. ومن ذلك استمد الفلاح أمثلة أن يعيش تحت الخطر، وأن يتقن الدفاع عن وجوده في تلك اللحظات.

الصيدون لم يفعلوا ذلك وحده، بل فكروا في عوامل عدّة، مثل "البصت عن الغداء"، و"التنافس" و"التخفي من الضواري"، البيئة القاسية وصعوبات المهنة والصحة والحياة العامة، كل تلك المهارات سادت الإنسان إلى العيش في هذا الكون الموحش دون أن يشعر بالوحشة، فلهذه ما يتحدى لأجله. لكن مهلاً، نحن لا نعيش اليوم في عصر الطبيعة، التي إنحدر الإنسان للعيش فيها إما فلاحاً أو صياداً، بل في عصر التكنولوجيا. لكن هل غير الإنسان من عاداته تلك التي تعشش في جيناته؟

قرأت للفيلسوف النيوزلندي ديفيد ستينهاوس، عالم النفس الذي طارد تطور الذكاء البشري واعتبره "سلوكاً تكيفياً متغيراً خلال فترة حياة الفرد". ما يجعل من مهارة الشعور باقتراب الشمس، الفاعل الأكبر في حياة النباتات، أمراً لا يحدث مرّة واحدة في الحياة، بل هو تجربة يكادها الباحث عن ذلك النور المبهج، وفي كل مرّة يعيد تجديده قدرته على الشعور بها والاعتراف عليها. ستينهاوس بحث في علم الجمال وفي الثقافة والأخلاق والفنون، وهي مجتمعة حزمة من تجليات وأعمال العقل، أما الفشل في معايشة كل تلك الحثيات فهو تراجع كبير في الذكاء البشري. ومن ذا الذي بوسعه أن يتسكى من فشله في عمله أو محيطه، وفي الوقت ذاته يدعي حياة ذكاء رفيع؟ كل تلك معادلات. وعدم القدرة على حلّها اعتراف بمستويات محدودة للذكاء.

إلا أن الإنسان الحديث، وبفعل ضلالاته الذهنية، ابتكر حيلاً للتهرب من الذكاء، من بينها الركون إلى شخصية الضحية والتأوه الدائم والأين والندب، لعل أحداً يُشفق عليه ويأتي لنجده. ولا أحد يأتي ويحزنون. فيكرز المحاولة مرات تلك المرات، حتى يقضي عمره متمسكاً هشا يخرج من هذه الدنيا كما دخلها دون أن يترك أي أثر يُذكر. كيف يمكن لأحد بكامل وعيه أن ينسب لنفسه مستوى ذكاء متطور ورفيع ومع ذلك يستكي من الوقوع فريسة للضواري؟

إنستغرام يوقف حساب أسرع امرأة

كينغستون - أغلق موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام حساب أسرع امرأة في العالم، وهي العذاء الجامايكية إيلين طومسون هيرا، الفائزة بذهبيتي السرعة في أولمبياد طوكيو 2020. وتمكنت الجامايكية من الدفاع عن لقبها الأوليين من ألعاب "ريو 2016"، في سباقتي 100 و200 متر لتفوز بهاتين المسافتين بالذهب في أولمبياد طوكيو، محققة 4 ميداليات ذهبية في دورتين من الأولمبياد. ويعود سبب إغلاق إنستغرام لصفحة العذاء، بعد نشرها مقاطع فيديو من انتصارها في المسافتين. وقالت إيلين طومسون هيرا على "تويتتر" "تم إيقاف حسابي على إنستغرام لنشر مقاطع من السباقين لأنني لا أملك الحقوق لذلك. أراكم بعد يومين". وقالت اللجنة الأولمبية الدولية في تعليقه على ذلك، إن إزالة المحتوى غير المصرح به على وسائل التواصل الاجتماعي يتم تلقائياً.

ترميم كنوز بيروت الزجاجية رحلة التآني



صبر وإتقان

من جديد، ليس فقط بسبب نقص الموارد المالية، وبالإضافة إلى ذلك، غادر العديد من الفنانين والموسيقيين البلاد بسبب الوضع المتأزم. وأراد الانلصاح نديم كرم أن يعيد برسالة أمل للفنانين، جنباً إلى جنب مع فريق من حوالي 30 منطوعاً، صمم تمثالاً فولاذياً من حطام الكارثة، تحت مسمى "الإيماءة" والذي يعد تذكيراً لأرواح الانفجار ويعطي أملاً للبيروتيين.

في مركز بومبيديو في باريس. ولا يُخطط لإعادة فتح المتحف حتى ربيع عام 2022. وطالت أضرار التفجير المشهد الفني للمدينة أيضاً، لأن المناطق المحيطة بالميناء كانت في السابق القلب الثقافي النابض للمدينة. وتعرض عدد لا يحصى من المعارض الصغيرة والأماكن البديلة والإستوديوهات للتدمير ما قد يجعل المشهد الفني يستغرق سنوات للنهوض

الواجهة صمدت أمام الانفجار، إلا أن الجزء الداخلي والنوافذ الملونة والأعمال الفنية المعروضة بداخله تضررت بشدة. وتأثرت المجموعات الفنية بالغباب الناتج عن التفجير، واستغرق الأمر أربعة أشهر لتنظيف الغرف الداخلية والمخازن، حيث يمكن تنظيف معظم اللوحات في ذات الموقع. أما لوحة راعي المتحف نقولاً سرسوق، والتي رسمها الهولندي كيس فان دونغن في عام 1930، فيتم ترميمها الآن

يكافح اللبنانيون لإعادة روح بيروت الجميلة من خلال ترميم الكنوز الأثرية التي راحت ضحية انفجار مرفأ بيروت، رغم أن هذه المهمة ليست سهلة خاصة في ما يتعلق بالتحف الزجاجية التي يصعب جمعها وإعادة ترتيبها، بالإضافة إلى صعوبة نقلها من مواقعها إلى مختبرات الترميم.

بيروت - يساعد المتحف البريطاني الآن في ترميم القطع الزجاجية الأثرية التي دُفنت تحت أكوام من قطع الزجاج المكسور إثر انفجار مرفأ بيروت عام 2020 والذي الحق أضراراً بالغة بالعديد من المؤسسات الثقافية.

وعبر مدير المتحف البريطاني في لندن هارتفيغ فيشر عن سروره لأنه بفضل الخبرة والموارد المتوفرة في منزله، أصبح من الممكن الآن ترميم القطع الأثرية التي "يمكن أن تحظى بالإعجاب في لبنان لسنوات عديدة قادمة". ويتم دعم أعمال الترميم البريطانية مالياً من قبل المؤسسة الأوروبية للفنون الجميلة. وبعد انتهاء عملية ترميمها، ستعرض الأواني الزجاجية مؤقتاً في لندن ومن ثم ستتم إعادةها إلى بيروت.

وتحدث هيدس فان زيغلين رئيس المؤسسة الأوروبية للفنون الجميلة عن "رمز قوي عن عملية الشفاء وقوة المقاومة بعد الكارثة". وتوثق الأوعية التي يبلغ عمرها الآلاف من السنين تطور إنتاج الزجاج وتضم أوعية نادرة وزجاجة عطر وكوبا. وتضرر حوالي 640 مبنى تاريخياً من جراء الانفجار، وفقاً لليونسكو، بالاعتماد على بيانات من وزارة الثقافة اللبنانية. بما في ذلك متحف سرسوق الشهير أكبر مؤسسة ثقافية للفن المعاصر في لبنان. ويقع المبنى التاريخي على بعد 800 متر فقط من الميناء، وعلى الرغم من أن

ليس ذلك فحسب، بل امتزج زجاج النوافذ المكسورة والزجاج المهشم للإطارات التي عُرضت فيها الأواني الثمينة مع زجاج القطع الأثرية. وبعد جهد مضمن من جميع القطع المكسورة مع بعضها البعض، تبين أنه يمكن إنقاذ 15 وعاء زجاجياً فقط، أما الباقي فقد دمر بشكل كامل ولا يمكن إصلاحه. ويأتي الدعم لإعادة ترميم القطع الأثرية التي لا يزال من الممكن إنقاذها من المتحف البريطاني في لندن.

وتقول ساندرا سميث المشرفة على صيانة المجموعات الفنية "الزجاج مادة يصعب ترميمها"، إنها "عملية حساسة" لأنه يجب إعادة جميع القطع مع بعضها البعض تحت الضغط.

فنانة سورية تصنع لوحات من القمامة

أصبح المكان الذي تضي فيه أغلب وقتها. وحاولت خوري أن تدمج كل المدارس الفنية خلال عملها لتخرج في النهاية بمدرسة خاصة بها ابتعدت فيها عن التقليد، كما سعت إلى تعميم تجربتها الفنية بإقامة عدة دورات تدريبية إضافة إلى مشاركتها في المعارض الفنية المختلفة. وتطمح إلى الوصول للعالمية والتعريف بتجربتها في عالم رسم الأيقونات ونشر الثقافة الفنية لأن الفن هو الذي يرتقي بالمجتمع حسب رأيها. والفنانة نور خوري درست الخزف في معهد الفنون التطبيقية وشاركت في عدة ملتقيات خزفية ونحتية.

كالكرتون وعلب الصفيح، فالصفيح يعجبني كثيراً، والحديد أيضاً أدخلته مع خرق الأقمشة في لوحاتي.. أنا أجرب دائماً أقوم بالمحاولة". ويتنوع إنتاج الفنانة وهي أم لطفلين، من اللوحات والرسومات الفنية والأيقونات المعروضة في مرسمها. وأضافت الفنانة نور خوري لفن اليوم وتجسد الطبيعة وتنطق باللون، لتحتج لها مساحة حرة على حافة اللغة الصامتة ويعيداً عن الضجيج. وتقول خوري إنها عشت الفن منذ طفولتها فكانت تشكّل بالطين قطعاً فنية لتتطور علاقتها بعد ذلك بالفن، وتحترف الرسم وتؤسس مرسمها الخاص والذي

دمشق - تنتقل الفنانة السورية نور خوري على قدميها من مكان إلى آخر وتجمع ما يشد انتباهها ويلفت نظرها من الورق المستعمل وعلب الصفيح، لتصنع منها أعمالاً فنية في مرسمها. تستخدم خوري أشياء ربما يعتبرها الكثيرون قمامة لإضفاء لون وملامح على إنتاجها في ما يعرف بالوسائط المختلطة. تقول إنها أسيرة للجمال الذي يسكن الأوان، وإن رؤيتها للأشياء هي من منظور أنها ألوان وليست قمامة. تقول خوري ذات الـ 50 عاماً، إن فنها التجريبي يكتسب مظهراً وإحساساً خاصين عند إضافة هذه المواد. وتضيف "استعمل أقمشة مستعملة في لوحاتي كما استعمل أشياء كثيرة



تحدثت الفنانة السورية أصالة عن لبنان في الذكرى السنوية الأولى لانفجار مرفأ بيروت، بمنشور في حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي وقالت «لبنان عظيم.. صمد دائماً وسيبقى صامدا بإرادة شعبه العظيم المقاوم لجميع أنواع الآلام.. المتعافي حتى في قمة الوجع». وتابعت «شعب حي يستحق الحياة»، وأرفقت أصالة مع المنشور وسما بعنوان «لبنان».

«فسيلة» متجر أردني على الإنترنت لجمع التبرعات

للمزبائن لذلك تجدها أغلب الوقت الآن مشغولة". وستستخدم الأموال التي يتم جمعها في إطار مشروع «فسيلة» لإنشاء مركز تدريب لذوي الإعاقة يوفر التدريب المهني لمن هم فوق 16 عاماً، ويضيف "نحن نعمل الآن على تطوير المشروع من خلال تأهيل مهني لإسلام حتى تتقدم في عملها". وتحتضن ميادة حجازيين، إحدى زبائن المشروع، إسلام وتبدي إعجابها قائلة، "شاهد المتجر على الفيسبوك كان عمل النباتات متقناً، لذلك أردت أن أساهم وأدعم إسلام بهذا العمل الرائع".

ولم تتمكن منذ ذلك الحين من العثور على عمل في بلد تصل فيه نسبة البطالة بين متحدي الإعاقة في سن العمل إلى 84 في المئة. وأصبح لإسلام البالغة من العمر الآن 20 عاماً دور ووظيفة في إطار المشروع، حيث تنتقي النباتات وتقوم بتجهيزها ووضعها في أصص الزرع. ويقول أنس "أنت فكرة المشروع من الروتين اليومي الذي تعيشه أختي ليس لديها أي نشاط يجدد حياتها، لكن الآن صار لها ما يشغلها، نحن نذهب سنوية كل يوم لناتي بالنباتات نوظفها ونوزعها

عمان - من أجل شقيقته المصابة بمعازمة داون، أسس شاب أردني متجراً لبيع النباتات على الإنترنت أطلق عليه اسم «فسيلة». لا يهدف الصحافي والنشيط المدافع عن حقوق المعاقين أنس ضمرة من وراء مشروعه لتحقيق الربح، بل يسعى إلى جمع الأموال لصالح ذوي الإعاقة. انطلق المشروع في يوليو، وأصبح متفصلاً وفرصة للعمل بالنسبة إلى شقيقته إسلام، التي رفضتها المراكز المتخصصة لرعاية ذوي الإعاقة بمجرد بلوغها سن السادسة عشرة.

أول تعداد لحيوانات الإيغوانا الزهرية في غالاباغوس

ولم "لم تسجل أي ولادة" حتى الساعة بحسب ما صرّح به واشنطون تابيا المسؤول في منطمة "غالاباغوس كونسرفنسي" التي تنظم هذه المهمة مع متنزّه غالاباغوس الوطني.

وقضى الهدف من هذه المهمة بـ"محاولة فهم الوضع الفعلي لحيوانات الإيغوانا بغية إعداد خطة عمل للحفاظ عليها"، ويبحث العلماء أيضاً عن "سلاحف هجينة تكتسي أهمية لجهود الحفاظ عليها". وفي العام 2020 عثر باحثون في منطقة بركان وولف على سلحفاة أنثى عملاقة من نوع تشيلونوتويدس أيبينغوني الذي اندثر من جزيرة بيتنا. وكان ذكر السلحفاة الشهير "جورج الوحيد" الذي نفق سنة 2012 بعد رفضه التنازل مع سلاحف من نوع فرعي ينتمي إلى هذه الفصيلة.

المرّة الأولى في أرخبيل غالاباغوس في الإكوادور، ستتولى بعثة علمية تعداد حيوانات الإيغوانا الزهرية، وهو نوع ينتشر في محيط بركان وولف، وفق ما أعلنت إدارة متنزّه غالاباغوس الوطني. وخلال عشرة أيام سيجول نحو ثلاثين عالماً وحارساً في المتنزّه "منطقة انتشار الإيغوانا الزهرية في محيط بركان وولف في شمال جزيرة إيزابيل (كبرى جزر الأرخبيل) لإجراء تعداد شامل لهذه الزواحف"، بحسب ما كشفت إدارة المتنزّه على فيسبوك. ولم يتطرق العلماء إلى حالة هذه الحيوانات التي يقتصر انتشارها على محيط 25 متراً مربعاً من الأرخبيل، سوى في العام 2009. وترجّح بعض الدراسات وجود 350 حيواناً من هذا الصنف.

